

■ لاعبو الكرة
في قصور الأعلام
■ وانك عرقجي:
طريق النجومية
في بدايتها
■ المد الهجومي
يحتاج أوروبا



المشوق، يفتح باب الهجوم على حزب الله: تقصير في الخطة الامنية

التمديد خلال أسبوع [2]



القدس

باقية للعرب عشرها

[15 - 14]

زياد الرحباني



Тбилиسي

2

تحقيق



«بنس الحرب»
«أوبك» سورية
ومناطق حرة

12

تحقيق

المدارس
زادت الأقساط
50% في
خمس سنوات

8

حاول المقدسيون ملء أو تاخير التهود الكامل المدينة المحتلة (أي بي بي سي)

Eden Rock Resort
Hotel • Residences • Chalets

Benefit from launching prices

Launching day Friday 17th of October, 2014
From 10am till 10pm, at Lancaster Plaza Beirut
01-820870 70-770640
www.edenrockresort.com | sales@edenrockresort.com

ACHOUR DEVELOPMENT

قضية اليوم

خطاب المشنوق:

أول غيث التصعيد المستقبلي

في الذكرى الثانية لاغتيال اللواء وسام الحسن، وجه الوزير نهاد المشنوق رسائل تصعيدية في وجه حزب الله واستخبارات الجيش. هوقف رأت فيه مصادر الثامن من آذار «خرقاً غير مبرر» للتهدئة النسبية في البلاد، فيما أكد المشنوق، انه تحدث كوزير للداخلية، لا كسياسي مستقبلي، «بسبب التقصير في تنفيذ الخطة الامنية»



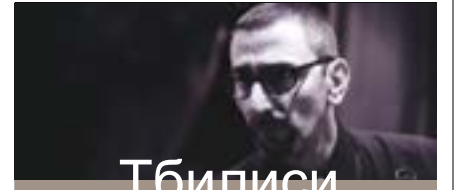
وعد المشنوق بالكشف قريبا عن نتائج التحقيق باغتيال الحسن (هيلم الموسوي)

فاضل، ولوفيق صفا». يقول إن ما دفعه إلى «بق البحصه» هو «تعتّر الخطة الأمنية بأسباب سياسية»، مشيراً إلى أن كلامه «نتيجة طبيعية، بعدما تخلف الحزب واستخبارات الجيش عن تنفيذ الجزء الذي يتعلق بهما في الخطة الأمنية، تحديداً في البقاع الشمالي». يلفت إلى حصول «17 عملية خطف مقابل فدية في البقاع الشمالي منذ بداية العام الجاري. لماذا تجاهل هذه الوقائع؟ من مصلحة من ترك الخاطفين من دون عقاب والتسبب بتنازل الخطة الامنية؟». ولا ينسى تقديم «حجة مقنعة» لتأكيد «ابتعاده عن السياسة»، بالقول: «الم ينتبه أحد إلى أنني لم أذكر قتال حزب الله في سوريا، ووصفت عناصر الحزب الذين سقطوا في برينال بانهم شهداء لأنهم كانوا يدافعون عن اراض لبنانية؟». مصادر 8 آذار علقت بالقول إن

استخبارات الجيش، من دون أن يُسمّيها أيضاً، مشيراً إلى أن «رئاسة أحد الأجهزة الأمنية تفتقد الصفاء الوطني في مقاربة الوضع الأمني» بالنسبة إلى الحسن، لم يملك وزير الداخلية إلا الإعلان عن «أننا قاب قوسين من كشف من نفذ جريمة الاغتيال». أما الجزء الأكبر من كلمته، فكان لإعلان مواقف كان قد حاذر إطلاقها منذ تولّيه حقيبة «الداخلية». برأي المشنوق «لم يكن في الإمكان اعتماد خطاب آخر غير الذي سمعتموه أمس». لكنه يُبعده عن أي غرض سياسي. يضع كل كلامه ضمن «الإطار الأمني»، ويقول لـ «الأخبار»: «ما قلته سبق أن نقلته إلى مختلف القيادات السياسية، وقلته أيضاً أمام كل مسؤولي الأجهزة الأمنية، من دون أن يكون هناك أي تفاعل مع كلامنا. قلته لمدير المخابرات العميد إدمون

«معهد واشنطن»: 5% من اللبنانيين مع «داعش»

بعنوان «الرأي العام العربي والحرب على داعش» نشر «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» نتائج استطلاع أجرته شركة مسح في الشرق الأوسط، شمل عينة من ألف شخص في مصر والسعودية ولبنان. وأبرز ما ورد في نتائجه كانت النسب حول «التأييد في هذه الدول لـ «سياسات داعش الأخيرة»، إذ جاءت كما يلي: 5% يدعمون التنظيم في السعودية، 3% في مصر، وصفر في لبنان. وتوزعت إجابات اللبنانيين على النحو التالي: 99% رأوا أن سياساته «سلبية جداً» و1% «سلبية إلى حد ما». وداخل العينة الخاصة بالطائفة السنيّة في لبنان تبين أن 1% فقط لديهم نظرة «إيجابية إلى حد ما» إلى «داعش»، و2% نظرة «سلبية إلى حد ما» بينما 97% لديهم نظرة «سلبية جداً». بين الاستطلاع أن النسبة المؤيدة لسياسات واشنطن في الدول الثلاث ضعيفة وتوزعت على الشكل التالي: 12% في السعودية، 12% في مصر و25% في لبنان. الدراسة، الممولة من المعهد المؤيد لإسرائيل، دشت حزب الله وحماس في الاستطلاع. وفي سؤال عن التأييد الشعبي «للسياسات حزب الله الأخيرة» حصرت الدراسة نتائجها على صعيد لبنان وجزأت العيّنت على أساس طائفي، فلم تتضح نسبة تأييد اللبنانيين بشكل عام للحزب، وجاءت النتائج كالتالي: 92% من الشيعة يدعمون حزب الله كما 39% من المسيحيين و8% من السنة. (الأخبار)



تбилиسي

زياد الرحباني

يا أما فل يا

يا أما فل يا يا أما خَل وأفقع
يا أما جل يا يا أما لَف وأزجاج
إنت المش زابط كيف بدّها تكون زابطة الأوضاع

ماشى التّذفيش روح شَهَل سَبَقوك اشراع
إذا أضَعَف مِنك سَبَو إذا أقوى زِم وأزكاع
إذا علّوا سِعْرُن وَطَي إذا رجّعوا نزلوا أطلّاع
إنت المش زابط كيف بدّها تكون زابطة الأوضاع

دايماً لبنان هيك هائي وَيُنك حاكيني لِيك
حاج بقى حَقّ عالرئيس وُعيفك من حَقّ عالبيك
مين جاب الرئيس يا رئيس إنت والحَقّ عليك
ثلاث ملايين بيك هائي شَبِيك لِيك
واسمالله خؤك لا خؤك لا خؤك ولا خؤالك

على دلعوننا وعلى دلعوننا فُشنا بدؤيرة إخت مُلَعونة
على الماني وعالماني ما تخكي إلا بالMoney
على الماني وعالماني صدّقني ما في شي تاني

وُضلوا الجرايد سُوف نُقَيك شي جريبة
مَجيلي كَل الحروف رَكبلي جملة مُفيدة
ضَرَب قَيْس عُمر في شارع الحمرا
مبارح كان عيد الجلاء ويكرا عيد البقرة

يا سايح مَلل فُوت شَرَفنا في بيروت
ميش باقي هزل لا والله وطلّع إيجار البيوت
هاي ماتوا العالم كُن وقال بلدي ما بيموت
زح قَلك مين ما مات هالليلة ما بيموت

بَدك شاورما في بَدك Fish Finger في
وعندك إشعاع ونور لَو زَعَجك فيك تطفيه
والعمر بيشرق ضايح أبداً ما بتشعر فيه
وَلشو أوروبا نَحَلك حتى أميركا، تُفيه!
باؤل طيارة أقطع ببتَسَلِي بِشَرَفك تاغ

■ ■ ■

قد ما صار فيه أصناف وأشكال وموديلات للاقلام ولكل شي بعدو بيستعملو الانسان للكتابة، ليك الواحد قديه بيكثر اقلام وبيقلل كتيبة... يا حبيبي. طبعاً هيدا شو بيقولولو؟ هيدا بيقولولو الغاية يلي لعنت اختها الوسيلة.

ابراهيم الامين

نحو حل شيعي للمسألة السنية؟

اللبنانية» نفسها، بينما كان «حزب الله» ينضوي في حركة مقاومة تعبر عن الإحباط من «مشروع الدولة اللبنانية».

وقاد ذلك الى صراع بين هويتين وفكرتين لا تشبهان صورة لبنان المقتول عام 1975. ولذلك، فإن التقدم الذي سجله الطرفان داخل مؤسسات الدولة لم يكن ضمن رؤية موحدة أو حتى مشتركة. وتحول مع الايام الى استخدام واضح لمؤسسات الدولة في خدمة البرامج السياسية التي تخص الطرفين. وهذا أدى عملياً الى قيام صيغة حكم جديدة، ولكن من دون أن تكون للبلد هويته الجديدة.

بهذا المعنى، صار الحديث عن برنامج الاعمار الذي أطلقه رفيق الحريري حديثاً عن امتداد المشروع الاقليمي والدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي يستهدف استقراراً عاماً، ولكن من ضمن سلة شروط أساسها فض النزاع العربي. الاسرائيلي، ومع الوقت، بدأ كل ما يقوم الحريري معادياً لجوهر فكرة المقاومة التي مثلها حزب الله، الأمر الذي دفع الى أزمة ثقة لا تزال مستمرة حتى اليوم، وكل هدنة قامت، أو ستقوم، تعبر عن تكتيكات سياسية فقط لا غير.

في المقابل، صار الحديث عن مشروع المقاومة الخاصة بحزب الله حديثاً عن امتداد لمشروع تقوده إيران وتنضوي فيه سوريا وأطراف فلسطينية وعربية، هدفه إعادة الاعتبار الى الصراع مع إسرائيل كعنوان يسبق كل العناوين الأخرى. وهو الذي تسبب بقلق كبير للطرف الآخر، خصوصاً عندما تصرف الحزب براحة مع اقتناعاته ومشروعه القائم على أن لبنان ليس جزيرة، وأن متطلبات حفظ مشروعه الاصيلي قد تقتضي لعب أدوار قاسية ونوعية خارج الحدود. وما يحصل اليوم في سوريا يعكس هذه الصورة، ولا يتصل بما يعتقد كثيرون أنه دفاع عن نظام البعث في سوريا. بل هو دفاع استباقي في وجه قوة تستهدف الحزب وجودياً، ودفاع قتالي لمنع قيام نظام يعود ليأخذ سوريا الى المشروع الذي تقوده الولايات المتحدة في العالم.

اليوم، لا ينفع كل كلام عام يقوله تيار المستقبل عن مقاومة العدو الصهيوني وعن الاعتدال وعن مشروع الدولة وخلافه، لأن من يقتنع بهذه العناوين لا يسلك طريقاً مناقضاً لها. وهو أمر ترافق، منذ بروز النفوذ الحريري، مع ميل للسيطرة، حيث أمكن. وما فعله السوريون طوال 15 سنة في منع الحريري من الإمساك بكل شيء، حاول ورثته القيام به بعد خروج سوريا، متجاهلين أن العقبة ليست في النظام السوري، بل في كون الشريك الداخلي الأبرز، أي ما يمثله حزب الله، لا يمكنه القبول بهذه الصيغة.

في المقابل، يتصرف حزب الله بطريقة تجعل السنة يشعرون بأنه لا يريد لهم أي نفوذ حقيقي، أو أي عناصر قوة، لا صعيد الزعامات ولا على صعيد القوى السياسية ولا على صعيد الحضور الاقتصادي والاعلامي. وهو الأمر الذي يمكن لشباب سنّي عشريني أن يسرده على شكل وقائع: لا يريدون الحريري، ولا يريدون الإخوان المسلمين، ولا يريدون السلفية، ولا يريدون تنظيم القاعدة، وهم أصلاً لا يريدون القيادات التقليدية... فمن هو الذي يناسبهم؟ هل هو الموقع أو الشخص أو التنظيم أو الجهة التي لا تقدر على التصرف باستقلالية؟

اليوم، قد يكون من غير المنطقي ومن الظلم رمي المسؤولية على عاتق الشيعة وحدهم. لكن الحل يكون في إقرار الشيعة بأن عليهم التعايش مع فكرة شريك سنّي قوي خارج إطار الحصار والتشكيك، وهو أمر لا تقول المعطيات إنه في متناول اليد، بينما يغرق السنة في الانتقال من مبايعة غاضب الى مبايعة غاضب آخر، من دون الانتباه الى أن التغيير يجب أن يقوم أولاً على نقد ذاتي، من شأنه إعادة رسم الهدف والرؤية والدور... وليس بين أيدينا أي مؤشر على أن الامر سيسير على هذا النوال. وهذا ما يزيد التأكيد على الدور المطلوب من الشيعة في معالجة المسألة السنية في لبنان!

تطورات العقدين الاخيرين تفيد بأن لبنان بات أسير الحركتين الحديثتين في الفكر والتنظيم والسياسة عند السنة والشيعة، في مقابل مروحة وتراجع عند المسيحيين والدروز، المستمرين على حالهم منذ قيامه هذا البلد، مع تغييرات سياسية طفيفة لا يمكن التعويل عليها للحديث عن مشهد جديد.

والمواجهة القائمة في لبنان بين ما يمثله كل من الشيعة والسنة مرجحة للتصاعد. وهي لا ترتبط البتة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يسمح بالحديث عن صراعات طبقية. قد يكون أبسط تفسير لهذه العصبية سلوك الغالبية الساحقة من الناخبين السنة والشيعة الذين يتجاهلون الفروقات الطبقية والاجتماعية ونظام المصالح، مقابل الانضمام الكلي في مشروع سياسي يحاكي حساسية لها بعدها التاريخي والعاطفي أيضاً. الوقائع تقول إن انسحاب المسيحيين من القطاع العام لمصلحة القطاع الخاص، ترافق مع خسارتهم الحرب الاهلية التي أقصتهم عن قيادة البلاد. وقد فقدوا، مع الوقت، الكثير من عناصر القوة والنفوذ، بما فيها الصلة المميزة التي كانت تربطهم بالخارج القريب أو البعيد. وجاء التراجع الحاد في دور الكنيسة لمصلحة كتلة انتهازية تنتقل بين الاحزاب المسيحية القائمة، ليقضي على فرصة قيام كتلة ذات صوت وازن. حتى جاء التيار الوطني الحر للعب دور خارج الاطار التقليدي، لكنه بدل أن يخوض معركة عودة المسيحيين الى الدولة ولعب دور الشراكة الكاملة مع الآخرين، انتهى بحصر نفسه في كونه يمثل كتلة وازنة في الشارع المسيحي. أما الانتفاضة الاجتماعية التي يفترض أن القوات اللبنانية قامت بها، فانتهت بالانضواء في قواعد

البلاد اسيرة تصادم سني - شيعي اساسه
مشروعان محليان وإقليميان يمثلهما
المستقبل وحزب الله

اللعبة التي أبقت على الاقطاع المسيحي موجوداً عبر أحزاب أو أطر أو مؤسسات، وصار سمير جعجع، الآتي من ريف مسيحي مهمل، واحداً من المهتمين بتوفير كامل الشروط التي تجعله عضواً في النادي التقليدي.

أما على الصعيد الدرزي، فنحن أمام صمت رهيب، شعبي وسياسي ونخبوي واقتصادي، واستسلام غير مسبوق لقيادة يبرز فيها وليد جنبلاط ويحضر فيها الآخرون. لكنها قيادة لا تملك فكرة جديدة، ولا مهمة جديدة، ولا تعكس فهماً للمتغيرات الهائلة التي عصفت بالبلاد والمنطقة والعالم. فعاد الشعور الأقلوي ليسيطر على العقلان القيادي والقاعدي، ما يدفع بالدروز، عملياً، الى الجدار، في انتظار من يقرر المصير. أما ادعاء المقاومة، فهو مجرد عملية انتحارية لا تؤذي الخصم بأكثر من صوت مرتفع. ماذا عن الشيعة والسنة؟

جرت تحولات عميقة أطاحت القيادات التاريخية التقليدية وعدلت جذرياً في نوعية التمثيل. ترافق ذلك مع تعاضل القوة اقتصادياً وعددياً وعسكرياً وإقليمياً ودولياً. وتبلور الامر على صورة الحركتين الحديثتين المتمثلتين في تيار المستقبل وحزب الله، حيث غالبية شعبية تسير خلف زعامات من دون جذر تقليدي، وتحكم تصرفاتها روح المغامرة التي قادت الى التغيير العميق. لكن الحال، أن الفريقين انخرطوا سريعاً في أحلاف إقليمية ودولية، وهو أمر طبيعي ومنطقي، بخلاف ما يقول كثيرون. هذا الانخراط أتاح تعاضل القوة والنفوذ، لكنه كشف عن صدام عنيف كان يقترب يوماً بعد يوم، الى أن وصلنا إلى ما وصلنا اليه اليوم، وما قد يتفاقم سلباً مع الوقت.

هناك أمور كثيرة تقال في هذا المشهد. الأساس هو أن الظاهرة الحزبية كانت تقول باستبدال النفوذ الماروني التقليدي بنفوذ مسلم، حتى ولو جرى العمل ب«عدة النصب

ال

«الحزب لمس أخيراً ميلاً لدى تيار المستقبل نحو التصعيد السياسي». وفي رأيها أن كلام وزير الداخلية كان «أول الغيث، وبداية لما سنسمعه في الفترة المقبلة». تربط المصادر التصعيد المستقبلي «بالموقف السعودي على المستوى الإقليمي، وانقلاب المملكة فجأة على المناخات الإيجابية». حصل ذلك في مقابل «اعتماد الحزب خطاب تهديدي، ولم الشمل واحتواء التناقضات في الساحة المحلية».

لعل المشهد الأبرز في الذكرى، كان في التفاعل الإيجابي من شخصيات مستقبلية، لم تتوقف عن مهاجمة المشنوق في أروقة التيار الداخلية. في مقدمة هؤلاء الرئيس فؤاد السنيورة. بدأ ذلك واضحاً، تحديداً عندما قال المشنوق إن «ثمة من رغب في فهم موقفي من الخطة الأمنية وفقاً لهواه، معتقداً أنني تركت انتمائي السياسي خارج حرم الوزارة من أجل أن أعلن انتساباً سياسياً جديداً أو أنني أتخفف من ألقائي الحزبية السياسية لأغراض خاصة»، كذلك حين أشار إلى أن «الخطة الأمنية تحولت الى مسار لمحاسبة بعض المرتكبين في لبنان من لون واحد وصرف النظر عن البعض الآخر، لأن حزباً سياسياً يوفر الحماية».

ردّ الفعل الأولي على خطاب المشنوق لا يزال «ضمن المعقول». حزب الله أثر الصمت، باستثناء حديث مبطن للوزير محمد فنيش استغرب فيه الحديث عن «توازن أمني»، متسائلاً عما إذا كان هذا الحديث تمهيداً لفتح ممر آمن لإرهابيين اعتدوا على الجيش في طرابلس، وقال: «هل هذه عودة من جديد إلى رهانات خاطئة وارتكاب خطايا؟ بالنسبة إلينا مسؤولية الوزارة والحكومة: الذي يؤدي واجبه ودوره فهذه مسؤوليته ولا ينتظر مقابلاً أو مقايضة».

لكن تأكيد وزير الداخلية أن «ما قاله هو أول الكلام»، يطرح سؤالاً عما إذا كان هذا الخطاب سيشكل نقطة تحول في مسيرة الحكومة. رغم الإشارات السلبية، تؤكد المصادر أن «فريق 8 آذار، وخصوصاً حزب الله، سيحجم الحكومة، لأن الوضع خطير ولا يحتمل المغامرة. كما أننا لا نحتمل أي نقد أو اتهام يوجه إلى الجيش، إعلامياً أو سياسياً، لأنه موقف يخدم الإرهابيين». وعن تأثير هذا التصعيد على التنسيق الأمني بين الأجهزة، ومع حزب الله في عدد من المناطق، لفتت المصادر إلى أن «الحزب مرن، لكنه ليس متساهلاً. معركته مع التكفيريين ماشية، وأي محاولة لإلهائه بمذهبة الصراع بشكل يخدم التكفيريين لن تنفع، ولن تضيّع البوصلة».

من جهة أخرى، وفي رد على خطاب المشنوق قال النائب وليد جنبلاط: «لن أدخل في سجالات مع صديقي نهاد، نعم لا تريد صحوات، ولكن ان الأوان لتكون هناك صحوات فكرية ليخرج لبنان من السجال العقيم». كما كشف زوار عين التينة لموقع «النشرة» أنهم حين سألوا الرئيس نبيه بري عن رأيه بخطاب المشنوق، رد مماًزحاً: «مشنوق الخطاب».

المشهد السياسي

التمديد للمجلس قبل 29 تشرين الأول

الاستثمار في الموت

عامر محسن

تنبئنا ثلاث حوادث دالة، جرت في سوريا مؤخراً، إلى المستقبل الذي يتخيله أعداء سوريا لها (يسمّون أنفسهم «اصدقاء»، والكلام سهل، والعواطف زيف، والدعاية بالمال). أولاً، صبّت أساط غربية بخبر كشف تعاون عسكري بين «حركة حزم» المدعومة من الغرب، وبين «جيش المهاجرين والأنصار» الموضوع على اللائحة الأميركية للتنظيمات المحظورة. «جيش المهاجرين» يتبع لامارة القوقاز الاسلامية، وأكثر مقاتليه هم من الشيشان الذين لم ينضموا إلى «داعش» وظلوا في محيط حلب وبياعوا «النصرة». أما «حزم» التي اشتهرت باستعراض صواريخ الـ «تاو» الأميركية التي تصلها من الداعمين، فقد تمّ تقديمها في الغرب على أنّها مثال الحركة المعتدلة التي تستحق الدعم، لأنها ستلتزم بالارشادات الأميركية وتمنع وصول السلاح إلى «المتطرفين»، شوهه التنظيمان وهما يقاتلان جنباً إلى جنب في حدرات.

ثانياً، بعد كلام اسرائيلي عن دعم التنظيمات المسلحة في الجنوب السوري بـ «الحليب والبطانيات» - وهي تعابير تذكر بمشهد مماثل جرى في لبنان منذ سنوات - اعترف باحث اسرائيلي في «مركز واشنطن» (التابع للوبي الاسرائيلي) بأن اسرائيل «تسلح الثوّار بحذر»، وبأنها نسجت شبكة علاقات مع القرى القريبة من الحدود، وبأن قادة المجموعات المسلحة يعقدون الاجتماعات الدورية مع المخابرات في طبريا، وبأن عدد الجرحى السوريين الذين عولجوا في اسرائيل تجاوز الـ 1400.

أخيراً، قال الجنرال المتقاعد جون ألن، منسق «التحالف الدولي»، إنّ التحالف لن يتعاون مع أي من فصائل المعارضة السورية، وأميركا ستبني جيشاً خاصاً بها، مضيفاً أنّ الأمر سيأخذ وقتاً ولن تظهر نتائجه قبل سنوات؛ وهو ما يتماشى مع عدم دعوة الائتلاف السوري لدخول التحالف، وعدم الاعتراف به والتعامل معه ولو بمعنى رمزي - غير أنّ العديد من أعضائه هلل للضربات كأنها تخصهم.

بمعنى آخر، «اصدقاء سوريا» يعلنون انهم قرروا الاستثمار في الحرب في بلادنا على المدى البعيد، وأنهم سيخلقون عشرات المنظمات التي تغذي دورة التطرف والتدخل، وأن أميركا قد قررت العودة إلى المنطقة من جديد، ولكن ليس عبر غزو أحادي كما في الماضي، بل بواسطة منظومة اقليمية، وحلفاء يدفعون الفواتير، وقوى محلية على الأرض تقاتل نيابة عنهم. فلنتذكر أنّ الأمثلة أعلاه تتعلق بـ «الجيش الحر» و«المعارضة المعتدلة» وأمل الديمقراطيون - لا «داعش» و«النصرة» - حتى نفهم قتامة المستقبل الذي يُرسم؛ ويحق لنا ساعتها أن نتساءل: هل «داعش» هي فعلاً أخطر ما على الأرض؟

كشفت مصادر نيابية بارزة لـ«الأخبار» عن «إمكانية عقد جلسة تشريعية يحدد خلالها للمجلس النيابي قبل يوم 29 الشهر الجاري، وفي سياق آخر، نفت مصادر وزارية بارزة المعلومات التي تحدثت عن توقف المفاوضات مع خاطفي العسكريين

جولة النائب وليد جنبلاط إلى خلدة وعرمون والاشتباك السياسي المستجد بين حزب الله وتيار المستقبل كانا الموضوعان البارزان في نهاية الأسبوع المنصرم، فيما يُفتتح الأسبوع الجديد بمجموعة من الملفات الدسمة، تبدأ بانتظار التوافق على موضوع التمديد. ويتوقع أن تتكثف الاتصالات السياسية للوصول إلى إخراج للتمديد الذي تنتهي ولايته في 20 تشرين الثاني. مجلس النواب المتوقف عن التشريع، والمتخلف عن القيام بواجبه في انتخاب رئيس للجمهورية، سيتوجّه نوابه غداً إلى القاعة العامة لانتخاب أمني سر وثلاثة مفوضين، وأعضاء اللجان النيابية، بدعوة من رئيس المجلس نبيه بزي. وقد نفت مصادر نيابية لـ«الأخبار» أن «تكون هذه الجلسة فرصة لتمديد التمديد، فهي ليست جلسة تشريعية بل جلسة روتينية يعقدها المجلس عند افتتاح عقد تشرين الأول من كل عام». وكشفت

أن «جلسة التمديد قد تُعقد بين جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس، وجلسة انتخاب الرئيس المقررة في 29 الشهر الجاري، وأن هناك اتصالات لتميرها بين هذين التاريخين».

الرئيس سلام متفانك!

ولا يزال ملف تحرير العسكريين المخطوفين لدى «داعش» و«النصرة» يشغل الأوساط اللبنانية، في ظل غموض مريب يحيط بتفاصيل هذا الملف. وفي تطور لافت أمس، ذكرت معلومات صحافية أن المفاوضات المباشرة مع المجموعات المسلحة توقفت لأسباب قسرية بحسب بعض الوسطاء. وأعلن بعض الوسطاء اللبنانيين أن حال الطقس في الجرد تحول دون تحركهم، إضافة إلى إرباك في صفوف جماعة «جبهة النصرة» ناجم عن وضع مستجد يتعلق بأمرها في القلمون «أبو مالك التلي». وأشاروا إلى أنهم توجهوا خلال الشهر الماضي أكثر من مرة إلى جرد عرسال لمقابلة «أبو مالك» بناءً على موعد مسبق، إلا أنهم في كل مرة كانوا يواجهون بانه غير موجود وبأن أموراً طارئة



مصادر وزارية:

أجواء سلام بشأن العسكريين المخطوفين أكثر تفاؤلاً



قد استجرت وحتّمت غيابه. وكشفت المصادر أن «قيادياً في النصرة في القلمون يُدعى أبو عمير هو الذي كان يتولى مواجهة الوسطاء والحديث معهم في مسالتي المفاوضة والممر الآمن»، لافتة إلى أن «الجولة الأخيرة من المفاوضات والتي كانت منذ نحو ثلاثة أيام شهدت جدلاً ساخناً في العديد من المواضيع، ولا سيما موضوع الجيش، وانتهت من دون نتيجة». في المقابل، نفت مصادر وزارية ما قيل، مؤكدة أن «أجواء الرئيس تمام سلام أكثر تفاؤلاً من قبل»، مؤكدة أن «هذا الكلام لا يعني أن هناك تطورات إيجابية، لكن في الوقت نفسه لا مؤشرات سلبية بشأن الملف».

جنبلاط يستكمل جولته

في غضون ذلك، تابع جنبلاط جولاته المنطقية لفتح خطوط مع كل القوى والأفرقاء، وأمس استكمل جولته بزيارة قام بها إلى منطقة خلدة والتقى خلالها عشائر البلدة. وشدد جنبلاط على «ضرورة الوقوف وراء الجيش الذي يخوض معركة قاسية جداً، وتحصينه سياسياً». ومن عرمون، دعا إلى «إقامة المصالحة المطلوبة والضرورية بين العشائر والأهل في القنيطرة ودرعا والسويداء وحمص». وأكد أن «عرمون أصبحت جزءاً من بيروت والضاحية»، وفي المحطة الأخيرة من جولته، تمنى جنبلاط أن يكون لهذه المنطقة اتحاد بلديات لأنه «كلما توسع التنسيق بين المحيط كلما كان ذلك أفضل». وأضاف «سأعمل مع وزير الصحة وائل أبو فاعور على تطوير مستشفى قبرشمون وهناك لجنة خاصة للمستشفى لا بد من دعمها، كما سأعمل جاهداً لإقفال مكب الناعمة في التوقيت الذي وعدت به، وأقول ربما لأن هناك مصالح معينة كبرى وشخصية تبدو حتى اللحظة أكبر من الدولة».

تقرير

النظام الداخلي للتيار:

«النظام» النور بعد المسودة الأولى صدرت في نيسان الماضي، لكن المحاولة جاءت بالفشل بعدما رأى فيها كثيرون إخفاقات في تحول تيار العماد ميشال عون من «الأحادية» إلى «الديموقراطية» في ممارسة العمل الحزبي. حصر الصلاحيات بالرئيس، وخشية عدد كبير من الناشطين من أن يكون ذلك مدخلاً إلى تنصيب الوزير جبران باسيل على رأس الهرم دفعاهم إلى الضغط من أجل إعادة المسودة إلى اللجنة ووضع الملاحظات عليها.

ومذّ ذلك، لم يحسم «البرتلينون» هذا الموضوع. لا يملّون من التأكيد أن الأمور تسير على قدم وساق. وأن الخلاف حصر بصلاحيات المكتب السياسي، لكن إيجابيتها لم تُترجم

تعقد اللجنة الرباعية لدراسة النظام الداخلي للتيار الوطني، آخر لقاءاتها لوضع التعديلات النهائية على مسودة «النظام». النقطة التي ستحسم من يأخذ القرار: المكتب السياسي أم المجلس الوطني؟

ليا القرني

حلت الذكرى السنوية الأولى لبدء العمل على مسودة النظام الداخلي للتيار الوطني الحر، ولم يبصر



بلا حصانة

الثلاثاء ٢١ تشرين
21.15

OTV
www.otv.com.lb

بهدوء

السعودية و«داعش»: حتمية الانفجار الداخلي

ناهض حنتر

السوفييت في أفغانستان باستخدام الجهاد الوهابي الإخواني، خلقت سياقاً جديداً للشراكة السعودية الوهابية تحت قيادة السيد الأميركي. وهو سياق تعرّض للتوتر الداخلي مجدداً بسبب حدثين، هما هجوم نيويورك في 11 أيلول 2001، والاحتلال الأميركي للعراق الذي أدى إلى انقلاب سياسي داخلي لمصلحة الإسلام السياسي الشيعي.

بُعِدَ نيويورك، وبينما كانت الرياض تقدم الاعتذارات، كان أئمة المساجد الوهابيون يحيون «الإرهاب ضد المتخاذلين والمنافقين والعلمانيين (...) باعتباره جهاداً في سبيل الله» (الشيخ وجدي الغزوي، خطبة الجمعة في 6 تشرين الأول 2001). وهو يقصد، بالطبع، أولئك «المنحرفين» من السنة، أما الشيعة والمسيحيون (العرب والغربيون) فقتلهم تحصيل حاصل.

لم تخرج السعودية، بالطبع، عن الخط العام للسياسة الأميركية، ووضعت مواردها ونفوذها السياسي والديني، دائماً، في خدمة الأميركيين ومخططاتهم. وعاد التواطؤ مع الجهاد ضد الأغيار إلى رأس جدول الأعمال لتخريب الثورات العربية، ومنعها من الاقتراب من السعودية، والتركيز على الهدف المشترك في تدمير الدولة السورية، وإحداث انقلاب طائفي مضاد في العراق المدمر أصلاً. ولكن، ثنائية صمود النظام السوري وخروج الوحش الداعشي عن السيطرة - وارتباطه الوظيفي بالمشروع العثماني المضاد للمملكة - أوصلنا التوتر الداخلي السعودي - الوهابي إلى لحظة حرجة للغاية؛ فـ «الداعشية»، فكراً وممارسة، تتطابق مع الثقافة الوهابية المسيطرة في المملكة؛ إنها الخبز اليومي في المدرسة والمسجد والتلفزيون والإذاعة وطرائق التفكير حيال الأغيار، دينياً وطائفيًا ومذهبياً. وتجاه النمط الغربي في الحياة، كما حيال المرأة، «الداعشية» هي التجسيد الحي للوهابية غير المدجّنة، وتشكّل المملكة جنّتها الممكنة، من حيث الحواضن الاجتماعية والسياسية والثقافية، بالإضافة إلى أن دولة البغدادي تبدي من العزيمة والإصرار والتماسك العقائدي - السياسي ما لا تتمتع به الأسرة السعودية الحاكمة التي تحصل على قسم كبير من الربيع النفطي، على حساب المزيد من المفقرين الغاضبين. فإذا ما أضفنا حالة التفكك التي يعيشها آل سعود، والصراعات التي تنهك العائلة الحاكمة الكثيرة العدد، بين جناحين رئيسيين وأجنحة فرعية، وانعدام وجود آلية دستورية أو حتى توافقية لانتقال الحكم، نحصل، في النهاية، على مملكة مهددة بالاضطراب وبالسيطرة السهلة للدواعش، ستسمح لليمنيين باستعادة محافظاتهم السليبية، وتسمح لشيعة شرق المملكة بالانفصال؛ إنها لحظة الحقيقة بالنسبة لآل سعود الذين ينتظروهم «جهيمان» جديد أقوى وأكثر عديداً وعدة وأنصاراً.

أركان الإسلام خمسة: الشهادة والصلاة والزكاة والصيام والحج «لمن استطاع إليه سبيلاً»؛ يُعدّ مسلماً كاملاً من يلتزم هذه الأركان التي ليس فيها ركنٌ له صلة بالسياسة أو المجتمع سوى الزكاة. أما طابعها السياسي فلا علاقة له بالإيمان، وإنما بمصالح الدولة التي كان خالد بن الوليد يعطيها الأولوية حين قتل مالك بن نويرة وصحبه، على رغم التزامهم الصريح بأركان الإسلام، ما عدا الزكاة. وبالنسبة لغير المسلمين، كان الالتزام الوحيد المطلوب هو دفع ضريبة الجزية.

كان محمد علي والي مصر أول من فرض الضريبة العامة التي تحل محل استحقاقات الزكاة والجزية، عام 1814. ثم تبعتها الدولة العثمانية عام 1857. وفي الدول الإسلامية الحديثة، أصبحت الزكاة واجباً اجتماعياً طوعياً مرتبطاً بالتقوى، بينما تحضّل الحكومات الضريبة على الدخل وسواها من الضرائب، من جميع المواطنين، وفق القانون المدني الذي يعدّ التهزّب منها جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن، لا بالقتل. ولا يمس استبدال الضريبة العامة بالزكاة والجزية، كواجبين سياسيين، مقاصد الشرع ولا روح الإسلام. الجهاد نوعان: دفاعي وهجومي؛ الأول يتمثل في الدفاع عن الوطن. وهو واجب على جميع المواطنين، بغض النظر عن أديانهم أو ميولهم الفكرية. وهذا ما لمسناه في جهاد الشيوعيين والسوريين القوميين الاجتماعيين ضد العدو الصهيوني؛ الجهاد في سبيل الوطن هو قيمة عليا لدى جميع الشعوب، وليس امتيازاً إسلامياً.

أما الجهاد الهجومي التوسعي، فلم يحسبه الرسول ركناً من أركان الإسلام، مع أنه مارسه. ولكن ادراكه تاريخية هذا النوع من الجهاد، وارتباطه بالتأسيس للدولة وليس للدين الجديد، دفعه إلى اعتباره حالة خاصة في مرحلة خاصة؛ فلم يحسبه ركناً سادساً. وأول من اعتبره كذلك، فقهاً لا عملياً فقط، هم الخوارج؛ وفي العصر الحديث، الوهابية، الأيديولوجية الدينية والحركة، اللتان كانتا الضلع الثاني في تأسيس مملكة آل سعود، ثم تيار سيد قطب الإخواني الذي فرّخ معظم الإرهابيين.

والمفارقة التي تحكم المملكة الوهابية منذ تأسيسها هي أن المشروع كله حظي برعاية وحماية امبراطوريتين «صليبيتين»، المملكة المتحدة ثم الولايات المتحدة، وفي سياق تقسيم مرّن للعمل بين السعوديين والوهابيين، أخذ الأوائل السلطة وعوائد النفط والبرنس والسياسة الخارجية، بينما جرى تسليم المجتمع والتعليم والثقافة للوهابيين. وإذا كانت هناك، دائماً، توترات، بعضها ساخن، بين الفريقين، فقد تعايشا طويلاً على قاعدة الشراكة.

ولعل الاستراتيجية الأميركية في الحرب على

التحدي بين
هيئة مكتب
المجلس
وجلسه
انتخاب الرئيس
(هيلم
الموسوي)



«دعم لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة لا يزال في صلب سياسة طهران». بدوره أعرب مقبل عن ارتياحه لزيارة إيران، وأشار إلى «ضرورة سد حاجة الجيش اللبناني إلى الأسلحة المتطورة»، معتبراً أن هذه الخطوة تقود إلى زيادة القدرة العمالية للجيش في مواجهة الجماعات الإرهابية والحفاظ على استقرار وأمن هذا البلد. وأعلن وزير التربية إلياس بو صعب أننا نتكفل بتغيير وإصلاح مع أي

تسليح للجيش اللبناني دون أي قيد أو شرط»، لافتاً إلى «أننا ننتظر عودة الوزير مقبل من إيران لمعرفة ماذا تتضمن هذه الهبة وناقشها في مجلس الوزراء». وفي سياق آخر، استقبل سلام في دارته في المصيبة رئيس وزراء فلسطين رمزي الحمدالله، ونائبه محمد عبدالله مصطفى، في حضور السفير الفلسطيني في اليونان مروان الطوباسي والسفير الفلسطيني في بيروت أشرف دبور والوفد المرافق.

دخلنا المرحلة الأخيرة

العمل لن ينتهي
خلال أيام، ولكنه لن
يتأخر والجنرال هو
الأكثر جدية

أوروبية جديدة، حتى إننا درسنا النظام الداخلي للقوات اللبنانية الذي وجدناه نظرياً جيداً».

بعد الانتهاء من العمل على المسودة، «سنسجل النظام في وزارة الداخلية، ونستحصل على علم وخبر». ولكن هذه ليست النهاية، بعد إجراء انتخابات في المناطق وتشكيل المجلس الوطني، «سيكون من صلاحيات المجلس وضع الملاحظات عليه بنية تعديله، في حال لم يوافق عليه». وهل يصدر النظام خلال أيام؟ «لا نستطيع القول إن العمل سينتهي خلال أيام. لكن لم يعد هناك داعٍ للتأخير»، تجيب مصادر معنية بالمشاورات الجارية، خاتمة بالقول: «الجنرال هو أكثرنا جدية، فلن نتأخر».

السياسي. ويُنتخب المجلس الوطني من ممثلي الأقضية، الذين يُنتخبون بدورهم من هيئات المدن والقرى والبلدات، إضافة إلى القطاعات الأخرى في التيار (المهّن والطلاب). أما المكتب السياسي فيتشكل من النواب والوزراء وعدد من الكوادر المنتخبين من المجلس الوطني، «لكن من المتوقع أن يكون هناك ثلاثة أعضاء معينين». المنطق، استناداً إلى المصادر، يدفع اللجنة إلى «اعتماد المكتب السياسي كسلطة اتخاذ القرار، لأنه محصور بعدد معين من الأشخاص».

لم تكن مهمة اللجنة سهلة، وخصوصاً أن التيار مقسم إلى «أذرع» لا يجمع بينها سوى ميشال عون. خلال عملها، استعرضت اللجنة «أنظمة

عن مأسسة بعيداً عن المصالح الشخصية». الاستثناء أيضاً هو «أن يكون الجنرال هو الذي يحضّر مرحلة ما بعده. هذا الوجود سيساهم في إنجاح النظام وفتح الباب لدم جديد على جميع المستويات». النقطة التي ستعمل اللجنة المصغرة على حلها تتعلق بتحديد القرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني وتلك التي ستكون من نصيب المكتب

على المسودة». المصادر تؤكد أن «الفرسان الأربعة» سيجتمعون معاً هذا الأسبوع «لأن الأمور أصبحت شبه منتهية، وتنتج إلى الحسم خلال أيام». لم يعد الملف محصوراً في إطار «الشخصنة ووضع نظام على قنّاس فرد»، بل تحول إلى «موضوع تقني. الهمّ عندنا كلنا هو كيفية الدمج بين الفعالية والديموقراطية، من دون أن تعرقل الشراكة عملية اتخاذ القرارات». تبدو المصادر إيجابية أكثر من المرات السابقة، «اجتماعات هذا الأسبوع هدفها الوصول إلى الصيغة النهائية بخلفية ديموقراطية والتعاطي بيننا جيد جداً». وهي تعوّل على نجاح النظام الداخلي الذي «سيكون سابقة في عمل الأحزاب. نحن نتكلم

بعد. اللجنة التي تعمل على المسودة، تتألف حالياً من الوزير باسيل والنائبين الآن عون وإبراهيم كنعان. وأضيف إليهم الناشط في التيار نعيم عون (ابن شقيق الجنرال)، كنتيجة لـ «الزوبعة» التي تسبب بها في آب الماضي، حين انتقد علناً طريقة إدارة الأمور داخل التيار، وما تلاها من لقاءات ثنائية «طويلة وإيجابية» مع عمه. أعضاء اللجنة لم يعقدوا أي اجتماع رباعي حتى الساعة. تقول مصادر التيار إن «اللقاءات في الأغلب ثنائية». والسبب المعلن «عدم القدرة على تنسيق المواعيد. رحلات جبران (باسيل) كانت كثيرة هذه الفترة». قبل أن تُردف بالقول: «جبران كان أكثر من شارك في وضع الملاحظات

تقرير

البقاع: تهديدات بين عائلتي الحجيري وحمية

رامح حمية

في وقت يعيش فيه البقاع على صدى التهديدات واستمرار محاولات

تسلل مسلحي «داعش» و«جبهة النصرة»، والمراوحة في قضية العسكريين المخطوفين في عرسال، برز في اليومين الماضيين تطور



والد الشهيد محمد حمية ورئيس بلدية طاريا

عائلة حمية نفت مسؤوليتها عن الخطف. وكرر معروف حمية والد الشهيد الجندي محمد حمية أن «موقفنا واضح منذ البداية. ثأرنا محدد عند رئيس بلدية عرسال علي الحجيري، وأمير «جبهة النصرة» مصطفى الحجيري». وخاطب «من هدد عائلة حمية: أدخلت نفسك في المسؤولية عن دم ابننا، وسنضيف اسم مارسيل الحجيري ليصبح هدفنا ثلاثة اشخاص».

كلام حمية جاء في لقاء موسع عقد أمس في حسيبية بلدة طاريا، حضره أبناء البلدة وفعاليتها، وحذر فيه والد الشهيد من «أن أي

أمني تمثل بخطف أربعة اشخاص من آل الحجيري، واتهام آل حمية بالوقوف وراء عمليات الخطف. وقد رفعت الاتهامات والتهديدات المتبادلة بين العائلتين من مستوى التوتر الأمني في المنطقة.

وكان مسلحون قد خطفوا، قبل خمسة أيام، خالد الحجيري ونجله وليد من محلة مشاريح القاع. وقبل يومين، دخل مسلحون منزل هاني الحجيري في بلدة تغلبايا في البقاع الأوسط، ادّعوا أنهم «أمن دولة»، وخطفوا خالد أحمد الحجيري (23 عاماً) ومصطفى هاني الحجيري (32 عاماً)، وغادروا في اتجاه بلدة سعدنايل بثلاث سيارات رباعية الدفع. وقال مسؤول أمني لـ«الأخبار» إن عمليتي الخطف «محل متابعة وثمة خيوط لا يمكن البوح بها».

عائلة المخطوفين الأخيرين قطعت الطريق الدولية بين بلدي سعدنايل وتغلبايا، أول من أمس، وعمل أفرادها على استجلاء هويات المارة، ووجهت الاتهام إلى آل حمية بخطف ابنها، وهدد المدعو مارسيل الحجيري، باسم العائلة، بـ«كسر يد من يعتدي علينا». وليخرج آل حمية من بيوتهم من طاريا، ورح نفرجهم كيف بيخطفوا».

قيادة «داعش» في الجرد ألت إلى «النمرود» من مدينة القصير السورية.

عرسال يتعرض لأي فرد من آل حمية ستكون عرسال بأكملها مستهدفة من صغيرها إلى كبيرها». وقال رئيس بلدية طاريا مهدي حمية، إنه سيتخذ صفة الادعاء أمام القضاء اليوم بحق الحجيري بسبب «تهديداته وتوعده العائلة بالخطف».

إلى ذلك، واصلت وحدات الجيش المنتشرة في عرسال إجراءاتها المشددة، رغم الطقس العاصف، في ضوء التقارير الأمنية التي ترجح حصول «اعتداء أمني جديد»، نتيجة «التغيير الذي حصل في قيادة داعش منذ أيام، وبأس لدى المسلحين من قدرتهم على فتح طريق في اتجاه الزبداني أو مشاريح القاع أو الجانب السوري، مع بدء الصقيع والبرد وضعف المؤمن الغذائية لديهم». وأوضحت المصادر

وفي السياق نفسه، صدّ عناصر الجيش في وادي الحصن ووادي حميد، ليل أول من أمس، عملية تسلل لمسلحين حاولوا دخول بلدة عرسال، والحقوا إصابات مباشرة بأفراد المجموعة التي انسحبت في اتجاه الجرد.

تقرير

القبليات ودعت شهيدها

ساندي الحايك

الحنن الذي لف عكار، أول من أمس، مع تشييع الجندي الشهيد جمال الهاشم، وخذ أبناءها بمختلف انتماءاتهم السياسية والطائفية. فكانت للشهيد محطات استقبال مهيبه في عدد كبير من القرى، حيث نثر عليه الورد والأرز وحمل نعشه على الأكف وسط الزغاريد، فيما اختلطت أجواء الحزن والأسى بالغضب من سعي البعض إلى ضرب المؤسسة العسكرية وزرع بذور الفتنة في المنطقة. ولدى وصول جثمان الهاشم إلى قاعة كنيسة الشهيدي مار مورا في القبليات، تجمع حوله الأصدقاء لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه،

فبما حاولت والدته الثكلي «إيقاظه» وأغمي عليها وعلى أشقائه مرات عدة، ما أجاج غضب «القبلياتيين» من جديد، فساد هرج ومرج كثير في القاعة، إلى أن هدأت النفوس مع إخراج الرجال من المكان. ورغم أن شهيد المؤسسة العسكرية سقط أثناء توجهه للالتحاق بمركز خدمته، وليس أثناء معركة مع الإرهابيين، كان لافتاً غياب الوجوه النيابية العكارية عن حضور جنازته. واقتصر الأمر على نواب عكار المسيحيين هادي حبيش ونضال طعمة ورياض رحال ممثلاً للرئيس سعد الحريري. رئيس بلدية عندقت عمر مسعود حذر من أن «الأيام المقبلة لن تحمل الراحة إلى قلوب أبناء عكار ما لم

جيراننا في القرى المجاورة. لكن منذ دخول السوريين إلى أراضينا تبدل الوضع. والهدف من كل ما يحدث إيقاع فتنة بيننا وبينهم وهذا ما لن نسمح به مطلقاً»، بينما يؤكد آخر «أنا مستعدون لحمل السلاح». وهذا

وقد لعبت فاعليات القبليات وجوارها دوراً كبيراً في ضبط أبناء المنطقة وضمان عدم تعرضهم لأي شخص من التابعية السورية، لكنها دعت الأجهزة الأمنية إلى تشديد المراقبة على أماكن وجودهم. وقال أحد الناشطين في البلدة: «منذ سنوات ونحن نعيش بأمان وسلام مع

يهمنا أن نرد على عدد من المغالطات والأفكار الملتبسة التي طالتنا كأطباء واختصاصيين في الندوة التي عقدت بتاريخه في نقابة المحررين. فقد كان واضحاً أن المقالة كانت ملتبسة ودون مستوى الحقائق التي طرحت في الندوة، وهي حقائق مستقاة من أبحاث ودراسات طبية واجتماعية وميدانية من أصحاب اختصاص مشهود لهم. ففي الوقت الذي ناقشنا في الندوة في نقابة المحررين التي نشكرها ونشكر نقيبها الياس عون على استضافتنا في مركزها الوطني للإضاءة على موضوع يشكل خطراً كبيراً على

ما رفضه القيادي في التيار الوطني الحر جيمي جبور، معتبراً أن «الحل يكون عبر اعتماد الأجهزة الأمنية سياسات أكثر حزمياً في المنطقة. فعندما يحدث أي اعتداء من هذا النوع ينتهي الأمر باستشهاد الجنود من دون كشف مالبسات الجريمة». ورفض جبور اتهام السوريين بالضلوع في الحادثة، قائلاً «قد تكون المجموعة التي نفذت الهجوم من اللبنانيين والسوريين معاً، لأن هناك بعض اللبنانيين يشكلون حاضنة للمجموعات المتطرفة من أي جنسية كانت. وكل من ينتقد أداء الجيش في صدّ الإرهاب هو من الذين يحضنون الإرهاب ويشجعون المتطرفين على المضي في تحركاتهم بشكل شبه علني من دون أي رادع».

ردود

توضيح من «الاونيسكو»

ورد في عدد «الأخبار» (2014/10/13) خبر بعنوان «عطل في مولد الاونيسكو» جاء فيه أن «عطلاً طرأ على المولد الكهربائي الذي يغذي قصر الاونيسكو منذ أكثر من أربعة أشهر. وفي انتظار مبادرة وزارة الثقافة لتصلحه، ينتظر الموظفون ومن يحجزون المسرح أو قاعات الندوات والمعارض، مواعيد توافر التيار الكهربائي». اننا ننفي هذا الخبر تماماً، ونؤكد أن العطل جرى إصلاحه، وعاد الى التشغيل اعتباراً من منتصف

أيلول الماضي. كما نؤكد ان العمل جار بصورة طبيعية في قصر الاونيسكو، وكل الأنشطة تقام في مواعيدها.

مسؤول قصر الاونيسكو سليمان الخوري

... وحوّل ندوة نقابة المحررين

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» (14 تشرين الأول 2014) بعنوان «دعارة في نقابة المحررين»

المجتمع اللبناني، خاصة أن الموضوع دار حول أسباب ونتائج وعلاج «الدعارة الجنسية» للحد منها بطرق علمية وأكاديمية واضحة، مستندة إلى أبحاث ودراسات. علماً أن المشاركين لم ينسوا ظاهرة الانحراف الجنسي التي هي منقصة واذلال واستغلال للمرأة ومكانتها الاجتماعية. وقد كانت ندوة نادرة بأسلوبها الأكاديمي والمهني بعيدة كل البعد عن الهرطقات والفوغائية. البروفسور رانف رضا البروفسور محمد الشياخي الدكتور ايلي كركجي

يهمنا أن نرد على عدد من المغالطات والأفكار الملتبسة التي طالتنا كأطباء واختصاصيين في الندوة التي عقدت بتاريخه في نقابة المحررين. فقد كان واضحاً أن المقالة كانت ملتبسة ودون مستوى الحقائق التي طرحت في الندوة، وهي حقائق مستقاة من أبحاث ودراسات طبية واجتماعية وميدانية من أصحاب اختصاص مشهود لهم. ففي الوقت الذي ناقشنا في الندوة في نقابة المحررين التي نشكرها ونشكر نقيبها الياس عون على استضافتنا في مركزها الوطني للإضاءة على موضوع يشكل خطراً كبيراً على

مجتمع واقتصاد

تقرير

أخرى فإن المياه وصلت عكرة إلى أغلب المنازل بعدما اختلطت معها الاتربة.

وفي عكار، أحدثت الأمطار الغزيرة فيضانات وسيولا أدت إلى قطع معظم الطرقات الرئيسية والفرعية في عدد كبير من القرى. شبكتنا الاتصالات والإنترنت توقفتنا عن العمل على نحو تام. وأمسى عدد كبير من المواطنين سجناء في مركباتهم التي تعطلت في طرقات تحولت إلى بحيرات. من الخامسة فجراً حتى العاشرة صباحاً، عزلت منطقة حلبا عن جوارها على نحو كامل، بسبب تجمع الصخور والحصى والحجارة على الطرقات، وانسداد أقبية صرف المياه. يرد أحد المطلعين في بلدية حلبا السبب في ما حصل إلى تقصير وزارة الأشغال والنقل، مشيراً إلى أنه «في أوائل شهر أيلول من كل عام، تتولى فرق خاصة تنظيف شبكات أقبية صرف المياه، إلا أن هذا العام لم يصل أحد من هؤلاء إلى عكار، بالرغم من الكتب الكثيرة التي رفعت للوزارة».

في المحمرة وببنين، وبرج العرب ووادي الجاموس، فاضت المياه على الطرقات وحملت معها أعداداً هائلة من الصخور والحجارة والطين، انهار على أثرها عدد من الجدران كانت قيد الإنشاء. وفي حلبا حل الرعب في نفوس أطفال المدارس بعدما احتجزوا بداخلها لمدة خمس ساعات بسبب دخول السيول إلى داخل الصفوف، وتجمع الوحول والطين فيها. يؤكد رئيس بلدية حلبا سعيد الحلبي أن «الكارثة التي وقعت في عكار تكشف حجم الإهمال الرسمي اللاحق بالمحافظة».

وفي بلدة البحصة التي زارها اللواء خير متفقد الأضرار وواعداً بالتعويض، أدت العاصفة إلى انهيار أحد أكبر المشاتل فيها. صاحبه محمد عز الدين صُدم من هول المشهد. الرجل الأربعيني خسر جنى عمره كما ردد.

وفي بلدة برقابيل قطعت معظم الطرق الفرعية وجرف الرزفت عنها بفعل الحصى والحجارة التي غطتها، ما دفع برئيس بلديتها سمير شرف الدين إلى استئجار معدات عملت على رفع الصخور من الطرقات وفتحتها أمام المواطنين. وقد أكد في اتصال مع «الأخبار» أنه «كان من المتوقع حدوث بعض الانسدادات في شبكات صرف المياه نظراً إلى أنها لم تنظف هذا العام، ولكن أحداً لم يكن يتصور حدوث فيضانات على هذا المستوى». تابع «فيضان مياه



أحد انهيار جسر السفيرة كفرنيت إلى عزك 6 قرى في اعالي جرد الضنية (الآخر)

سيول في الضنية وعكار إنه تغير المناخ

لم تصب منطقتنا الضنية وعكار بنكبة كالتى أصابها ليك الجمعة. السبت، إذ كشفت الاحوال الجوية عن ضعف البنى التحتية فيها في مواجهة الظواهر المناخية المتطرفة وازورها الفيضانات والسيول، وظهرت ان المنطقة خارج اهتمام وزارة الاشغال وبقية الادارات المعنية

عبد الكافي الصمد ساندني الحايك

التطرف ليس فقط ظاهرة بشرية، فالطبيعة ايضاً بدأت تتجه نحو خيارات جديدة يسميها علماء المناخ «الظواهر المناخية المتطرفة». الامطار الغزيرة المفاجئة بعد فترة جفاف طويلة هي واحدة من هذه الظواهر، التي ستزيد من حدتها في مختلف المناطق اللبنانية، ما يؤدي الى انجراف للتربة التي تعاني اصلاً ضعف الغطاء الحرجي المسؤول عن ثبات التربة في مواجهة الامطار الغزيرة. في وقت لا تزال فيه البنية التحتية، سواء في المدن أو في الريف غير مؤهلة لاستيعاب هذه الكمية من الأمطار، وهي تعاني سنوياً تاخر التلزيماات التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة والنقل للتنظيف المجاري وتاهيلها.

نحو الساعة الواحدة والنصف تقريباً من بعد منتصف ليل الجمعة. السبت الماضي، استفاق المواطن عامر زين الدين، ابن بلدة قرصيتا في اعالي جرد الضنية، على صوت باب منزله وهو يقرع بقوة، فتوجه نحوه بسرعة، ولكنه ما كاد يفتحه حتى اندفعت نحوه كميات كبيرة من المياه والوحول والحجارة، وتدفقت داخل منزله الذي تحول إلى بركة مياه.

صدمة زين الدين لم تقف عند هذا الحد، فالسيول المتدفقة داخل منزله قذفت بالكثير من أغراض منزله خارجة، ومنها كان سرير ابنه الصغير الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره، حيث حملت السيول السرير معها، ما دفعت زين الدين إلى أن يقفز كالمجنون خلفه وهو يحاول إنقاذ

ابنه، واستمر راضاً وهو يتخبط أكثر من 250 متراً وسط السيول وهو ممسك بسرير نجله محاولاً جهده عدم غرقه، قبل أن يتمسك بشجرة وسط السيول المتدفقة، حيث جرى إنقاذه مع ابنه لاحقاً على يد جيرانه. تلك الليلة لم يبيت زين الدين في فراشه، لا هو ولا أفراد عائلته ولا غالبية أهالي البلدة التي يزيد عدد سكانها على 4 آلاف نسمة، بسبب السيول التي تدفقت نتيجة العاصفة وأجبرت قرابة 50 عائلة على مغادرة منازلها التي تحولت إلى بحيرات، واضطرت للمبيت عند أقاربها وجيرانها، وسط أجواء من الصدمة والذهول لدى الأهالي.

يقول خالد داود، أحد أبناء البلدة، «لم أر في حياتي ما رأيته تلك الليلة، كان شيئاً لا يصدق»، ناقلاً عن كبار السن في بلدته أنهم لم يروا سيولاً وأمطاراً كما رأوها أخيراً طوال حياتهم.

مع ساعات فجر السبت، اتضح على نحو تدريجي حجم الكارثة. جميع طرقات البلدة مقطوعة، ابتداءً من بلدة بيت الفقس المجاورة، بسبب تراكم الأتربة والوحول والصخور، والتي وصل ارتفاع بعضها إلى أكثر من 4 أمتار. عشرات البيوت أصبحت غير صالحة للسكن إما بسبب تدفق السيول إليها أو تصدعها، وعشرات السيارات والشاحنات الصغيرة والمتوسطة التي جرفتها السيول أصبحت هياكل معدنية. مئات رؤوس الأبقار والماشية نفقت، وحدثت انهيارات في الأراضي الزراعية. الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير وصل صباحاً إلى بلدة قرصيتا، وهناك «أصيب بالصدمة من هول الأضرار التي رآها» وفق علوش.

أضرار العاصفة لم تقتصر على بلدة قرصيتا فقط. ففي بلدة بيت الفقس المجاورة عزلت السيول بعض الأحياء بعدما دخلت إلى عدد من البيوت. وفي بلدة عين التينة انهارت عبارة تربطها مع بلدة نمرين المجاورة، كما تضرت كثيراً بقر مياه حُفرت حديثاً مع مولد كهربائي، اشتراه الأهالي على نفقتهم.

وفي بلدة بقاعصفرين تسببت انهيارات صخرية في عزل منطقة جرد النجاص في اعالي البلدة عنها، ما دفع عائلات تعمل في الجرد إلى طلب المساعدة وفتح الطريق. وفي بلدة ببعون أدى انهيار سائر ترابي ملاصق لجسر ببعون، طاران إلى إغلاق الجسر نحو 3 ساعات قبل أن يعاد فتحه، وخلال هذه الفترة عزلت أكثر من 20 بلدة وقرية عن محيطها، لأن الجسر هو نقطة عبورها الرئيسية إلى الخارج.

كما أدى انهيار جسر السفيرة. كفرنين إلى عزل 6 قرى في اعالي جرد المنطقة، وأظهر الانهيار أن «سببه سوء التنفيذ» بحسب رئيس بلدية السفيرة حسين هرموش، بينما أشار رئيس بلدية كفرنين محمود إبراهيم إلى أنه «سوف يلتقي وزير الأشغال العامة غازي زعيترو ويقدم له كتاباً تفصيلياً بالأضرار».

وأغلقت مدارس الضنية في المناطق الجردية أبوابها يوم السبت بعد تعذر الوصول إليها للاسائذة والطلاب معاً، وهو إغلاق يتوقع أن يستمر في بعض البلديات اليوم أيضاً، كما كشفت الأمطار والسيول عن تضرر قسم كبير من شبكة مياه الشرب في المنطقة، التي انقطعت عن بعض القرى من جهة، ومن جهة

العاصفة أجبرت قرابة 50 عائلة على مغادرة منازلها في قرصيتا

مشروع ري نهر البارد يعقد المسألة أيضاً، فقد فاض النهر بارتفاع متر ونصف متر، فغزت مياهه جميع القرى المجاورة، وألحقت أضراراً في المزروعات والممتلكات».

وفي سهل عكار دخلت المياه خيم النازحين السوريين وأغرقتها، كما كادت أن تتسبب بمقتل عدد منهم. إلى أن تدخلت فرق الصليب الأحمر وأجلت عدداً كبيراً منهم، إضافة إلى تحرك قسم الطوارئ في مفوضية الأمم المتحدة اللاجئ الذي سعى إلى توفير أماكن آمنة لهم. وفي بلدة الفاككة تسببت الأمطار الغزيرة بسيل جارف وعبرت الجسر عند طريق عام بعلبك - الهرمل محلة الجديدة، محملة بالأتربة والأحجار وصولاً إلى السهول المجاورة، ومجرى نهر العاصي في الهرمل، مصدرها سلسلة الجبال الشرقية في جرد رأس بعلبك والفاككة.

تحقيق، المدارس الخاصة رفعت أقساطها بين العامين الدراسيين 2008 - 2009 و 2013 - 2014 بمعدل يفوق 50%. لم تحصل خلال السنوات الخمس أي زيادة على أجور المعلمين، ما عدا سلفة على غلاء المعيشة دفعتها نصف المدارس فقط عام 2012، ما ينسف حجة أن الأجور هي السبب في رفع الأقساط، وأن الزيادات الحاصلة ليست إلا أرباحاً صافية بعلايات الليرات

المدارس رفعت أقساطها 50% في 5 سنوات

اسم المدرسة	المرحلة	القسط لـك 2009/2008	القسط لـك 2014/2013	قيمة الزيادة على 5 سنوات	النسبة المئوية للزيادة على 5 سنوات	المعدل العام للزيادة على 5 سنوات
الشانفيل ديك المحدي	روضات	3165000	4395000	1230000	38.86	
	حلقة أولى	3565000	4830000	1265000	35.48	
	حلقة ثانية	3565000	5025000	1460000	40.95	
	متوسط	4155000	5445000	1290000	31.05	
	ثانوي	4590000	5895000	1305000	28.43	34.96
القلبين الأقدسين السيوفي	روضات	3140000	4380000	1240000	39.49	
	حلقة أولى	3320000	4570000	1250000	37.65	
	حلقة ثانية	3455000	4710000	1255000	36.32	
	متوسط	4345000	5625000	1280000	29.46	
	ثانوي	4550000	5850000	1300000	28.57	34.30
الكوليج بروتستانت - الإنجليزية الفرنسية	روضات	0	0	0	0.00	
	حلقة أولى	5590000	8625000	3035000	54.29	
	حلقة ثانية	5590000	8625000	2954000	52.09	
	متوسط	5671000	8773000	2972000	51.23	
	ثانوي	5801000	8983000	3182000	54.85	53.12
المعمدانية المصيبة	روضات	3955000	5782000	1827000	46.19	
	حلقة أولى	4155000	6132000	1977000	47.58	
	حلقة ثانية	4205000	6432000	2227000	52.96	
	متوسط	4555000	6532000	1977000	43.40	
	ثانوي	5105000	6632000	1527000	29.91	44.01
سيده الجمهور	روضات	3505000	5711000	2206000	62.94	
	حلقة أولى	3560000	5511000	1951000	54.80	
	حلقة ثانية	4060000	6439000	2379000	58.60	
	متوسط	4160000	6439000	2279000	54.78	
	ثانوي	5060000	7853000	2793000	55.20	57.26
الليسية الفرنسية الكبرى	روضات	4900000	8886000	3986000	81.35	
	حلقة أولى	4650000	8170000	3520000	75.70	
	حلقة ثانية	4650000	8170000	3520000	75.70	
	متوسط	4760000	8182000	3422000	71.89	
	ثانوي	5110000	8255000	3145000	61.55	73.24
سيبي إنترناسيونال سكول	روضات	4725000	7605000	2880000	60.95	
	حلقة أولى	6150000	8777500	2627500	42.72	
	حلقة ثانية	6225000	9590000	3365000	54.06	
	متوسط	6975000	10495000	3520000	50.47	
	ثانوي	7350000	11750000	4400000	59.86	53.61
المعدل العام لنسبة الزيادة في المدارس						
50.07						

كشكل من أشكال فصل التشريع عن التعليم الرسمي، على أن تعد المدارس ورقة لدرس هذا الأمر. وبينما يرفع الاتحاد مسؤوليته عن المدارس التي تزيد أقساطها بطريقة عشوائية، يقول إن القانون 515 الناظم للموازنة المدرسية ينسحب على كل المدارس الخاصة في لبنان، ولا يمكن لأي مدرسة أن تكون معفاة منه، وهو ينص على أن حصول الزيادة أو عدمها أمر تقررره موازنة المدرسة التي تقدم عادة بين شهري تشرين الأول وكانون الثاني من كل عام، وبالتالي لا تقرر أي زيادة في انتظار حصول الموازنة والانتهاء من وضعها مع الأهل. هذا لا يحدث عملياً إذ إن الزيادة تفرض مرتين قبل تقديم الموازنة وبعدها.

الوزير الحديث عن أهمية الحفاظ على وحدة التشريع بين المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص بمراعاة امكانات أصحاب المدارس وقدرتهم على الدفع، وبالتالي ترجيح اعتماد التقسيط، بحجة أن المدارس الخاصة تستوعب نحو 70% من التلامذة أي نحو 600 ألف تلميذ! ولم يتردد بو صعب في القول إن «إعطاء المفعول الرجعي للمعلمين غير وارد بسبب إقفال موازنات المدارس الخاصة في كل عام، وبالتالي لا يمكن استيفاء أقساط من الأهالي عن سنوات سابقة وتلامذة غادروا المدارس». في المقابل، يطرح الاتحاد إمكان سداد المفعول الرجعي المتعلق بغلاء المعيشة فقط ويطالب بقوننة ذلك

في معظمها لتضمن لنفسها أرباحاً، تحت ستار القانون 515. في السياق، يكشف وزير التربية الياس بو صعب في اجتماعه الأخير مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة أن الوزارة أجرت

راوحت قيمة الزيادة بين مليون و230 ألف و4 ملايين و400 ألف

مسحاً على موازنات المدارس لثلاث سنوات مضت، وقد أظهر أن عدداً من المدارس رفع أقساطه بنسبة 30% ومنها بنسبة أقل ومنها من دون أي زيادة، إلا أنه بدا لافتاً أن يربط

أستاذاً، حيث يبلغ مجموع السلفة التي تعطيها المدرسة لهؤلاء في السنة الواحدة : 12 * 167 * 300000 = 601 مليون ليرة. أما القسط، فقد ازداد من 4 ملايين و80 ألف ليرة عام 2012 - 2013 إلى 4 ملايين و395 ألف ليرة لبنانية عام 2013 - 2014 أي إنّه ارتفع بقيمة 315 ألف ليرة للتلميذ الواحد، وإذا ضربنا هذه القيمة بعدد التلامذة، فيساوي المجموع مليار و8 ملايين، أي إن الربح هو 407 ملايين على الأقل. وبالإطلاع على لوائح المدارس العشر الأكثر ارتفاعاً لموظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والتي يحدد الصندوق على أساسها المنحة المدرسية لأبناء موظفيه، ارتفع قسط الليسيه ناسيونال في المرحلة الثانوية (على سبيل المثال) من 4 ملايين و105 آلاف عام 2008، 2009 إلى 5 ملايين و730 ألف عام 2013 - 2014 أي بنسبة 41%. وزادت ثانوية حسام الدين الحريري قسطها في المرحلة المتوسطة بين هذين العامين من 3 ملايين و500 ألف إلى 5 ملايين و785 ألف، أي بنسبة 35%. وفي مدرسة نوتردام ازداد في المرحلة الثانوية من 4 ملايين و862 ألف إلى 6 ملايين و510 ألف، أي بنسبة 48%. وفي مرحلة الروضة، ارتفع قسط ثانوية المصطفى من مليونين و618 ألف عام 2008، 2009 إلى 4 ملايين و50 ألف عام 2013، 2014 أي بنسبة 26%.

لا بد من التذكير بأن مجموع الأقساط السنوية يجب أن تتساوى بنسبة 100% مع النفقات ولا تتضمن مبالغ متراكمة من السنوات السابقة، كذلك فإن الموازنة لا تتضمن ما تتقاضاه المدرسة من رسوم تسجيل الطلاب الجدد أو بدعة «فتح الملف»، وقرطاسية وكتب وثياب وأنشطة لاصفية وغيرها. ثم إن القوانين تعفي المدارس الخاصة من الضريبة، باعتبار أنها لا تبغي تحقيق أرباح، فيما الواقع عكس ذلك، وهي معفاة حتى من الضريبة على القيمة المضافة (TVA) في كل عملياتها. فقط تدفع رسوم بلدية على القيمة التاجيرية إذا لم تجد طريقة للتهرب منها.

في الشكل، تقدم المدارس موازنات صحيحة تحت سقف القانون 515 أي إن المبالغ المرفوعة إلى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية تتوزع بين 65% على الأقل للرواتب والأجور وملحقاتها (ضمان للموظفين، صندوق التعويضات، بدلات النقل، تعويضات عائلية، ساعات إضافية، مكافآت ومساعدات مالية، تصحيح تعويضات الصرف، الخ) و35% على الأكثر نفقات تشغيلية (إيجار مبنى، تجديد وتطوير، استهلاكات مختلفة، ترميم وصيانة، مساعدات التلامذة المحتاجين، هاتف وكهرباء وماء، نفقات إدارية، رقابة صحية وتأمين، تدفئة، وتعويض على صاحب الإجازة المدرسية، الخ). أما في الجواهر، فتتلاعب المدارس بالأرقام وتعتمد المبالغة

فانت الحاج

«إذا أعطيناكم السلسلة والدرجات فستقفل المدارس وسيكون لذلك تأثير مروع على الأهل»، كانت هذه أغرب حجة سمعها معلمو المدارس الخاصة للاعتراض على تصحيح أجورهم. الحقيقة أن إدارات هذه المدارس لم تنتظر يوماً تشريعاً جديداً للمعلمين لتزيد أقساطها، فقد دأبت على هذه النخمة السنوية منذ 16 عاماً، بحجة زيادة الرواتب، جنت ولا تزال مليارات الليرات ليس من الأقساط فحسب، بل أيضاً من خدمات أخرى غير منظورة في الموازنات يدفعها الأهل لقاء تعليم أبنائهم وبناتهم.

في الجدول (المرفق) نماذج لسبع مدارس تمكنت «الأخبار» من الحصول على معطيات بشأن أقساطها بين عامي 2008 - 2009 و 2013 - 2014 من مؤسسة رسمية. المدارس هي: الشانفيل، ديك المحدي، مدرسة القلبيين الأقدسين السيوفي، الكوليج بروتستانت (الإنجيلية الفرنسية)، قريطم، المدرسة المعمدانية الإنجيلية المصيبة، سيده الجمهور، الليسيه الفرنسية الكبرى وسيبي إنترناسيونال سكول.

وباحتساب الأرقام، يتبين أن المعدل العام الواسطي للزيادة المحققة على الأقساط في هذه المدارس بلغ 50,7% أي أكثر من 10% سنوياً. الحد الأدنى للزيادة كان في مدرسة الشانفيل 28%، فيما لامس حدها الأقصى في الليسيه الفرنسية الكبرى 81%. أما قيمة الزيادة، فراوحت بين مليون و230 ألف و4 ملايين و400 ألف ليرة لبنانية.

الزيادة تأخذها المدارس من دون مبرر، ما دام المعلمون لم ينالوا زيادة على رواتبهم في السنوات الخمس الأخيرة. فقط 50% من المدارس أعطت معلمها سلفة على غلاء المعيشة عام 2012 وهي تجبرهم على توقيع تعهد تهددهم به في كل لحظة بأنها ستسحب منهم المبالغ التي أخذوها، إذا أقرت السلسلة. تصل هذه السلفة في حدها الأقصى إلى 300 ألف ليرة لبنانية.

قسط الليسيه الفرنسية الكبرى في مرحلة الروضة ارتفع خلال العامين الأخيرين من 8 ملايين و86 ألف ليرة عام 2012 - 2013 إلى 8 ملايين و841 ألف ليرة لبنانية في عام 2013 - 2014 أي بقيمة 755 ألف ليرة للتلميذ الواحد. وبحسابات بسيطة، وإذا ضربنا هذه الزيادة بعدد التلامذة الذي يبلغ 3000 تلميذ، بحسب ما تصرح به المدرسة في موازنتها إلى وزارة التربية، يكون المجموع مليارين و250 مليون ليرة. في المقابل، دفعت المدرسة لـ 210 أساتذة في الملاك لديها غلاء معيشة بين 2012 - 2013 و 2013 - 2014 : 12 * 210 * 300000 = 750 مليون ليرة لبنانية فقط، أي إن المدرسة ربحت بالحد الأدنى: مليار و500 مليون ليرة لبنانية.

نموذج آخر هو مدرسة الشانفيل، التي تضم 3200 تلميذ و167

أخبار

**الإجارات القديمة:
المالكون يهددون بالفوضى القضائية**

جددت نقابة مالكي الأبنية المؤجرة «دعوة المجلس النيابي إلى ترميم المواد التي ألغها المجلس الدستوري في قرار رد الطعن بالقانون (قانون الإيجار الجديد) لتأمين حسن تطبيقه وإنشاء صندوق دعم ذوي الدخل المحدود من المستأجرين»، محذرة من أنه «إن لم يلجأ مجلس النواب إلى الترميم، فإننا نطلب من المالكين حل المسألة رضائياً مع المستأجرين في نهاية العام الحالي، مع دخول القانون حيز التطبيق، أو اللجوء إلى المحاكم المختصة في حال تمنع بعض المستأجرين عن تطبيقه، فإما أن تصدر الأحكام بتطبيق القانون أو سوف يضطر المالك إلى اللجوء لقانون الموجبات والعقود لاستعادة حقه في التصرف بملكته الخاصة»!

منتدى المدن الريفية بالبنية

وصل وزير البيئة محمد المشنوق (الصورة) إلى الأردن للمشاركة في منتدى المدن الريفية بالبنية Eco-Cities، الذي يُعقد في فندق كمينسكي في البحر الميت، بدعوة من وزير البيئة الأردني طاهر رضى الشخشير وبرعاية الأمير حمزة بن الحسين.



ويركز المؤتمر على قضايا الاقتصاد الأخضر وأوجه الاستفادة منها في المدن الرئيسية، في ظل دراسات أظهرت أن 80 في المئة من الطاقة ومصادر الطبيعة سيجري استهلاكها في المدن.

«الكهرباء» تطلب طبع الفواتير في الذوق

تقدمت مؤسسة كهرباء لبنان بطلب إلى كل من وزارتي المال والطاقة للموافقة على طبع الفواتير في معمل الذوق الحراري، بعدما حال إقفال عمال الكهرباء المياومين سابقاً للمبنى المركزي للمؤسسة منذ مطلع آب الماضي دون طبع الفواتير؛ علماً أن شركة BUS الملتزمة خدمات توزيع الكهرباء شمالي بيروت الإدارية كانت قد أبدت استعدادها لتأمين المطابع اللازمة لذلك. غير أن مصدراً في «كهرباء لبنان» قال لوكالة الأنباء المركزية إن المؤسسة «قد تواجه مشكلة في الجباية حتى لو تم طبع الفواتير وإصدارها بشكل طبيعي، والسبب يعود إلى عدم تبليغها من شركات مقدّمي الخدمات، باستثناء شركة «بوتيك»، استعداداً واضحاً وصريحاً للجباية مجدداً»، وذلك بسبب الظروف الأمنية.

(مركزية)

الرواس: لإجبار الأونروا على التراجع

طالب أمين سر لجنة المتابعة اللبنانية الفلسطينية أحمد الرواس المدير العام للأونروا في لبنان أن ديسمور ب«إلغاء قرارها الظالم» القاضي «باسقاط أكثر من 1100 عائلة من برنامج الإغاثة والمساعدة الشهرية للعائلات الفلسطينية المهجرة في لبنان، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية القاسية وانعدام الموارد وغلاء المعيشة في لبنان»، مؤكداً «مواصلة العمل بكل الوسائل والأشكال السلمية الجماهيرية والضغط على الأونروا لإجبارها على التراجع عن قرارها».

بلديات

**خلافات أمل وحزب الله
تطرح مجالس بلدية جنوبية**

الخلافات بين حركة أمل وحزب الله على إدارة بلديات عدة في الجنوب، أدت إلى تعطيل عدد من المجالس البلدية، وإلى استقالة جماعية متبادلة في صفد البطيخ وشقرا ودوبيه وبيت ليف والكفور وهيمس

داني الامين

انفرط عقد التحالف بين حركة أمل وحزب الله في أكثر من بلدية في الجنوب. وبنات مجالس بلدية عدة مهددة بالحل نتيجة استقالات جماعية متبادلة.

منذ نحو شهرين، قدم 5 أعضاء من أصل 9 يؤولون مجلس بلدية صفد البطيخ، محسوبين على حزب الله، استقالاتهم أمام قائم مقام بنت جبيل خليل دبوبق، على خلفية نزاع سابق مع رئيس البلدية. ومنذ 3 أعوام تقريباً حصل خلاف بين رئيس البلدية وحزب الله في البلدة بسبب اعتراض الرئيس على «استملاك جمعية الباقيات الصالحات أرضاً مشاعاً، (حوالي

500 متر مربع) لإنشاء مسجد عليها»، بحسب رئيس البلدية، الذي قال إن «اعتراضه سببه وجود اتفاق سابق بين أبناء البلدة، موقع عام 1956، يؤكد على حق مسيحي البلدة في التصرف والانتفاع بنصف هذه الأرض، الأمر الذي أدى إلى الخلاف ومقاطعة حضور جلسات المجلس البلدي من الأعضاء الأربعة، الذين يمثلون الحزب». قبل نحو شهرين جرى تعيين أمين صندوق البلدية، بعد امتحانات أشرف عليها محافظ النبطية، فاعترض أحد أعضاء البلدية، المحسوب من حصة حركة أمل، فانتقل إلى حصة حزب الله، لتصبح حصة الأخير خمسة أعضاء. قدموا جميعهم استقالاتهم بهدف حل المجلس البلدي».

لم يمض شهر حتى استقال 5 أعضاء من أصل 15 عضواً في مجلس بلدية شقرا ودوبيه، محسوبين على حركة أمل. وأحالوا السبب على «التهميش الكبير الذي تعرضنا وتعرض له في العمل البلدي»، وأشاروا في بيان لهم إلى أنه «جرت عدة محاولات لتصحيح الأمور، ولكن نظراً إلى عدم قدرتنا على تغيير واقع الحال في البلدية، قدمنا استقالاتنا إلى قائم مقام بنت جبيل».

منذ ثلاثة أيام، في بلدية بيت ليف (بنت جبيل)، قدم 7 أعضاء

استقالاتهم دفعة واحدة امام القائم مقام، من بينهم الرئيس واحد الاعضاء المحسوبين أصلاً على حركة أمل، إضافة إلى خمسة أعضاء محسوبين على حزب الله، وبذلك أصبحت البلدية معطلة بالكامل بانتظار قرار القائم مقام قبول الاستقالة أو رفضها. وقال عضو المجلس البلدي عماد نصرالله (المحسوب على حركة أمل) إن «هذه الاستقالة قد تكون مرتبطة باستقالات حصلت في

سبعة أعضاء من مجلس بلدية الكفور (النبطية) قدموا استقالاتهم دفعة واحدة

بلديات أخرى في المنطقة»، لافتاً إلى وجود مطالب لحزب الله، إذ إن الرئيس ونائبه وأمين الصندوق والكاتب محسوبون على حركة أمل، وأوضح أن الحزب «أراد تعديل ذلك في مناسبة طلب رئيس البلدية اعفائه من مسؤولياته منذ عام تقريباً، لئلا يُنتخب رئيس مكانه، ولم يحصل الاتفاق على ذلك». وكان أحد الأعضاء المنتخبين عام 2010، كان قد طعن بعضويته بعد الانتخابات لكون عمه عضواً في البلدية، ما جعله

جامعات

تجميد أعمال AREC في AUB البقاع



يطالب الطلاب بالعودة عن القرار (هيثم الموسوي)

مجال الإرشاد الزراعي وساهمت في مئات التجارب والأبحاث العلمية. أحد موظفي الكلية يقول لـ«الأخبار» أن إدارة الكلية في البقاع دأبت منذ أشهر على إظهار المركز على أنه «عبء»، وتزامن ذلك مع «ممارسات خاطئة من المدير هلال دبوبق»، وعلمت الأخبار أن خلافاً نشأ بين أحد الموظفين واحدى العائلات البقاعية، ونتيجة الاحتقان الذي تولد لدى الأخير بسبب التضييق للمارس عليه من دبوبق، اعتدى عليه خارج حرم الجامعة، إلا أن إدارة الجامعة صرفت الموظف دون أي تعويض، ولاحقاً قدم دبوبق استقالته من الكلية، ما بلغ حسب الطلاب وأبناء المنطقة فرضية وجود خطر أمني على الطلاب.

رؤوساء البلديات في البقاع استنكروا الأحداث التي وقعت، وحمّلوا مسؤوليتها لدبوبق «لتعاطيه الخاطئ وغير المسؤول مع موظفي الجامعة وأهالي المنطقة»، مطالبين بتحقيق شفاف بالأحداث والاتهامات الباطلة والمسببة بحق الموظفين وأهالي المنطقة». رئيس بلدية بدنايل علي جواد سليمان أوضح لـ«الأخبار» أن أهالي المنطقة حموا الكلية منذ تأسيسها لدورها الفاعل على الصعيد العلمي والزراعي والغذائي في المنطقة، مشدداً على أن تجميد كافة نشاطات المركز الزراعية والبحثية والإنتاجية سينعكس ضرراً كبيراً على

المنطقة بأكملها، مطالباً بالعودة عن قرار الإقفال». كل ما يحصل استدعى تنبّه الموظفين والعاملين في كلية الزراعة، إلى أن ثمة «سيناريو يحاك وتفصيل تظهر أن الكلية ستقفل أبوابها، فبعد انتفاء وجود أي خطر أو تهديد يسببه بعض أهالي المنطقة، عُقد اجتماع في إدارة الجامعة تقرر فيه تجميد أعمال الكلية في البقاع بذريعة الوضع الأمني الخطر على الطلاب، رغم أن عدداً من الأساتذة سجل اعتراضه.

«أنا وبن بدي روح بعيلتي، شو بعدني صغير حتى فتش ع وظيفة صار عمري أكثر من 50 سنة، وأهلي مضمونين ع

رامح حمية

هل ستقفل الجامعة الأميركية مركز الأبحاث والدراسات (AREC) لديها في كلية الزراعة والعلوم الغذائية في البقاع؟ وهل فعلاً الوضع الأمني هو السبب الحقيقي؟ وما مصير طلاب الهندسة الزراعية، وأكثر من مئة موظف وعامل يومي يتهددهم وعائلاتهم انقطاع مورد رزقهم؟ طلاب الكلية لم تقنعهم «الذرائع والحجج» التي ساقتها الإدارة، «لجهة الوضع الأمني» في البقاع، فقرررو الاعتصام غداً أمام مبنى الكلية في بيروت، احتجاجاً منهم على قرار إقفال المركز لمدة سنة (قابلة للتجديد). فهذا المركز «خرّج مئات المهندسين الزراعيين على مدى أكثر من نصف قرن» كما يقول أحد منخرجي الجامعة. في جعبة الطلاب مطلب واحد سيرفعونه في اعتصامهم، «التراجع عن قرار الإقفال وفتح تحقيق شفاف في الجامعة التي اعتدنا المساءلة والمحاسبة فيها قبل اتخاذ أي قرار»، بحسب ما يقول أحد الطلاب لـ«الأخبار».

المركز الواقع في حوش سنيد يقدم الخدمات العلمية والزراعية والغذائية منذ عام 1953، وكان المؤسس لقطاع الدواجن في الشرق الأوسط، الذي يعد من أنجح القطاعات الزراعية. لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فساهمت الكلية في التوعية في

المقاومة والبيئات المحلية: كوباني VS «داعش»

ورد كاسوحة *

ما انتهت إليه معركة كوباني لا يعد نصرًا بالمقاييس المتعارف عليها، غير أنه يؤكد أهمية العامل المحلي في أي معركة مقبلة، سواء أكانت ضد «داعش» أم ضد داعميتها من الأتراك والخليجيين. يمكن في المقابل أن ننسب تراجع التنظيم إلى ضربات التحالف الإمبريالي، ولكن في هذه الحالة سيصبح صعباً علينا فهم الآلية التي تعمل بموجبها المقاومة المحلية لهذا النوع من «الإرهاب». في حالة كوباني (أو عين العرب بالعربية) تضافرت عوامل عدة لتجعل من «هزيمة داعش» أمراً ممكناً، وخلال مدة لا تتجاوز شهرين. قبل ذلك، كانت «داعش» هي التي تستخدم هذه العوامل لهزيمة خصومها، إلى درجة بدت معها كأنها بالفعل «البدليل الممكن» لنظم المنطقة المتفسخة والعميلة والهشة. وهذا في الحقيقة أمر مفزع، لأن استخدام هذه «الحركات الإبادية» للمقاومة (هذا إذا اتفقنا على أنها تمارس أفعال المقاومة ضد الغرب والنظم العميلة له) لا يعدو كونه قشرة خارجية، وغالباً ما يترافق مع إرغام البيئات المحلية على العيش في ظل «بدائل حياتية» أسوأ بكثير من تلك التي كانت قائمة. لا أحد باستطاعته مثلاً الدفاع عن «البدليل» الذي مثلته طالبان بالنسبة إلى الشعب الأفغاني، وهي التي كانت تقود - كما تفعل داعش الآن صورياً - «المقاومة» ضد الوجود الأميركي هناك.

طالبان ليست بديلاً

في الحقيقة، يجد الكثيرون صعوبة في الدفاع عن النموذج الذي مثلته طالبان، فما قدمته للمجتمع بعد سنوات من العمل في الجبال لا يمكن اعتباره أمراً قابلاً للتكرار، وخصوصاً لجهة اعتماده على تهميش النساء واضطهادهن ومنعهن كلياً من الانخراط في المجتمع. البعض يرى أن الشيء الوحيد الذي قدمته الحركة للمجتمع هناك هو تجارة الأفيون، فبسبب البطالة المتزايدة بين الشباب الأفغاني أصبح هذا القطاع المحظور يجذب أعداداً متزايدة منهم، ويوفر لهم بديلاً ممكناً عن الانخراط في أعمال الحرب. والحال أن حركة طالبان لا تستطيع بحكم تكوينها الرجعي والمناهض لآلية التراكم الاجتماعي أن تحرك المجتمع يتقدم خارج إطار الحرب والصراع مع «الدولة» والأعيان المرتبطين بها على الغنائم ومناطق النفوذ. حتى الأفيون الذي تجنيه بسواعد أبناء أفغانستان وتوزع أرباحه كرشى على السياسيين ورجال القبائل، إنما يعتمد على تصريفها كعصابة، وبالتالي لا يساعدها على تجاوز المرحلة التي كانت تحتكر فيها أنماط «التبادل الاقتصادي» و«النفعة الاجتماعية». المقاومة هنا لا تعود ممكنة، وتصبح عالية على المجتمع الذي تنهيه طالبان بمقدار ما يفعل الغرب، إن لم يكن أكثر. هي لا تنهب بالطرق التقليدية، بل تعتمد على أدوات الحرب، فتستخدم مثلاً مصطلح الغنيمة لتشريع مصادرة أموال وممتلكات المختلفين معها سياسياً أو اجتماعياً. تفعل ذلك باسم المقاومة والقصاص من العملاء، وبالتالي تفقد «حصانتها الأخلاقية» وتصبح قوة نهب خالصة مثلها في ذلك مثل الاحتلال وأعوانه. بفضل هذه الممارسات تتحول فكرة قتال القوات الغازية التي تستخدمها طالبان إعلامياً إلى ذريعة لإرغام المجتمع على التنازل عن مكتسباته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية و... إلخ. أيضاً، بسبب ممارساتها يصبح بالإمكان إيجاد شرائح تفضل الدمى التي نصبها الاحتلال على «المقاومين» الذين يمنعون «العملية السياسية» بحجة أنها فاسدة وغير شرعية. كل الكلام عن مواجهة الاحتلال يغدو بلا معنى في حال افتقاره إلى آلية لتنظيم المجتمع ودمج جميع شرائحه - وخصوصاً المهتمشة منها - في العملية الانتقالية التي تعقب خروج القوات الغازية، وهذا بالضبط ما تفتقر

إليه طالبان، سواء اتفقت مع المجتمع المحلي أو اختلفت معه. وإذا كانت نتيجة الانتخابات الأخيرة في أفغانستان غير ممثلة لكل أطراف المجتمع بحكم وجود الحركة والقوى المتحالفة معها خارجها، فإن هذا الوجود يعدّ سيئاً بدوره. لنقل إنه لا يقل سوءاً عن «العملية الانتخابية» ذاتها، لا بل يمكن عدّه أقل تمثيلاً منها، بدليل أنه لا يميز لدى استهدافه رموزها بين المدنيين والعسكريين، وبالتالي يتعامل بعدمية واستهتار شديدين

”

العنصر المحلي ينشأ من ضعف الدولة وتهاويها أمام الغزوين الخارجي أو الداخلي

“

مع المجتمع الذي يدعى تمثيلاً. هكذا، لا تعود الحركة التي قاومت الاحتلال الأطلسي بشراسة قل نظيرها تعبر عن كل المجتمع، وتغدو في أحسن الأحوال جزءاً من الانقسام الحاصل في تلك البلاد على خلفية خروج القوات الأطلسية منها. هي بهذا المعنى تعبير عن أزمة البلد، وليست في حال من الأحوال محط إجماع الراغبين في انتهاء الاحتلال كما كانت تبدو أثناء سنوات الغزو. وهذا يعني أنها لم تكن يوماً بديلاً للوضع القائم، وإذا كانت بديلاً في نظر البعض، فلأن الأفرقاء الآخرين الذين نصبهم الاحتلال لم يستطيعوا تقديم نموذج أفضل منها. في كل الأحوال تبقى تجربتها إشكالية ولا تساعدنا كثيراً على فهم الظروف التي تدفع البيئات المحلية إلى التوحد خلف قوة منظمة ومقاتلة، تطرد الاحتلال وتحل محله في إدارة المجتمع الذي كان

محتلاً ومحطاً اجتماعياً.

بدانك «داعش» و... بداننا

العنصر المحلي يقوى في غياب الدولة، وينشأ غالباً من ضعفها وتهاويها أمام الغزوين الخارجي أو الداخلي، ولكنه لا يصبح بديلاً إلا حين يستطيع تلبية احتياجات المجتمع بحيث لا يتهاوى هو الآخر ويبقى محافظاً على تماسكه، ولو شكلياً. إذا حصل ذلك بعد ثورة، فسكنون الفرصة متاحة أكثر لتكوين الإجماع وحمل الناس على الوقوف وراء الثورة التي تمثل طموحاتهم. هذه الأخيرة ليست غزواً، وحين تحل بمجتمع ما فإنها تنهكه - وهذا طبيعي في ظروف الثورات - ولكنها لا تحطمه كما يفعل التدخل الإمبريالي أو الغزو، وبالتالي تترك له هامشاً أكبر للتماسك وتجميع عناصر القوة التي «بذلتها الثورة». في أفغانستان والعراق لم يحصل ذلك، حيث نمت العناصر المحلية الأصولية على حساب المجتمع، مستغلة غياب الدولة وحلول هياكل الاحتلال المباشر مكانها. في هذه البيئة لا يكون الإجماع ممكناً وتحصل عمليات المقاومة بقيادة عناصر لا يهتمها تلبية احتياجات الناس، فهي لم تقم بثورة في النهاية، بل قاومت وأقعا جزئياً فرضه الاحتلال، وهذه مقاومة جزئية بطبيعتها تماماً كالواقع الذي تعانده. ولأنها كذلك فهي لا تحتاج إلى برنامج للتغيير محايث لعمليات المقاومة ومساند لقواها، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى استبعاد شرائح اجتماعية عريضة ترغب في المقاومة، لكن بشرط تضمينها لعناصر التغيير التي تحتاجها هذه الفئات. لا تحدث هنا فقط عن المرأة أو العلمانيين باطرافهم المختلفة، بل أيضاً عن الفئات المهتمشة التي يصعب أن تجد من يمثلها في «برامج العمل» التي تضعها طالبان أو «داعش» أو سواهما من الحركات الوهابية المقاتلة. كيف يمكن تمثيل هؤلاء في حركات لا تعتمد على توزيع الثروة، وبدلاً من تشغيل العاطلين

من العمل تعتمد إلى استغلال قوة عملهم لتحقيق فائض يعينها على مجابهة «الحصار» المفروض عليها من الخارج. تتبع النفط بأسعار بخسة لأثرياء تركيا بعد أن يكون العاملون (وجلبهم من الفقراء والعاطلين من العمل) على استخراجهم من حقول دير الزور والرقة والحسكة قد ماتوا من التسخم الهوائي الذي تسببه عمليات التكرير البدائية. ما مصلحة هذه الفئات التي همشها الصراع بين النظام و«داعش» في التحول إلى وقود لأعمال العصابات التي تتبادل السيطرة على أراضي سوريا وثرواتها؟ ما هي حضنتهم من هذه الثروة أصلاً؟

لا تقع هذه التساؤلات على أجندة تنظيمات مثل «داعش» وطالبان، فهي تزال أعمال الحرب، ومن ضمن أعمالها استخدام الفقراء بدل خدمتهم وتوفير احتياجاتهم. حتى الفئات التي يصلهم من الأرباح الطائلة لتجارة النفط (الأرقام التي تتداولها الصحف ووكالات الأنباء عن أرباح «داعش» من تكرير النفط وبيعه لتركيا خيالية بكل المقاييس) يصبح جزءاً من آلية التراكم الأولي التي تهتمشهم لمصلحة الأثرياء والأعيان الجدد من الدواعش، أي تماماً كما كانت تفعل النظم التي ثاروا عليها صورياً باسم التهميش والإقصاء (أصبح لدينا العشرات من رامي مخلوف في ولاية الخير المباركة!). ليست هذه بثورات على الإطلاق، وإذا كانت تعتبر نفسها مقاومات ضد الاحتلال والغزو الأجنبي فلتخبرنا عن إنجازاتها بعد إخراج عملاء الاحتلال من الموصل والفلوجة وبنينوى والرقة و... إلخ! لحسن حظنا أنها تعثرت في طريقها إلى تحرير بقية المناطق المحتلة وواجهت بيئة محلية عظيمة اسمها كوباني أو عين العرب.

أول هزيمة لداعش أمام بيئة محلية

آخر الأخبار الواردة من كوباني تقول إن مسلحي «داعش» قد أصبحوا «خارج المدينة تماماً». في اليومين الأخيرين

حلت بداعش اول هزيمة عسكرية كبيرة له أثناء تمردده في سوريا والعراق (الناضول)



في غزة والقاهرة... حدثان في سياق واحد

كرنفال القاهرة الدولي

أما المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة، الذي دعت إليه وأشرفت عليه بشكل أساسي النروج ومصر، فقد استطاع حشد 55 دولة والعديد من المنظمات الدولية، المالية والإنسانية، مع استبعاد حكومة العدو من المشاركة. وبغض النظر عن المبالغ التي تبرع بها المشاركون «5,4 مليارات دولار» والتي سيذهب نصفها للبدء بعمليات نقل الأنقاض ومن ثم الانتقال لتجهيز البنى التحتية وصولاً للمساكن، والنصف الثاني سيُنْفَق على مدى عدة سنوات في مشاريع التنمية والتطوير في الضفة والقطاع، فإن قيمة المبلغ الذي توصل إليه المجتمعون فاقت توقعات السلطة وبعض الهيئات الدولية.

لكن المخاوف المشروعة لدى المواطنين في القطاع والضفة وفي أوساط الشعب الفلسطيني في كل مكان من أن يكون المبلغ المقر هو «حبر على ورق» كما كان حال المبلغ المرصود في مؤتمر شرم الشيخ الذي شاركت فيه 71 دولة وعدة منظمات إقليمية ودولية في آذار/ مارس 2009 عقب العدوان العسكري الإجرامي الذي حمل اسم «الرصاصة المصوب». إن أبناء شعبنا وأمتنا يتذكرون بمرارة وألم كل العود «الخلبية» التي وعدت أهل القدس المحتلة وحماة الأماكن الدينية بالدعم المالي المليون، الذي تبخر مع انقراض المؤتمرين في أكثر من عاصمة عربية.

لكن اللافت للنظر كان في حرص رئيس السلطة على أن الحكومة الفلسطينية ستكون هي المسؤولة عن إعادة إعمار قطاع غزة (وليس لأي فصيل أو حزب الحق في تسلّم هذه الأموال)، مضيفاً «أن الحكومة

محمد المبدالله*

شهدت الأيام القليلة الماضية جهوداً استثنائية، فلسطينية وعربية ودولية، من حيث تسارعها ونوعية صانعيها والمشتغلين على حصد نتائج سريعة لها.

مرت على القطاع الصامد، والمنكوب بفعل نتائج العدوان الوحشي، خمسون يوماً على المذبحة التي استمرت أيضاً لخمسين يوماً (هل هي مصادفة؟) تحت نظر المجتمع الدولي، الذي عملت بعض دوله على تشكيل مظلة دعم وحماية للجرائم الصهيونية، بل إن الولايات المتحدة الأميركية فتحت مخازن صواريخها وقنابلها الاستراتيجية الموجودة داخل الكيان للتعويض عما فقده جيش الغزاة في عدوانه من أجل أن يستمر في الجزرة. النظام العربي الرسمي، حرص على التشابه والتماثل مع المركز الغربي «أوروبا وأميركا الشمالية» في نظراته ومتابعته للعدوان. هذه هي وظيفة الأطراف/ التوابع مع المركز.

الوزراء في زيارة خاطفة

عاش شعبنا في القطاع عدة ساعات على وقع زيارة «علم وخبر» قام بها رئيس الوزراء «رامي الحمدالله» والطاغم الوزاري لحكومة الوفاق إلى غزة. عدة ساعات مع مبيت ليلة واحدة، لم تكن تهدف إلى معالجة الملفات الكثيرة وحلها، المعقدة، بل لإعلان وجود «سلطة رام الله»، نهجاً سياسياً واقتصادياً، والأهم، أمنياً، حيث أعلن وصول «ماجد فرج» مسؤول المخابرات والمسك باهم الملفات والمقرب جداً من رئيس السلطة، واجتماعه بعدد من ضباط الجهاز الأمني السابق. بالرغم من ترحيب الفصائل والقوى الفلسطينية بالزيارة، التي يأملون أن تكون خطوة كبيرة على طريق إنهاء الانقسام، فإن ما رشح من داخل فتح وحماس لا يشير إلى وحدة موقف، بل إلى تباينات واضحة داخل كل تنظيم في التعامل مع الزيارة ونتائجها. ولا بد من الإشارة هنا إلى تحريك المنحة المالية من قطر إلى غزة عبر نيويورك، لصرفها للموظفين، وهي جزء بسيط من الرواتب المستحقة.

عودة التراث... بالكلمات

ساعات الفرح المشوب بالقلق والخوف من أية انتكاسات، تلاشت مع عودة المواقف الإعلامية المتشنجة بين الحركتين. فالخلاف على تسلّم وإدارة المعابر التي تربط القطاع بالوطن المحتل عام 1948 (بيت حانون، كرم أبو سالم، الشجاعية، العودة، المنطار، والقزارة) ومعبور رفح الواقع تحت إشراف السلطات المصرية وإدارتها، برزت مع غيرها من القضايا.

مسؤولون في سلطة رام الله أكدوا أن إدارتها ستكون في غضون أسبوع بيد عناصر السلطة، لكن قيادات في «حماس» نفت علمها بذلك. المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، أشار باستغراب إلى طريقة التعامل مع قضية تسليم وتسلم المعابر في غزة «كان الأمر يجري بين دولتين أو تسلّم من عدو، خاصة أنه يصدر عن أعلى مستوى في الحكومة المؤقتة»، مضيفاً: «هناك فرق كبير بين التسلم بالإقصاء والإحلال، وبين الإدارة بالخبرة والشراكة، وعلى من يتحدثون عن الإقصاء أن يناموا ويستغرقوا في النوم، لأن أحلامهم ستطول ونومهم كالكوابيس».

لكن الموقف الأكثر حدة كان في رد أحد قادة حماس في غزة «صلاح البردويل» على ما تحدث به رئيس السلطة في القاهرة مع صحافيين مصريين بعد انتهاء مؤتمر إعادة الإعمار. قال عباس في اللقاء الصحفي «إنه لن تحصل مصالحة حقيقية مع حماس إلا بعد إجراء الانتخابات»، مشدداً في كلامه على أنه «لا يوجد مستقبل في بلد أكثر من نصفه ميليشيات، وأن هذا الوضع لن يتغير إلا بالانتخابات». استنكر «البردويل» بشدة كلام عباس قائلاً: «هذه التصريحات تدل على عدم جدية عباس في المصالحة، وهي نفس لكل ما اتفق عليه، وتسميم لأجواء المصالحة والعلاقات الداخلية التي تجاوزنا قدرًا كبيراً من حل الازمة الداخلية فيها».

وأكد استغرابه توقيت هذه التصريحات، مشيراً إلى «أنها دليل على أن الرجل مغيب، أو أنه يحاول تسويق نفسه بطريقة مزعجة جداً». أما كلام عباس عن الميليشيات، فقد رأى فيه البردويل. كما كل الحرصاء على المقاومة. «إهانة لأبطال المقاومة»، لأن وصف المقاومة بهذه الأوصاف المبتذلة والرخيصة، عيب كبير، مؤكداً «أن تصريحات عباس لا تخدم إلا الاحتلال».

المناطق المجاورة (الرقّة، تل أبيص، ريف حلب... إلخ)، وهذا كما يقول المرصد لا يشمل «المساعدة» الرمزية التي وفرتها الضربات الجوية، وأوقعت عبرها مزيداً من القتلى في صفوف «داعش». وبناءً عليه، يصبح أي كلام على فضل جوهري للتحالف الإمبريالي في الهزيمة التي حلت بداعش دعابة مبتذلة، الغرض منها إضعاف البيئة المحلية العظيمة التي يعود إليها الفضل وحدها في هذا «النصر». لم يسبق لأحد أن قاتل ضد داعش بهذه الشراسة. الجيش العراقي المدجج بكل أنواع الأسلحة انهار أمامها خلال ساعات، والأرجح أن قدرة أي جيش آخر على مقاومتها لن تكون أفضل، فهي تعتمد في قتالها على العصبية التي توفرها البيئة المحلية المستعدة للتضحية في سبيل هدف ما. «داعش» نفذت إلى بيئة العراق معتمدة على الرابط العشائري المحافظ دينياً، واستطاعت عبر اللعب على واقع التهميش الذي حصل لل... هناك أن تقيض على اللحظة وتتمدد في مناطق مختلفة على حساب الجيش العراقي الضعيف والهش أيديولوجياً. تمدها اعتمد أساساً على البيئة الحاضنة التي رفدها بالعنصر البشري وبفكرة المظلومية، وحين انهارت أمامها كل البيئات التي كانت تعول على الجيش والشرطة العراقيين شعرت بأنها أصبحت سلطة مطلقة لا يستطيع أحد مواجهتها. بهذه العقلية أتت إلى عين العرب - كوباني، معتقدة أنها ستكرر تجربة الغزو السهل مع الأكراد، ومعولة على أمرين اثنين: العنصر البشري الذي يفوقهم عدداً بكثير، والتفوق العسكري الكبير حيث لا يملك الأكراد للدفاع عن أنفسهم إلا أسلحة متوسطة، فيما تتوافر لداعش أسلحة ثقيلة قوامها دبابات وراجمات صواريخ وناقلات جند و... إلخ. هنا تحديداً حدثت المفاجأة، وحلت بداعش أول هزيمة عسكرية كبيرة له أثناء تمده في سوريا والعراق. لم تتراجع بعدها قدرته العسكرية فحسب، بل فقد القدرة أيضاً على تجنيد مقاتلين يمكن أن يقتنعوا بصواب ما يفعله في سوريا. ربما تعافى لاحقاً من هذه الهزيمة، ولكنه لن يقدر على تكرار التجربة مع بيئات تملك هذا القدر الهائل من العزيمة والإصرار والاستبسال في مواجهة الخصم. التفوق العسكري في حالة كهذه يصبح نكتة، ولا يعود قادراً على تأمين خطوط الإمداد حتى. في المقالة السابقة تحدثت عن حرب الشوارع التي تفقد السلاح الثقيل أرجحيته وتساوي بينه وبين الكلاشينكوف الذي يقاتل به الأكراد. وحدات حماية الشعب كانت تعرف ذلك، ولذلك بدت قيادتها واثقة من ضد داعش وردّه على أعقابها.

هي كانت تحتاج فقط إلى خط إمداد يوفر لها مزيداً من السلاح والمال، ويبدو أنه قد توافر بطريقة ما على ما قالت إحدى القيادات في الوحدات أخيراً. هذا البعد العسكري يسير جنباً إلى جنب مع أبعاد أخرى أسهمت أيضاً في حسم المعركة لمصلحة وحدات حماية الشعب وحلفائها. الوحدات تتميز عن غيرها من المجموعات المسلحة في سوريا بنمط قتالها التشاركي، وهذا ليس بالأمر الذي يميز مرور الكرام. هي منذ التسعينيات من القرن الماضي تُشعر مقاتليها بأنهم سواسية ولا تميز بينهم على أساس الجنس أو المعتقد، وحين يستشهد أحد أفرادها في الميدان تكزّمه بحضور عائلته، وترفعه إلى مرتبة الرمز منلما تفعل كل حركات التحز في العالم. المسألة لا ترتبط فقط بقيادة امرأة للمقاتلين ولا بحجم المشاركة النسائية العظيمة في القتال، بل بالقرار السياسي الذي يضع إرادة التحز والمساواة الفعلية (لا الصورية) كما تفعل بعض المقاومات) فوق أي إرادة أخرى. هذه الإرادة تملكها عادة البيئات المحلية التي تقوم بثورة على النظام لكي تحز مواطنيها لا لكي تستعيدهم، وهذا بالضبط هو الفارق بين «داعش» ومقاومة كوباني البطلة.

* كاتب سوري

وطالبان



فقط تراجعوا لمسافة سبعة كيلومترات بعيداً عن الأحياء الجنوبية والشرقية. لم يحصل ذلك بسبب ضربات التحالف الإمبريالي كما يقول الإعلام، فلو كان ذلك صحيحاً لوصلت «داعش» إلى معازل وحدات حماية الشعب في قلب المدينة. صحيح أن الضربات الجوية أخرجت تقدم الدواعش قليلاً، لكنها لم تمنعهم من تنفيذ عمليات انتحارية على مختلف الجبهات المشتعلة، وبعض هذه العمليات فشلت لأسباب لا علاقة لها بالغازات أصلاً. التقدم حصل بسبب قدرة المقاتلين والمقاتلات الأكراد على الصمود وإجراء المناورات على مختلف الجبهات، وهذا سلوك جديد بالنسبة لينا، فنحن لم نعتد منذ أن بدأت «داعش» عملياتها في تموز 2014 أن تصمد بيئة ما في وجهها أكثر من أسبوع.

في العراق اجتاح التنظيم نينوى والموصل ووصل إلى حدود الأنبار في أقل من أسبوع، وكذا الأمر بالنسبة إلى الرقة سابقاً، فيما يعجز على جبهة كوباني عن التقدم بضعة كيلومترات، ويسقط منه العشرات يومياً في مواجهة بضعة مئات من المقاتلين والمقاتلات الكرد. من يومين أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان حصيلة أولية لقتلى الطرفين خلال المواجهات الدائرة على جبهة كوباني منذ أكثر من شهر. يقول التقرير إن إجمالي القتلى بلغ 662 شخصاً بينهم 374 من عناصر داعش، بينما قتل 258 عنصراً من وحدات حماية الشعب وتسعة مقاتلين أكراد آخرين ومنتطوع واحد قاتل إلى جانبهم. ثم يستدرك المرصد، فيقول إن هذه الحصيلة لا تشمل من قتلوا في غارات التحالف الدولي على كوباني. الأرقام هنا تغنيا عن التحليلات المتضاربة، وتظهر لنا فعالية المقاومة الكردية في قتالها البطولي ضد الأوباش الدواعش.

عدد شهداء وحدات الحماية الكردية أقل بمئة تقريباً من قتلى داعش التي ترقد يومياً بمئات العناصر من

لم يكن المؤتمر مخصصاً

لبحث آليات الإعمار، بل كان الهدف

الرئيسي له الحفاظ على التهدئة

ستتسلم مواد الإعمار من خلال الأمم المتحدة، ومن ثم تسلمها للجهات المعنية التي ستشرف على عملية البناء حتى تكون هناك شفافية واضحة، لأن المجتمع الدولي والدول المانحة تثق ثقة كبيرة في أداء السلطة الوطنية الفلسطينية». وللمفارقة، فقبل عام من الآن (14/ 10/ 2013) نشرت صحيفة «تايمز» اللندنية أن 2 مليار يورو حوّلت إلى السلطة الفلسطينية كمساعدات جرى إهدارها، ولا يعرف كيف استُولى على هذا المبلغ. ونشرت الصحيفة البريطانية وثيقة مسربة تظهر فيها أن السلطة الوطنية الفلسطينية متورطة في إهدار المبلغ. وقالت إن السبب هو «الفساد، سوء الإدارة، وغياب الرقابة المالية على المساعدات المالية التي تتسلمها السلطة».

إن ما نشر عن الفساد داخل مؤسسات سلطة الحكم الإداري الذاتي، يمكن العودة إليه من خلال قراءة تقرير «هيئة الرقابة العامة» الفلسطينية ومتابعة ملفات الفساد ورموزه على مدى أكثر من عقدين من السنوات.

الخلاصة

لم يكن المؤتمر مخصصاً لبحث آليات الإعمار، بل كان الهدف الرئيسي له، الحفاظ على التهدئة. لأن البدء بوصول المعدات والخبراء يتطلب التهدئة. وأمن الكيان العاصم، والدفع نحو إعادة مهزلة المفاوضات بصيغ جديدة بدأ يعمل على تسويقها وزير الخارجية الأميركي.

في خطاب كل متحدث، كان لتلك الأهداف، حيز كبير في كلماته. ومتابعة متأنية لما تحدث به كل متحدث تكشف عن الأهداف الفعلية لهذا الكرنفال الدولي. وإذا كان لأحلام الغزيين فرصة للتحقق بإعادة إعمار بيوتهم ومدارسهم ومشافيتهم ومحطات الكهرباء والمياه، فإن أولى الخطوات الجادة لتنفيذ ذلك، ستكون بالتنفيذ الفوري لإنهاء الحصار الظالم، وتأمين حرية التنقل للمواطنين.

إن تجارب الصراع المستمرة مع الغزاة الصهاينة تتطلب الاستعداد الدائم لمواجهة اعتداءاته التي لم ولن تتوقف، والتمسك بسلاح المقاومة، وإبقاء اليد على الزناد، مع الحرص على توفير الحياة الكريمة والسكن اللائق للمواطنين الذين شكلوا مظلة الحماية لأبنائهم المقاومين.

* كاتب فلسطيني

تحقيق غيرت الحرب كثيراً من ملامح النشاط الاقتصادي الذي جنح لصالح «اقتصاد العنف» القائم على الاستثمار الفردي و«المؤسساتي» في المعاناة اليومية للمواطن السوري، واستغلال ما أفرزته الحرب من تغيرات متعلقة بفقدان الدولة سيطرتها على بعض مواردها وحدودها، لتأسيس عالم جديد من «بزنس الظل» والأرباح الخيالية

«بزنس الحرب»: «أوبك» سورية ومناطق حرة



المجموعات المسلحة تنتج يومياً ما بين 70 إلى 80 ألف برميل نفط (الناضول)

دهشة - زياد غصن

عبر البادية والريف الحلب، كانت بعض السيارات المحملة بنفط دير الزور - وقبل أن تبدأ طائرات «التحالف» بضرب المنشآت النفطية - تشق طريقها نحو معارة النعسان، التي يحلو للبعض تسميتها اليوم «أوبك» محافظة إدلب، في إشارة إلى تحوّل القرية الصغيرة الواقعة على الطريق القديم الواصل بين مدينتي إدلب وحلب، إلى مركز رئيسي لشراء وبيع النفط الآتي من المنطقة الشرقية. أحد الصحافيين المقيمين في مدينة إدلب أكد لـ«الأخبار» أن جزءاً من النفط المسروق من حقول دير الزور، والمكرّر بعضه بطرق بدائية، كان يجري تسويقه في المعارة، ليهرب إلى تركيا عبر سمسارة سوريين وأتراك، أو ليباع إلى بعض مناطق ريف المحافظة الخارجة عن سيطرة الدولة، مبيّناً أن عمليات البيع والشراء تتم إما بالعملة السورية أو بالدولار الأميركي، مع أفضلية للأخير.

أما مدينة سرمد، الواقعة إلى شمال مدينة إدلب بنحو 30 كلم، فإن قريها من الحدود مع تركيا جعلها تتحول هي الأخرى إلى «سوق حرة» تعرض فيها جميع البضائع والمنتجات المهربة، بما فيها السيارات القديمة والحديثة بماركاتهما المختلفة... هنا لا ضرائب أو رسوم جمركية أو إجازات استيراد. ويبدو أن هذه حال العديد من مناطق الشريط الحدودي مع تركيا، بدءاً من عزمارين إلى حارم، باب الهوى، فباب السلامة.

وإلى الشرق، حيث تخضع معظم أنبار النفط لسيطرة تنظيم «داعش» ومجموعات مسلحة أخرى، فإن عمليات الإنتاج والتكرير البدائية، والنشطة قبل غارات «التحالف»، أسهمت في نشوء شبكات تجارية وأسواق متعددة، أخذت على عاتقها تسويق النفط الخام المنتج نحو الخارج، وبيع مشتقاته المكررة بشكل بدائي للسكان المحليين لأغراض التدفئة وتشغيل الآليات والمحركات الزراعية.

مصادر خاصة في وزارة النفط والثروة المعدنية قالت لـ«الأخبار» إن المعلومات شبه المؤكدة حالياً (قبل الغارات) تشير إلى أنّ «المجموعات المسلحة الإرهابية تنتج يومياً ما بين

70 إلى 80 ألف برميل»، أي ضعف ما كانت تذهب إليه التقديرات السابقة (40 ألف برميل يومياً)، وتالياً فإن الأثر الذي أحدثته تجارة النفط غير الشرعية اتسع مع زيادة كميات الإنتاج، والمتوقع لها أن تزداد أكثر مع تبني تنظيم «داعش» استراتيجية تقوم على استقطاب كفاءات نفطية محلية أو أجنبية متعاطفة مع فكر التنظيم.

وكشفت المصادر أن وجهة نفط دير الزور المسروق وفق معلومات غير موثقة تماماً تتمثل في خمسة اتجاهات رئيسية هي: منطقة تل أبيض الواقعة على الحدود مع تركيا لبيعه لسمسارة وتجار أترك، منطقة كردستان في العراق، بعض المناطق التركية الحدودية مباشرة، مدينة الرقة التي يسيطر عليها حالياً تنظيم «داعش»، ومنطقة ريف حلب الخاضعة لسيطرة تنظيمات مسلحة مختلفة.

على النقيض من ذلك، فإن بعض مناطق الجزيرة وريف حلب الحدودي تشهد هي الأخرى حركة اقتصادية تنامي باستمرار، لكن بعيداً عن «كعكة» تجارة النفط، قوامها المتاجرة بالسلع والمواد المهربة من تركيا والعراق، وبيع المنتجات الزراعية الرئيسية من قمح وقطن وزيت زيتون... وغيرها لسمسارة محليين وأجانب والمتاجرة بالعملات الأجنبية والسلاح، وليس أدل على ذلك من مظاهر الثراء التي ظهرت فجأة على الكثيرين في تلك المناطق، وارتفاع أسعار العقارات من منازل وأراض زراعية بشكل لافت للنظر.

ولا يقتصر ازدهار النشاط الاقتصادي غير الشرعي على المناطق الساخنة والحدودية، وإنما يمتد ليشمل كذلك المناطق الآمنة الخاضعة لسيطرة الدولة وإن بصورة مختلفة، فقد شهدت الفترة السابقة نمواً مطرداً في عمل السوق السوداء

لتجارة القطع الأجنبي والعديد من السلع والبضائع، وظهوراً لـ«جرائم» ذات أهداف اقتصادية كالخطف للحصول على فدية مالية، وعمليات التزوير بغية السطو رسمياً على عقارات بعض المواطنين وممتلكاتهم، وسرقة المنازل أو ما بات يعرف بظاهرة «التعفيش»، فضلاً عن المتاجرة بالمواد المخدرة الممنوعة... وغيرها.

طحن العظام

تغير المشهد الاقتصادي لكثير من المناطق، الخاضعة لسيطرة الدولة أو المجموعات المسلحة، وظهور أنشطة اقتصادية غير شرعية تديرها شبكات تحترف العمل يوماً بعد يوم، أمر يفسه الباحث في «المركز السوري لبحوث السياسات» نوار عواد بقوله: «تؤدي الصراعات المسلحة وخصوصاً الداخلية منها إلى تخلخل البنية المؤسساتية الرسمية وغير الرسمية التي تحكم العلاقات والتواصل والمصالح ضمن المجتمع، بما يؤدي إلى عدة نتائج تتضمن تهديداً مباشراً لقدرة الأفراد ليس فقط على الاستمرار في نمط حياتهم قبل نشوب الصراع، بل وفي قدرتهم على تأمين الاحتياجات الأساسية للحياة في المسكن والغذاء والعلاج والأمان، كما يؤدي هذا التخلخل أيضاً إلى نتائج اقتصادية تتمثل في تراجع الأداء الاقتصادي الحقيقي أو القانوني، و بروز فرص جديدة لنشاطات اقتصادية غير

قانونية مرتبطة بحالة الصراع، تستغل الحاجات الجديدة الناشئة، وغياب السيطرة على بعض الموارد، وتطور أسواق جديدة مرتبطة بالصراع المسلح مثل تجارة الأسلحة والأفراد وتهريب السلع من وإلى مناطق الصراع...».

وعلى خلاف النشاط الاقتصادي الشرعي، فإن هذا النشاط المرتبط عضوياً بوثيرة القتال وتوسع دائرة المعارك وغياب مؤسسات الدولة، يسهم في «طحن عظام» الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، وخلخلة البيئة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، ووفقاً لما يؤكده الباحث عواد «فإن الفئات الأكثر فقراً من الجنسين، والأكثر هشاشة منهم مثل النساء والأطفال والشيوخ هم أكثر المتضررين من اقتصاد العنف. إذ يؤدي ذلك إلى دخول هذه الفئات في دوامة جهنمية من البؤس وتراجع الموارد وانعدام الأمان، وتالياً تتراجع أولوياتهم إلى مستوى تأمين الحاجات الأولية للحياة، والتي تضمن النجاة فحسب، مقابل تراجع قدرتهم على الطموح، وعلى تطوير أولويات تطمح إلى مستقبل أكثر رفاهية...».

بالمحصلة، فإن «كل ذلك يؤدي إلى تراجع الرأسمال البشري والمعرفي والثقافي للمجتمع، وتالياً تراجع في قدرته الذاتية على النهوض وإعادة تكوين نفسه، وعلى المشاركة في صنع مستقبله، وهذا يجعل أفضل السيناريوات المستقبلية بائساً...».

«نضير» الأردني عمر زيدان

حفلت مواقع التواصل الاجتماعي على مدار اليومين الماضيين بأبناء «نضير» الأردني عمر مهدي زيدان إلى سوريا للانضمام إلى صفوف «داعش». وحظي إعلان زيدان باهتمام لافت، بوصفه أحد أبرز قيادات «التيار الجهادي» المؤيدين «لداعش» في محافظة إربد، وأحد أبرز شيوخ التأصيل الشرعي بحسب باحثين في شؤون الحركات الإسلامية.

ونقلت محطة CNN عن مصادر أنّ زيدان يعتبر من المخالفين لآراء منظر السلفية الجهادية الشيخ أبو محمد المقدسي، كما يعتبر أحد أبرز المعارضين للحراك السياسي السلمي الذي مارسه أتباع التيار قبل نحو 3 سنوات، للمطالبة بالإفراج عن معتقلي التيار في السجون.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الأردني الأسبق، معروف البخيت (الصورة)، أول من أمس، إن «التقديرات الأقرب إلى الواقعية تشير إلى أن ما بين ألفين إلى أربعة آلاف سلفي أردني ينتمون إلى التيار التكفيرى»، مؤكداً أن «نحو 1300 منهم يقاتلون في العراق، قتل منهم ما يزيد على مئتي عنصر».

(الأخبار)



مشهد ميداني

الجولان المحتك:
شبح الأسرلة يطك برأسه مجدداً

حيفا، جمك سواعد

في سياق الشحن الطائفي والمذهبي، تعتقد إسرائيل أنه حان الوقت لقطف ثمار «تفخيخ الطوائف»، فلربما تعتقد تل أبيب أن الوقت قد حان لسلب مواطني الجولان المحتل عن عمقهم العربي والسوري وذلك من خلال إحياء مشروع فرض الجنسية الإسرائيلية عليهم. المشروع القديم المتجدد الذي فشل سابقاً ويعاد طرحه اليوم بشكل أو بآخر. إذ قامت عضو الكنيست الصهيونية اييلت شاكيد من حزب «البيت اليهودي» بزيارة للجولان المحتل الأسبوع الماضي، وخرجت على أثرها بتصريحات مفادها أنها التقت وجهاء من الجولان طالبوها بالعمل على منح الجنسية الإسرائيلية للمواطنين هناك.

هذه التصريحات سرعان ما لاقت تنديداً واسعاً من الجولانيين. وعقد، قبل أيام، اجتماع شعبي لأهالي الجولان أجمعوا فيه على رفضهم التصريحات الأنفة الذكر، مشددين على «أن مشروع فرض الجنسية الإسرائيلية فشل سابقاً وسيفش دائماً».

الشيخ جاد الكريم فارس ناصر، أحد شيوخ الجولان المحتل، قال لـ«الأخبار»: «لقد عقدنا اجتماعاً لأهالي الجولان رفضنا فيه هذه الدعايات المغرضة، وقلنا إننا عرب سوريون وهويتنا سورياً»، مضيفاً إن «هذه التصريحات لن تزيدنا إلا تمسكاً بعروبتنا، الجولان صامد وسيبقى صامداً ولا أحد في العالم يستطيع تبديل هويته العربية السورية».

من جهته، يرى الأسير المحرر والناشط السياسي، صادق قضماني، أن إسرائيل تراهن على الأزمة الحالية في سوريا لفرض مخططاتها على الجولانيين، معتبراً في حديثه مع «الأخبار» أنه «رفضنا منذ اليوم الأول للاحتلال أي سيادة على أرضنا إلا سيادة الجمهورية العربية السورية، وأكدنا دائماً أن الجولان جزء لا يتجزأ من الدولة الأم سوريا، والآن يحاول هذا الكيان سلخنا عن وطننا من خلال إغراءات حياتية ومقارنات اقتصادية، أو من خلال أبواب طائفية حيث يراهنون على الأزمة السورية الحالية في إظهار ذاتهم حكماً لأبناء الطائفة العربية المعروفة».

ويتابع قضماني: «عقدنا اجتماعاً وأوصلنا رسالتنا عبره للعالم كله بما فيه دولة الاحتلال أننا لسنا فقط عرباً سوريين من منطق الحقيقة التاريخية، بل ومن خلال ما تمر به دولتنا السورية الآن ومحاربتها لدول الاستعمار، وتحالفها مع محور المقاومة لأن يقيننا أن سوريا دولة مستهدفة نتيجة لمواقفها».

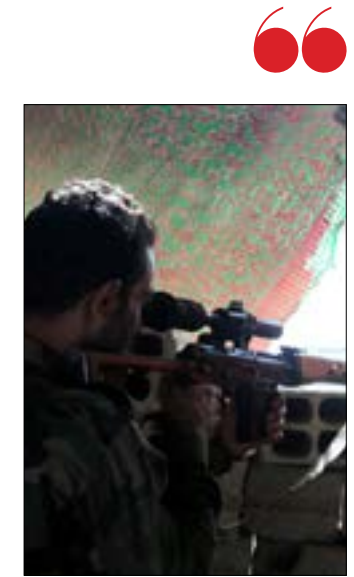
أما الإعلامي والأسير المحرر، عطا فرحات، فيرى أن محاولات أسرلة الجولان وتهويده مستمرة منذ عام 1967، لكن الجولانيين كانوا بالمرصاد وأفلحوا في صد تلك المحاولات وإفشالها. أما التصريحات الأخيرة لعضو الكنيست، فيرى أنها «مجرد زوبعة في فنان لا تلقى أي صدى لدى الجولانيين».

العلم السوري على جسر زملكا...
وتقدم شمالي مدينة حلب

الإسلام» على محور مخيم الوافدين، في دوما، ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المسلحين. كذلك أدى انفجارية سيارة أخرى، وسط دوما، إلى إصابة قائد «جيش الأمة» أحمد طه ومقتل نجله صبحي طه وسقوط عشرات الجرحى.

تلة الكتيبة في مورك... فشل التمركز وفي مورك، في ريف حماه الشمالي، تواصل قوات الجيش تقدمها على المحور الغربي من البلدة، بعد قطع طرق إمداد المسلحين كلياً مع بلدة كفرزيتا في الريف الغربي. وفي حين تتمركز قوات الجيش جنوب البلدة في حارة أبو اللبن، تشهد الجبهة الشرقية من جهة مزارع الفستق الحلبي هدوءاً نسبياً في ظل تمركز الجيش ضمنها. أشرس المعارك، بحسب المصدر، تشهدا جبهة مورك الشمالية على خط التماس مع كتيبة الدبابات، إذ تحاول السيطرة على تلتها، رغم صعوبة التمركز داخلها أكثر من ساعات قليلة، تحت وطأة

سيطر الجيش على نصف مساحة الجيب المتبقي للمسلحين شمالي حلب



بوصول الجيش السوري إلى جسر زملكا على أطراف حي جوبر الدمشقي تتغير قواعد اللعبة في دمشق، القوات التي رضعت العلم السوري على الجسر تتحضر للتقدم باتجاه زملكا

دمشق - مرجع ماشي
حلب - باسل ديوب

لم تنفع محاولات المسلحين التشويش على العملية العسكرية في جوبر، باستهداف منطقة الكناس والدخانية، إذ رفع عناصر الجيش العلم السوري على جسر زملكا وبناء فتوح، شرقي الحي. وأصبحت قوات الجيش تسيطر على الشريط الشمالي من حي جوبر، الذي يمر من جامع طيبة باتجاه الجسر المذكور. أهمية الحي تكمن في تجاوره مع ساحة العباسيين، وبالتالي قربه من وسط العاصمة. الحزام الشمالي للحي جعل الأنظار تتجه نحو زملكا، حيث بدأت القوات بإعداد لعمليات نوعية داخل البلدة. مسلحو «جيش الإسلام» و«جبهة النصرة» عززوا مواقعهم في بلدة عربين، جنوب جوبر، في محاولة لجعلها قاعدة قواتهم في الغوطة الشرقية، تعويضاً عن خسائرهم في جوبر، وذلك في مواجهة خطر سقوط الغوطة عسكرياً بعد تدمير تحصيناتهم وأنفاقهم المعدة للتقدم نحو دمشق. قصف الجيش تواصل على مواقع تمركز المسلحين في القسم الجنوبي من الحي، إذ لا زال خطر الاشتباكات قائماً على محاور سوق المانطو ومنطقة المولات ومنطقة المعاهد والمقبرة القديمة، وصولاً إلى أسواق الخير. ورغم خطر المسلحين على مراكز قوات الجيش في محور معمل الصابون والمسالخ، أهم محاور تمركز الجيش في الحي الدمشقي المشتعل، غير أن شوطاً كبيراً من درء الخطر عن العاصمة السورية قد اكتمل، بحسب مصادر ميدانية. يأتي ذلك بالتزامن مع تفجير سيارة مفخخة أدت إلى نسف حاجز لـ«جيش

أردوغان: العمل ضد دمشق من شروط المشاركة في «التحالف»

على جانب آخر، استقبلت طهران يوم أمس المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع المسؤولين الإيرانيين. وأكد وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، ودي ميستورا، وفقاً لوكالة «فارس»، «ضرورة أن يبذل اللاعبون المهمون الإقليميون والدوليون مساعيهم للتوصل إلى حل سياسي على أساس الحقائق في الساحة السورية».

من جهته، أكد رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، علي أكبر ولايتي، أن الذين «يدعمون داعش بالمال والسلاح هم الآن بصد كبح جماحه».

(الأخبار، أ ف ب)

في الناتو، أن نقول نعم بعدما وقفت وأعلنت صراحة دعمها لذلك الحزب». يأتي ذلك في وقت تواصل «وحدات حماية الشعب» تقدمها في عين العرب وقضم المزيد من المساحات التي سيطر عليها «داعش» في الأيام الأخيرة، رغم قصف التنظيم العنيف لمواقع «الوحدات» في المدينة.

وفي شأن آخر، تطرق أردوغان إلى «مسيرة السلام الداخلي»، ورد على المطالب التي تقدم بها البعض لتحسين الظروف الإنسانية للزعيم الكردي، عبدالله أوجلان، وقال «هنا شخص محكوم عليه بالمؤبد، والدولة فعلت كل ما لديها من أجل تحسين هذه الظروف الإنسانية، ولا يوجد لديها أكثر من ذلك. فلا مجال لدينا لأن نشترى له فيلا خاصة ونسكنه فيها».

الأربعة التي طرحتها كشرط لمشاركتها في «التحالف الدولي».

وتابع الرئيس التركي قائلاً «ليس واضحاً حتى الآن ما المطلوب منا بخصوص قاعدة إنجيلريك العسكرية. وحينما نعلم سوف نناقش الأمر مع وحداتنا الأمنية، وبناء على ما سنوصل إليه، سنوافق على ما نراه مناسباً لنا، وإلا فلا يمكن أن نوافق». ولفت إلى وجود أخطاء تتردد في الأونة الأخيرة حول اعتزام بعض الدول، تزويد «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري (PYD) بالسلاح، «لتشكيل جبهة معهم ضد داعش»، مضيفاً «لكن هذا الحزب، بالنسبة إلينا الآن منظمة إرهابية لا تختلف عن منظمة بي كا كا. وبالتالي فإن من الخطأ أن ننظر منا الولايات المتحدة صديقتنا، وحليفنا

تواصل «وحدات حماية الشعب» تقدمها في عين العرب

يمكن أن نشارك في أي عمليات». وذكر أردوغان أن مسؤولين أميركيين والقوات المسلحة التركية ووزارة الخارجية ناقشوا ما ستقوم به الوحدات المعنية بخصوص إقامة منطقة آمنة داخل الحدود السورية، مؤكداً أن بلاده لن تتنازل عن المطالب

مشهد سياسي

على الخلاف

هنت باع غزة لن يشتري القدس

المواجهة في المدينة بمعزل عن سند فلسطيني وغطاء عربي أو إسلامي



شملت التشديدات الإسرائيلية هنت النساء وحتى الرجال من فوق 50 عاماً من الصلاة في المسجد (بي ايه)

العرب الذين يتعاملون مع القضية الفلسطينية، بكل تصرفاتها. على أنها «عبء» غير محمود الذكر في «الزمن الداعشي». بالتأكيد لن يعينهم ما يحدث في القدس. هذا إذا أخذنا «حسن النية» على مكانة المدينة المحتلة في قلوبهم. فهم الذين صمتوا على ذبح «شقيقتها في الوطن» أكثر من خمسين يوماً

عبد الرحمن نصار

اقتحامات المستوطنين للأقصى»، مع إضافة تعبير «قطعان المستوطنين» الذي لن يُسمح لهم بالعبث في المسجد. فأعاد محمود عباس تأكيد أن الخلاص سيأتي عبر «التوجه إلى مجلس الأمن الدولي وتقديم المشروع الفلسطيني لإنهاء الاحتلال وفق سقف زمني محدد».

في المقابل، رأى وزير خارجية الاحتلال، أفيدور ليرمان، أن عباس «يحاول إشعال المنطقة»، وذلك بسبب تصريح الأخير بوجوب «منع اليهود من دخول الأقصى». واتهم ليرمان السلطة الفلسطينية وعباس بالوقوف وراء «أعمال الشغب» الأخيرة في القدس. أما حركة «حماس»، فقالت إن دعوة «أبو مازن»، الفلسطيني، إلى الرباط في المسجد الأقصى ما هي إلا «دعوة شكلية ولا رصيد لها»، واستدلت على ذلك بأن أجهزة السلطة تستمر في «تكبير يد المقاومة عن دورها في حماية القدس والمسجد الأقصى».

ويبدو أن الدولة التي تسعى السلطة إلى «خلعها» من بين «أنياب» الاحتلال عبر مجلس الأمن، تكاد تكون حلاً مستحيل التحقيق، إذ تشير نتائج استطلاع للرأي، نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم»، إلى أن أغلبية اليهود في إسرائيل يرفضون إنشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، إضافة إلى رفضهم

من باع غزة بالأمس، لن يشتري القدس اليوم، كيف وهو قبل أمس باع القدس بثمن بخس؟ هكذا يتعامل العرب الذين عزوا تركهم الحرب على غزة مستمرة إلى «تعنت» أهلها وإصرارهم على المقاومة، واليوم يتحركون المقدسيين وحدهم، فيما لا يملكون سوى بعض الحجارة والتكبير الذي يُعلون صوتهم فيه على «ترانيم» المستوطنين المحتفلين بأعيادهم وسط حماية شرطية احتلالية. ثمانية أيام من «الحرب» في شوارع المدينة والاعتقالات

76,2% من اليهود رفضوا فكرة تقسيم القدس كشرط لإقامة دولة فلسطينية

عباس يرى «الدولة» حلاً لمعاناة القدس، وليبرمان يتهمه بإثارة «الشغب»

والتنكيل لم تشفع لأهلها، وعلى أنها كانت نبت مباشرة عبر الشاشات، فلم تتحرك الأقلام كما تحركت في شؤون أخرى، بل لم تكن أصوات الاستنكار العربي تتجاوز أصابع اليد، كأن هناك من يقول للإسرائيلي «امض» فالقدس لم تعد القدس، وهي التي لم يبق منها، وفق تقديرات خبراء مقدسيين، سوى 13%، في حين أن قطار تهويد الديموغرافيا والجغرافيا والمقدسات يسير أسرع من قبل.

أما ذوو الشأن في الضفة المحتلة وقطاع غزة، فواقعهم بين سياسيين مشغولين بأزمة الرواتب في «قطاع» لا يزال محاصراً، وبين من يبحث في «رام الله» عن دولة لم يبق لها عاصمة. وبين هذا وذاك، يقف الغزيون باحثين عن ملاذ يقيمهم الشتاء الذي سبق الإعمار، وأهل الضفة، خرجت مسيراتهم «متاخرة» لنصرة القدس، فوجدوا أجهزة السلطة الأمنية لهم بالمرصاد.

وليس هناك وقت وظرف أفضل من الآن كي يمرر الاحتلال ما يريد، فغزة أدت قسطها من المواجهة، ومن الظلم تحميلها حوض أي جولة تحت عنوان القدس. والضفة والتنسيق الأمني، ويصعب على الميت الشعور بالأمم. وأمس، خرج «صاحب الدولة»، ليشد الأزار ويرفع مجدداً لازمة «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة على الصعيد الدولي بخصوص

«الأعياد اليهودية» أيام سود على الأقصى وال

عين سلوان، ويُفسحون المجال للمستوطنين لممارسة شعائر تمتد لساعات، بل يُمنع المواطنون من التحرك حتى انتهاء المراسم.

ويتحدث أحد القاطنين هناك عن صعوبة هذا العام بسبب تصادف «عيد الغفران اليهودي» مع اليوم الأول لعيد الأضحى عند المسلمين، فيقول إنه منع من الوصول إلى منزل شقيقته الذي يبعد عنه عدة أمتار، مستدركاً: «حتى لما ذهبنا مشياً خالفنا بحجة عدم الالتزام بالقانون... عن أي قانون يتحدثون؟ هل سألتم بقانون دينهم؟»

ولم تغب المرأة الفلسطينية عن مشهد التصدي، وهنا تقول الصحافية المقدسية، لواء أبو رميلة، إن «المرأة المقدسية صار لديها جرأة لافتة في التصدي للمستوطنين وعناصر الشرطة الذين لا يتوانون عن ضرب المقدسيات والاعتداء عليهن»، كما حدث أخيراً مع الموظفة في الأوقاف بالأقصى، عبير زياد، التي خلع أحد أفراد شرطة الاحتلال حجابها.

وتضيف أبو رميلة، التي تسكن في

وتبدأ الإجراءات المشددة بإغلاق معظم الطرق في القدس وإليها، ونشر أعداد كبيرة من عناصر الشرطة في الشوارع، الأمر الذي يحذ من تحرك المقدسين، ويضطرهم إلى سلوك طرق بديلة وطويلة تمتد عدة كيلومترات.

وليس على المقدسين احتمال تلك الأيام الثمانية فحسب، لأن الأعياد اليهودية كثيرة وطويلة، وأبرزها «العُرش»، والفصح، ورأس السنة، والغفران، والأنوار، والمساحر، وخراب الهيكل»، وفيها تُغلق الدوائر الرسمية الإسرائيلية، وفق الناشط أبو دياب، ما يعني أيضاً تعطيل شؤون كثيرة للمواطن المقدسي، الذي يجد نفسه في أحيان كثيرة عاجزاً حتى عن توفير لقمة من خبز القمح، أو حبات من الحمص، مثلما يحدث في عيد الفصح مثلاً، إذ لا يتناول اليهود هذه الأطعمة، وفي النتيجة يمنعون دخولها إلى المدينة في تلك الفترة.

أيضاً في عيد رأس السنة اليهودية، يفرض الإسرائيليون طوقاً شاملاً على المقدسين في منطقة

رام الله - مجاهد بني مفلح

لا تترك إسرائيل فرصة تُمكنها، ولو مؤقتاً، من إضفاء «يهوديتها» على القدس المحتلة، إلا تستغلها. فالأعياد اليهودية وما يتبعها من شعائر، تحول حياة المقدسيين إلى جحيم، وتحديد أولئك الذين يسكنون البلدة القديمة.

الخميس الماضي، كان اليوم الأخير في عيد «العُرش» اليهودي، الذي امتد على مدار ثمانية أيام، لم تهدأ خلالها الترانيل التوراتية، وكذلك الأغاني التلمودية والمسيرات الاستيطانية التي جابت أزقة وحاترات المدينة العتيقة، فيما لم يمر يوم دون أن يكون الأقصى على موعد مع الاقتحامات.

الناشط المقدسي من بلدة سلوان، فخري أبو دياب، قال إن الاحتلال سعى بحجة الأعياد اليهودية إلى مزيد من السيطرة على القدس، وإثبات وجود شبه دائم لمستوطنيه في المسجد الأقصى الذي قسّم زمنياً، ولم يتبق إلا تقسيم أماكنه بين المسلمين واليهود.

تحول أيام

الأعياد اليهودية

الكثيرة إلى

لحظات سوداء

في حياة

المقدسيين الذين

تزداد عليهم فيها

وتيرة التهويد

والاستفزازات،

وبينما يقاومون

بأجسادهم لا

تتوانى شرطة

الاحتلال عن

التنكيل بهم

دس!

التفكجي: لم يبق من القدس سوى 13%

والتركيز على تغيير نسبة السكان بداته رئيسة وزراء الاحتلال السابقة، غولدا مائير، عام 1972، من أجل جعل سكان المدينة لا يتجاوزون 22% من مجموع من هو في حدود بلدية القدس، وذلك بتركيز سياسة هدم المنازل وسحب الهويات، ثم الطرد ومصادرة الأراضي. في المقابل، ظل المقدسيون صامدين وعملوا على زيادة نموهم ليصل إلى 37%.

التفكجي يقدر أن هذه المعطيات جعلت إسرائيل تتوقع وصول نسبة السكان الفلسطينيين إلى 55% عام 2040، وهو ما يعني أن تتحول المدينة إلى ثنائية القومية، وتصبح عاصمة لدولتين، «الأمر الذي عالجته بإقامة جدار الفصل العنصري، وإخراج 125 ألفاً لجعل القدس بشطريها الشرقي والغربي عاصمة لهما».

والأخطر من ذلك أن الاحتلال لا ينظر إلى القدس الحالية، التي تبلغ مساحتها 1,2% من مساحة الضفة المحتلة على أنها العاصمة، بل تسعى إلى خلق القدس الكبرى، وضم الكتل الاستيطانية التي تقع خارج حدود البلدية داخلها، وتلك تعادل 10% من مساحة الضفة. كذلك أشار التفكجي إلى استمرار فرض الضرائب على المقدسيين مع أنهم لا يحصلون على خدمات، فضلاً عن قوانين عسكرية أخرى.

والمسعى الواضح حتى اللحظة أن لدى سلطات الاحتلال مشروعاً واضحاً في المدينة، وهو (القدس 2020) الذي تم تمديده حتى (2030)، ويهدف إلى جعل المدينة ذات أقلية عربية لا تتجاوز 12% مقابل أغلبية يهودية مطلقة 88%، وأيضاً ضبط عملية نموها وتحويلها إلى «سيفساء معزولة ومحاطة بإسرائيل من جميع الجهات، ما يسهل السيطرة عليها أمنياً واقتصادياً واجتماعياً».

وبينما ترتفع الدعوة إلى زيادة زيارات المسؤولين العرب للقدس بموافقة وحماية إسرائيلية، بدأت إسرائيل، وفق التفكجي، منذ الثالث من حزيران الماضي محاولة إنهاء قضية المسجد الأقصى عبر تحويل ساحاته إلى مؤسسات وحدائق عامة، ونقل ملكيتها من الأوقاف إلى بلدية الاحتلال. ويختتم التحذير أن هناك «تنفيذاً لمخطط التقسيم الزمني والمكاني الذي بدأ بتخصيص الأقصى منذ الساعة 7:30-11:30 صباحاً للإسرائيليين، ثم بعد ذلك للمسلمين»، متوقفاً بدء التقسيم المكاني قريباً.

إلى الإسرائيليين، «وليس أولاً قانون أملاك الغائبين الذي سيطرت به على أملاك الفلسطينيين غير الموجودين في المدينة».

وبمقارنة واقع القدس الحالي بما كانت عليه بداية احتلالها، تظهر الدلائل أن شرق المدينة على الأقل كان فلسطينياً 100%، فيما لم يبق منها اليوم سوى 13%، كما يوضح الخبير في الخرائط. ويضيف: «هذه النسبة تنطبق على الديموغرافيا أيضاً، فقد بلغ عدد سكان الشرق

رام الله - أحمد العبد

«القدس عروس عربوتكم، فلماذا أدخلتم كل زناة الليل إلى حجرتها»، هذا ما قاله الشاعر العراقي مظفر النواب قبل أن يرى ما آل إليه وضع القدس اليوم. فبينما تواصل إسرائيل عملية تهويد المدينة و«أسرتها» وتغيير معالمها، يواصل العرب «تنافخهم» بالتنديد والاستنكار، لينطبق عليهم المثل: «تسمع جعجة ولا ترى طحناً».

تعيش القدس اليوم أسوأ واقع لها منذ احتلالها، إذ لم يبق منها سوى 13% والباقي جرى تهويده، وذلك بعدما نجحت إسرائيل في قلب معالم المدينة الجغرافية عبر خنقها بالمستوطنات، ثم المعالم الديموغرافية بدعم المستوطنين ومضايقة المقدسيين وطردهم من منازلهم.

وأطلقت إسرائيل منذ احتلالها القدس عشرات المشاريع الاستيطانية؛ أبرزها مشروع «القدس الكبرى 1967-2020» ضمن خطة استراتيجية شاملة تستهدف هوية المدينة وتاريخها، وهو ما يؤكد مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق، خليل التفكجي، إذ يبين أن إسرائيل تعمل منذ 1967 وفق استراتيجية واضحة لجعل القدس مدينة يهودية، «فهي بدأت بتوسيع حدود القدس من 6,5 كلم مربع إلى 72 كلم مربع، وكان غرض ذلك ضم الأراضي، ونقلها من ملكية الفلسطينيين إلى الإسرائيليين».

ويوضح التفكجي، لـ «الأخبار»، أن سلطات الاحتلال حولت 35% من مساحة شرق القدس (24 كلم مربع) إلى «المصلحة العامة»، ثم سنت قانون تنظيم البناء الذي حول جزءاً كبيراً من الأراضي إلى «خضراء»، ما يعني حرمان الفلسطينيين من استخدامها، وتحويلها في ما بعد

الانسحاب أو التنازل عن مناطق في غور الأردن.

ورداً على سؤال حول الموقف من «التنازلات» في الضفة المحتلة، على ضوء المتغيرات في المنطقة وانتشار «داعش» في سوريا والعراق، أكد 70% من المستطلعة آراؤهم أنه لم يطرأ تغيير على موقفهم، في حين أن 17% أكدوا أن «داعش» يدفعهم إلى التمسك أكثر بفرض التنازلات. وفيما أعرب 74% من الإسرائيليين عن أنهم ضد إقامة دولة فلسطينية، فإن 76,2% رفضوا فكرة تقسيم مدينة القدس كشرط لإقامة دولة فلسطينية، مقابل 16,2% فقط يؤيدونها.

مع ذلك، يبرق بصيص أمل للمقدسيين بمعرفة أن قولهم «لا» في وجه سياسات الاحتلال كافٍ لمنع، أو تأخير، النتائج التي تسعى إليها إسرائيل قدر المستطاع. وأمس، نشرت صحيفة «معاريف» تقريراً عن تصاعد المواجهات في القدس خلال الأشهر الأخيرة، مشيرة إلى أنها سببت خسائر اقتصادية كبيرة لشبكة القطر الخفيف التي تعمل منذ عدة سنوات في المدينة، وذلك منذ استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير.

وأوضحت الصحيفة أن تقديرات الخسائر المادية تصل إلى عشرات الملايين من الشواكل «نتيجة إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على القطارات»، مشيرة إلى أن المواجهات أسفرت عن تعطيل حركة القطارات من عدة مستوطنات وإليها، «وأيضاً تسبب ذلك بخلق حالة من الهلع في صفوف المستوطنين». كما ذكر التقرير أن شهري تموز وأب سجلا انخفاضاً كبيراً في أعداد ركاب القطارات في القدس بنسبة 20% عن الوضع الطبيعي.



METRO

www.metroalmanca.com

البنزين

JAZZ PULSE JAM SESSION

Monday 6th & 20th October

Doors open at 9:30 | Session starts at 10:00

£10 including one drink

Free for participating in a contest

ما قل ودل

مجددا يعاود احد المستوطنين دهس طفلة فلسطينية عمدا، ما ادعى إلى استشهادها، وهي ايناس خليك (5 اعوام) في بلدة سنجك شمك رام الله (وسط الضفة المحتلة). واصيبت في الاعتداء بنفسه الطفلة تولين عصفور بجراح بالغة جدا، وتعهد المستوطن الذي كان يستقل سيارته على طريق رقم (60)، الذي يربط مدينتي رام الله ونابلس، دهس الطفلتين اللتين يتراوح عمرهما بين (5-6) سنوات أثناء عودتهما من الروضة، وذكر الطواقم الطبية ان الوضع الصحي للطفلة عصفور في غاية الخطورة، مينة انه جرى إدخالها إلى غرفة العمليات (الاجراب)

مقدسيين

حي القرمي في القدس القديمة، إن الاحتلال يضيق أكثر على النساء خلال الأعياد اليهودية، وفي معظم الأيام يُمنع من دخول الأقصى بحجة أنهم يكثرن في الباحات أثناء الاقتحامات. وتُشير إلى أن غالبية الاحتكاكات مع المستوطنين تحدث قرب باب السلسلة، ولا سيما مع خروجهم من المسجد الذي يدخلونه من باب المغاربة وهم يرددون الترانيم اليهودية بطريقة مستفزة للمصلين.

في باحات الأقصى، جاءت الهجمة الاستيطانية هذه السنة على أشدها، وأثار الأعياد اليهودية كانت واضحة كما تفيد دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إذ ارتفعت وتيرة الاعتقالات، وكذلك قرارات الإبعاد عن الأقصى لمدد تصل أحيانا حتى ستة أشهر، وفي سابقة خطيرة اعتقل عدد من حراس المسجد وأبعد آخرون.

أما المرابطون داخل المسجد، فصار يشوبهم الإرباك لأن وتيرة الاقتحامات ارتفعت بصورة كبيرة وطريقة جنونية وقاسية. وفي المرة

الأخيرة، حوضر نحو 30 مُعتكفاً لأكثر من أربعين دقيقة داخل المصلى القبلي، وتخلل ذلك إطلاق مئات القنابل الصوتية والغازية، وكذلك الرصاص المطاطي بعد قطع عناصر شرطة الاحتلال التيار الكهربائي عن المسجد.

وكانت شرطة الاحتلال قد أغلقت أبواب الأقصى في فجر ذلك اليوم أمام النساء والرجال دون 60 عاماً كافة، كما أصيب عشرة من الشبان المُعتكفين، وخرجت مشاهد «صادمة» لم يسبق أن شوهدت في سلسلة الاعتداءات على الأقصى.

ويتحدث أحد الناشطين قائلاً إن الاقتحام كان في موعد مبكر أكثر من العادة، بل الإعلام لم يكن مستيقظاً، لأنه بعدما انتهى كل شيء بدأ الإعلام يتواصل معي.

حتى إذا انتهى الاقتحام، لا تكون معركة الشبان المعتكفين قد انتهت، فعيون الاحتلال تتفحص الخارجين من البوابات لاعتقال من يُعتقد أنه كان ضمن المرابطين، فيلجأون إلى حيل أبرزها تغيير ملابسهم، لكنها لا تقيهم شر الاعتقال.

هل تساعد خبرة سالم والعبدي في استعادة الأمن للعراق؟

ضد «داعش». وسيتمكن وزير الداخلية الجديد من تنفيذ المخاوف التي أبدتها بعض الأطراف من مستقبل «الحشد الشعبي»، والعمل على تحديد دورها كمساند للقوات الأمنية العراقية، وليس كقوة عسكرية خارجية عن إطار الدولة والقانون المجتمع الدولي لم يكن بعيداً عن عملية تنصيب الوزيرين الأمنيين، بل كان قريباً جداً عندما ضغط على رئيس الحكومة حيدر العبادي بشأن الإسراع في تسميتهما. وفي ما يبدو أن العبادي صدق بما وعد به، يبقى السؤال الأهم عن قدرته على النجاح في السيطرة على هاتين المؤسستين الأمنيتين بمساعدة وزيره من أي خرق.

وعلى الرغم من أن الوزيرين عُيّنَا بالتوافق السياسي، وفق نظرية «المحاصصة» السائدة في العراق، إلا أنهما يمتلكان من الخبرة العسكرية ما يساعدهما على تجاوز الأخطاء التي حدثت خلال السنوات الخمس الماضية، عندما كان العراق بلا وزيرين أمنيين، ولا أمن إلى ذلك، قتل 12 شخصاً وأصيب 29 آخرون بجروح في التفجير الانتحاري الذي استهدف حسينية عباس العادلي في منطقة الحارثية، غربي بغداد.

الخفاجي مرشحاً لهذا المنصب بعد اتفاق بين هادي العامري وحيدر العبادي، شريطة ألا يظهر ذلك في وسائل الإعلام التي علمت بأنه مرشح لوزارة الداخلية بعد عملية اغتياله.

ربما كانت هناك حسابات مستقبلية لرئيس الحكومة، حيدر العبادي عندما قبل بالعبدي وزيراً للدفاع، لما يمتلكه من خبرة ودراية بمدينة الموصل جغرافياً واجتماعياً، باعتباره ابنها الذي ترشح عنها، وخدم فيها لسنوات. قد يكون لتنصيب العبيدي دوراً إيجابياً في مشروع المصالحة الوطنية الذي تعمل عليه الحكومة منذ سنوات، من خلال التقارب الذي قد يعمل عليه بين الحكومة والضباط السابقين في نظام صدام حسين ويعرف العبيدي جيداً القيادات العسكرية التي انتمت إلى تنظيم «داعش» والتي عُزِرَ بها من مدينة الموصل، ويعلم جيداً كيفية كسب تلك القيادات لمصلحة الدولة العراقية، وهذا ما سيعمل عليه خلال الفترة المقبلة.

الغبان بدوره يعرف كيفية إدارة الملف الأمني الداخلي، لقربه من الفصائل «الشيعية» المسلحة، التي تنشغل الآن في مساعدة القوات الأمنية في حربها

ذلك، أما وزير الداخلية، مرشح منظمة بدر، محمد سالم الغبان، فله من الخبرة العسكرية الميدانية، خلال فترة معارضته لنظام صدام حسين، ما يشهد له من كفاءة في إدارة دفة الوزارة، لكنه لا يمتلك شهادة أكاديمية عسكرية، على الرغم من تسلمه

العبيدي الذي يمثل الكتل «السنية» كان ضابطاً في الجيش السابق

مناصب قيادية في منظمة بدر، وقربه من زعيمها هادي العامري الذي رفضت الإدارة الأميركية تسلمه للمنصب.

الغبان مرشح الساعات الأخيرة لمنصب وزير الداخلية، بعد اغتيال أحمد الخفاجي، القيادي في منظمة بدر. كان

بغداد - مصطفى الفراتي

بعد خمس سنوات من الفراغ في منصب وزير الداخلية والدفاع، نجح رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، في تنفيذ وعده، خلال جلسة التصويت على حكومته في الثامن من أيلول الماضي، عندما تعهد بتقديم أسماء مرشحي هذين المنصبين بعيداً عن أي ضغوط سياسية. وبعد مفاوضات ومشاورات كثيرة حول اسمي الوزيرين، صادق مجلس النواب العراقي أول من أمس على تعيين محمد سالم الغبان وزيراً للداخلية وخالد العبيدي وزيراً للدفاع. ولكن الغريب في الأمر أن العبيدي كان مرفوضاً من الكتل الأخرى عندما طرح مرشحاً للمنصب ذاته خلال الولاية الثانية لرئيس الحكومة السابقة نوري المالكي عام 2010.

العبيدي الذي يمثل الكتل «السنية»، هو ابن المؤسسة العسكرية، إذ أنه كان ضابطاً في الجيش العراقي السابق، حاصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية، شغل منصب المستشار الأمني لمحافظة نينوى، ورُشح عام 2010 لمنصب وزير الدفاع، لكن عدم اقتناع نوري المالكي والأحزاب «الشيعية» حينها حال دون

بعد طول انتظار. اكتملت الحكومة العراقية أخيراً مع تعيين وزير الدفاع والداخلية اللذين اقترحهما رئيسها حيدر العبادي. وعلى الرغم من أن تعيين الوزيرين وفق نظرية «المحاصصة» السائدة في العراق، إلا أنهما يمتلكان من الخبرة العسكرية ما يساعدهما على النجاح في مهماتهما

استراحة

اليمن:

بدء مشاورات حكومة «الوفاء الوطني»

في ظل استمرار المواجهات بين مسلحي جماعة «أنصار الله» وتنظيم «القاعدة» وسط البلاد، وصل رئيس الوزراء المكلف خالد بحاح إلى صنعاء، أمس، لبدء مشاورات تشكيل حكومة «التوافق الوطني» بمقتضى اتفاق «السلم والشراكة الوطنية». وأكد بحاح أن الفترة المقبلة ستشهد جهوداً جادة لاختيار فريق وزاري من الكفاءات الوطنية، مضيفاً إنه سيتم قريباً الانتهاء من صياغة دستور اليمن الاتحادي الجديد والاستفتاء عليه، والانتقال إلى مرحلة الانتخابات العامة التي تؤسس ليمن جديد.

من جهة أخرى، بحث الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نظيره اليمني عبد ربه منصور هادي دعم بلاده للحكومة اليمنية «لإنجاز تغيير حقيقي عبر تطبيق مخرجات الحوار الوطني وفق المبادرة الخليجية». وبحسب بيان صادر عن البيت الأبيض، بحث الرئيسان «تجاوز أعمال العنف الأخيرة التي هددت التحول السلمي». وفيما أيداً أهمية «تخفيف حدة الصراع وتشكيل حكومة تمثل مختلف أطراف المجتمع اليمني»، أكد أوباما التزامه الجهود المشتركة «لدحر التهديد الذي يمثله القاعدة في جزيرة العرب».



1831 sudoku

8	7	6						
		9	3	7	5			
						4	1	7
	3		4	1				
7	4						3	6
				2	3			8
2	8	4						
			2	6	9	3		
						5	2	1

حل الشبكة 1830

5	6	7	1	8	4	2	3	9
9	2	3	7	6	5	1	8	4
1	8	4	2	9	3	5	7	6
2	4	9	3	5	8	7	6	1
3	1	5	8	2	7	9	4	6
6	7	8	4	1	9	3	2	5
7	9	6	5	4	2	8	1	3
8	3	1	9	7	6	4	5	2
4	5	2	8	3	1	6	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1831

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسم إسباني (1904-1989) من أشهر رسامي القرن العشرين. عُرف بأعماله السريالية المميزة بصورها الغريبة الشبيهة بالأحلام. إحتلت زوجته مكاناً كبيراً في حياته 4+2+1+3+7=11+6=17 سطل ماء ■ 9+5+1=15 أضع خلسة

حل الشبكة الماضية: رشاد ابو شاوير

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1831

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقياً

1- عاصمة أسبوية - شهر هجري - 2- عاصمة كازاخستان أنشأت بعد الإستقلال لتصبح البديل عن العاصمة القديمة الحدودية - 3- دولة عربية - حفر البئر - حرف أبجدي - 4- ابن سام بن نوح وأبو الشعوب الأرامية أو السورية - ماركة سيارات - 5- نوع من القماش المطاط - بحيرة أو حاجز بين شيتين - 6- صفة كون الشخص بلا حذاء أو نعل في قدميه - 7- نوع من الفواكه السامة يُعرف بالكوبرا - 8- حرف نصب - حية زعم العرب أنها تطير - صفة أنسة طال مكوناتها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج - 9- عاصمة أوروغواي - 10- بواسطتي - المعتدل من كل شيء أو خير الأمور

عمودياً

1- كتاب مشهور لابن حزم وهو أدق ما كتب العرب في دراسة الحب وأسبابه ومظاهره - 2- مدينة في أبو ظبي على الخليج - عاصفة بحرية - 3- عاصمة فنزويلا - صاح النيس - 4- نغم بالأجنبية - إنسان - جدتي باللغة العامية - 5- في العود - إبعاد الشخص خارج البلاد لأسباب سياسية - 6- ندم وتحسر على ما مضى - إسم موصول - ماركة صابون أو نوتة موسيقية - 7- حرف جر - للندبة - عائلة مطرب كويتي شهير - 8- إمراة حبلى تنتظر مولودها - إسم متحف مدريد الوطني في اسبانيا عُني بالروائع الفنية - 9- بشرح المعلمّ المدرس للطلاب بتان - مدينة فرنسية - 10- ممثل كوميدي لبناني راحل عرف بإسم فهمان

حلوك الشبكة السابقة

افقياً

1- الجزائر - رخ - 2- حوران - بيجو - 3- ما - خانكا - 4- دنلوب - ان - 5- بدو - ود - بؤب - 6- نابوليون - 7- أتيليا - فر - 8- الناس - رينو - 9- جب - أسنان - 10- دنيا الوطن

عمودياً

1- أحمد بن ماجد - 2- لواندا - لبن - 3- جز - لوبان - 4- زاخو - وتارا - 5- انابوليس - 6- ديل - ال - 7- ريكم - وارسو - 8- يا - بن - ينط - 9- رج - او - فنان - 10- خوان بيرون

إعلانات رسمية

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28، الثامن والعشرون من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال مائتية (بناء خزان أرضي وخطي دفع وجر وتجهيز البئر) في بلدة عين قانا - قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الأولى لأشغال مائتية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلا
التكليف 1794

إعلان

فقد جواز سفر هولندي باسم السيدة ناديا عبد الستار نجم. رقمه NMPC51RJ8 قبل يوم الثلاثاء 2 أيلول الماضي، يرجى ممن يجده الاتصال على الرقم 01/ 834 854

هبوب

مفقود

فقد العامل تامر محمد محمد الجمل من الجنسية المصرية محفظته وكان فيها مبلغ من المال وصور شخصية واقامته السنوية التابعة للأمن العام وهي صالحة لغاية 2015/8/12، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/766733

فقد جواز سفر هولندي باسم السيدة ناديا عبد الستار نجم. رقمه NMPC51RJ8 قبل يوم الثلاثاء 2 أيلول الماضي، يرجى ممن يجدها الاتصال على الرقم 01/ 834 854

فقدت إقامة مجاملة باسم سارة عقيل رجب، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 78/993407

فقدت إقامة باسم SALMA HALIM BEBARI الجنسية بنغلادشية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 07/381708

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الفلبينية LUZVIMINDA TABALNO منزل مخدمتها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم: 03/934340

مطلوب

شركة GT GROUP INTERNATIONAL S.A.L
تطلب مدير مبيعات خبرة 5 سنوات
info@gtg.com.lb

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت رولا ملك المعروفة بمالك سعرتي بصفتها أحد ورثة مالك يوسف سعرتي سند تملك بدل ضائع بالعقار /1616/ القسم /9/ الدكوانة باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ربحي يوسف محمد أبو شنب لموكلته المالكة اوديت نقولا سركبس سند تملك بدل ضائع بالعقار /292/ القسم /15/ الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف جورج صايغ

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب عبده مورييس واكيم بصفته أحد ورثة المالكة مريم سعد الحاج المورثة بالعقار /1632/ المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاين بالتكليف جورج صايغ

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28، الثامن والعشرون من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال ترميم مدرسة صور الأولى المتوسطة الرسمية - قضاء: صور، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلا
التكليف 1794

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28، الثامن والعشرون من شهر تشرين الأول عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزم أشغال مائتية (بناء قصر مائي) في بلدة كفريا - قضاء: صيدا، وعلى أساس التنزيل المثوي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائتية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قبلان قبلا
التكليف 1794

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

السيد عبد الرؤوف زيد الأمين والدته: السيدة مهى نور الدين زوجته: السيدة سوزان حلال ولده: زين ورضا شقيقه: السيد إباد زوجته السيدة سامية الجزار شقيقته: السيدة أروى زوجة الأستاذ سعيد حلاوي أعمامه: الدكتور السيد علي والدكتور السيد هيثم والمرحومان السيد شريف والسيد عبد الأمير

خاله: السيد طلال نور الدين تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 21 و22 تشرين الأول 2014 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي . الجناح من الثالثة حتى السابعة مساءً.

الأسفون: آل الأمين ونورالدين وحلال والجزار وحلاوي وعموم أهالي بلدة الصوانة

زوج الفقيدة: جوزيف فارس عون ابتناها: جورجيت زوجة يوسف عساف باسيل وعائلتها كاتيا زوجة باتريك صبحي فخرى وعائلتها روز ماري ميلاد النسر

المنتقلة إلى رحمة الله الأب صباح السبت 18 تشرين الأول 2014 يحتفل بالصلاة لراحة نفسها نهار الأحد 19 الجاري الساعة 3 بعد الظهر في كاتدرائية مار أسطفان الرعائية - البترون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الاثنين 20 الجاري في صالون رعية مار أسطفان البترون. من الساعة 10 صباحاً حتى 1 ظهراً ومن الساعة 3 بعد الظهر حتى الساعة 7 مساءً.

الخبير

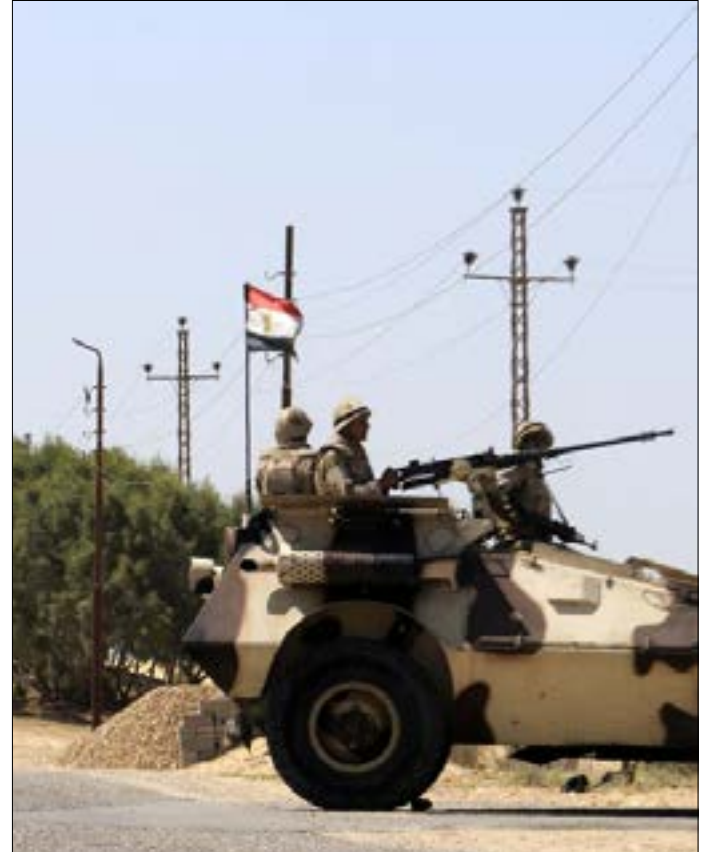
لإعلاناتكم
في صفحة
المحبوب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة في
لبنان، يومياً من 7:30
صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة



كان هناك تأثير كبير على وزارة الداخلية بسبب الاختراق (أرشيف)

مصر تستعد لحملة تطهير الوزارات من «الإخوان المسلمين»

القاهرة - إيمان إبراهيم

تعززت وزارة الداخلية المصرية إقالة 100 ضابط وعنصر في الشرطة، من المتعاطفين مع جماعة «الإخوان المسلمين»، خلال الأيام القليلة المقبلة، بحسب ما أفادت مصادر لـ «الأخبار».

وأوضحت المصادر أن «تحديد الأسماء المقالة من قيادات وزارة الداخلية، جاء بعد تتبّع ورصد تحركات كل الضباط في الوزارة وفي المديرات الأمنية المختلفة»، موضحة في هذا الإطار أن «غالبية من ستم إقالتهم توجد ضدّهم أدلة إبانة كثيرة، مسجلة بالصوت والصورة ومرفق بها تقارير لتقييم الأداء».

وأشارت المصادر إلى أن «كمية تسريب المعلومات الأمنية لعناصر جماعة الإخوان المسلمين في مصر باتت محل دراسة من قبل وزارة الداخلية، خصوصاً أن الكثير من عمليات تصفية عناصر الوزارة، سواء في قطاع البحث الجنائي أو قطاع تنفيذ العمليات أو العمليات الخاصة، تمّ بعدما قام ضباط من قطاعات مختلفة في المديرات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية المصرية بتسريب معلومات تتعلق بطبيعة العمليات المنفذة أو بتحركات القيادات الأمنية».

وبحسب المصادر، فقد «كان هناك تأثير كبير على وزارة الداخلية بسبب هذا الاختراق، وذلك خلال فترة الحكم الأسبق في عهد الرئيس محمد مرسي». وفي السياق، أوضحت أن «النائب الأول لجماعة الإخوان المسلمين خيرت الشاطر، تولى بنفسه مهمات الهيمنة على قطاع الأمن الوطني، حيث تم تسريب الكثير من البيانات الخاصة بالضباط أيضاً كشوف بأرقام هواتفهم وعناوينهم الخاصة».

وقالت المصادر لـ «الأخبار»: «نحن مستمرين في رصد وتتبع العناصر التي تعمل في أجنحة جماعة الإخوان»، مضيفاً أن «الملاحقة القانونية قائمة ولن تنتهي إلا بعد إبعادهما لاحقاً».

خلايا «الإخوان»

تنتشر في 25 وزارة
ومحافظة عبر
290 شخصاً

تعليمات التنظيم الدولي وقيادات «الإخوان» الهاريين، من خلال عرقلة خطط الحكومة وتصعيد المشاكل والأزمات اليومية، في خدمات الكهرباء والماء والتعليم والصحة. وأوضح التقرير، الذي تولى إعداده فريق كامل من عدة جهات أمنية وبعض قيادات وزارة الإدارة المحلية، أن خلايا «الإخوان» تنتشر في 25 وزارة ومحافظة، موضحاً أن 290 شخصاً تابعاً لـ «الإخوان» يشغلون مواقع قيادية. وأشار التقرير إلى أنه تمّ إبعاد وإقالة 111 قيادياً فقط من وزارات الكهرباء والصحة والتعليم، لافتاً الانتباه إلى أن باقي القيادات، وعددها 179، لا تزال في مواقعها الوظيفية حتى الآن، ولكن لا بدّ من إبعادهما لاحقاً.

إعلانات رسمية

RT000037167LB	1361237	نسين حسين صالح
RT000037161LB	1050954	موسى عبد الرضا عبيد
RT000037159LB	578706	مهذ محمد سعيد الصباح
RT000037155LB	1358309	منصور رضا منصور
RT000037140LB	923496	محمودة حمد برجاي
RT000037139LB	915172	محمود خليل حرب
RT000037136LB	668980	محمد فؤاد عبد المنعم فواز
RT000037137LB	1218589	محمد قاسم بنادر
RT000037132LB	665840	محمد علي رشيد جابر
RT000037129LB	937050	محمد عقيل قميحة
RT000037125LB	1163867	محمد عبد اللطيف صفا
RT000037118LB	914897	محمد سعيد صباح
RT000037117LB	922050	محمد سعيد روماني
RT000037115LB	1500668	محمد ذيب جواد
RT000037114LB	1499666	محمد حسين ملاح
RT000037113LB	100031464	محمد حسين فواز وشركاه
RT000037110LB	907224	محمد حسين زوايل
RT000037106LB	1609313	محمد حسن بدير
RT000037104LB	1191964	محمد جاد عماد ياسين
RT000037102LB	918155	محمد توفيق جابر
RT000037098LB	911368	محمد امين فرحات
RT000037095LB	914282	كفا محمد جابر
RT000037093LB	681555	كاميليا كامل زعرور
RT000037092LB	920037	قاسم كمال كمال
RT000037091LB	100026055	قاسم حيدر وشركاه
RT000037088LB	1.00E+08	فدوى الحاج علي
RT000037086LB	900014	فاطمة محمد عواضة
RT000037071LB	916251	علي رشيد اسماعيل
RT000037065LB	928695	علي جواد عيسى صباح
RT000037064LB	905285	علي جميل عطوي
RT000037063LB	903696	علي احمد ماروني
RT000037057LB	100013003	علي بيضون
RT000037056LB	945711	عفيف منيف طه
RT000037055LB	1203704	عفيف محمد زكريا
RT000037054LB	919379	عفاف علي جواد
RT000037053LB	910272	عطية شحادة رجب
RT000037051LB	590849	عدنان حسن حنينو
RT000037050LB	927667	عدنان حسن جمول
RT000037047LB	918942	عبد العادل علي طفيلي
RT000037046LB	1085057	عبد الرحمن خليل خريياني
RT000037045LB	100013626	عبد الحسين سلمان
RT000037043LB	1563397	عبد الامير جميل بدر الدين
RT000037042LB	645205	عبد اسعد ونسه المعروف نمر
RT000037040LB	899820	عباس محمد فران
RT000037038LB	1050986	عباس عبد الرضا عبيد
RT000037037LB	907218	عباس حسين زوايل
RT000037034LB	1199464	عادل ذيب قاسم
RT000037033LB	915626	صلاح حبيب مزهر
RT000037032LB	100031027	صلاح شعبان وشركاه
RT000037029LB	899657	سهيل حسين صباح
RT000037024LB	1297546	سلام اديب كحيل
RT000037026LB	100028658	سليم عبدو ابو خليل وشركاه
RT000037022LB	908968	سعيد محمد نحلة
RT000037021LB	664294	سعاد محمد قبيسي
RT000037020LB	924530	سعاد حيسن رمال
RT000037019LB	1296392	زينب محمد حمامص
RT000037018LB	1017276	زينب علي وهبة
RT000037017LB	100028028	زينب طالب
RT000037474LB	921326	ليلى نجيب جابر
RT000037058LB	1000010021	علي حمادة

RT000036509LB	908385	ماجد محمد طباجة
RT000036408LB	100031466	ابراهيم شكرون
RT000036406LB	100009672	ابراهيم حمدون
RT000036510LB	1.00E+08	ماجد نديم جابر وشركاه
RT000036491LB	1261086	احمد حسن هادي اخضر
RT000036492LB	1415258	حسن حسين جابر
RT000036495LB	173982	حسن عبد الحميد برجاي
RT000036497LB	1512437	حسن علي خليل
RT000036499LB	168698	حسين علي الشامي
RT000036503LB	909353	حيدر حسن بيدر
RT000036511LB	1353213	محمد احمد سلمان بعلبيكي
RT000036512LB	2436895	محمد احمد صباح
RT000036516LB	1893511	محمد حسين وهبي الزغبى
RT000036544LB	158881	علي ابراهيم عساف
RT000036541LB	158464	حسين نصرالله شومان
RT000037272LB	912487	يوسف سلمان غيار
RT000037271LB	900387	وديع لافي فرحة
RT000037270LB	1013488	مروان خليل شديد
RT000037268LB	1213110	محمد رضا التامر
RT000037267LB	1064093	محمد حسين محمد مزنر
RT000037266LB	296277	محمد حسن زلزلة
RT000037165LB	100031765	غسان ضاهر
RT000037260LB	1395777	عبلا كامل الحداد
RT000037258LB	904263	عبد علي راضي صادق
RT000037256LB	910935	عبد العزيز حسن عواضة
RT000037255LB	924314	عباس حيدر عليان
RT000037253LB	936056	شركة السلام العقارية ش م م
RT000037251LB	848575	سعيد نمر موسى
RT000037250LB	252031	سعاد علي دولاني
RT000037249LB	1295818	رمزي سعيد نهرا
RT000037247LB	921564	حسن علي رشيدى
RT000037232LB	892999	وقف بلدة تبنين
RT000037229LB	100032381	ورثة مصطفى حمود
RT000037227LB	100033331	ناصر الدين فخر الدين
RT000037225LB	897370	مريم عطا الله دكروب
RT000037223LB	672797	محمد سليم دكروب
RT000037222LB	904537	محمد تقي الفقيه
RT000037221LB	896983	فرحة يوسف العلم
RT000037220LB	891846	علي يوسف الصلح
RT000037219LB	1326557	علي موسى حرب
RT000037218LB	1263797	علي محمود فران
RT000037217LB	897669	علي محمد ابراهيم فواز
RT000037214LB	1907008	علي احمد نور الدين
RT000037209LB	1475224	طلال احمد مقداد
RT000037207LB	903334	زكية شبلي ناصر
RT000037204LB	1745415	حسين نمر توبي
RT000037202LB	176094	حسين علي فواز
RT000037199LB	1408930	حسن موسى منصور
RT000037197LB	891548	حسن قاسم هاشم
RT000037196LB	892532	جميلة محمود بري
RT000037192LB	892792	احمد حسين عطارة
RT000037191LB	100000834	احمد ياسين
RT000037188LB	910370	مفيد سعيد نهرا
RT000037187LB	1603202	عيسى الياس سابا
RT000037185LB	917318	يوسف يعقوب ضاهر
RT000037184LB	917110	يوسف مرتضى حلاوي
RT000037182LB	623914	يوسف عبد المنعم حطيط
RT000037180LB	1217457	وقف الحسينية في النبطية
RT000037179LB	1048923	وفيق مصطفى موسى
RT000037178LB	100028656	ورثة محمد نعيم قانصوه وشركاه
RT000037177LB	100027939	ورثة حسن علي شروش
RT000037174LB	920054	هاشم زين فقيه
RT000037173LB	933084	نهدية محمد رضا
RT000037169LB	907364	نظمية مصطفى موسى

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ انذارات.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رمز البريد
زهرة علي منتش	164163	RT000037015LB
رمزية عبد الله كحيل	917202	RT000037012LB
رفيق حسين بيطار	1236046	RT000037010LB
رضا محمد فرحات	451520	RT000037009LB
رضا عبد الله كميل	1218004	RT000037008LB
رشيد شعبان	100028421	RT000037007LB
رامي رضا منصور	1358312	RT000037006LB
خليل عبد الرضا عبيد	1050971	RT000037003LB
خليل حسن لحاف	1358558	RT000037002LB
خديجة خليل شومر	706888	RT000036998LB
حيدر علي عواضة	918654	RT000036996LB
حيدر عطوي	100028780	RT000036995LB
حكمت عباس فاضل	1181184	RT000036992LB
حسين عبد الرضا عبيد	1050978	RT000036989LB
حسين رشيد حسون	919338	RT000036988LB
حسين حبيب جمعة	928810	RT000036986LB
حسين بسما	100013191	RT000036984LB
حسن يوسف صباغ	935608	RT000036982LB
حسن نجيب صباغ	919195	RT000036981LB
حسن موسى حرقوص	915106	RT000036980LB
حسن منهل صبرا	913953	RT000036979LB
حسن محمد ضاهر	910110	RT000036976LB
حسن محمد حدرج عواضة	918277	RT000036975LB
حسن محمد الخياط	912202	RT000036973LB
حسن علي كريم	1277462	RT000036970LB
حسن اسماعيل وهبة	901598	RT000036966LB
حسن اسد الله سلامة	917408	RT000036965LB
حسن حديد وشركاه	100028516	RT000036964LB
حبيبة محمد علي عبد الله	919796	RT000036963LB
حبيبة عبد الحسن لوباني	916813	RT000036962LB
حازم محمود حرب	1489444	RT000036958LB
حاتم هبد اللطيف مملوك	715012	RT000036957LB
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية	911243	RT000036954LB
جمعية التعاون الريفي	914408	RT000036953LB
جمال حسين فقيه	1175128	RT000036951LB
جعفر محمود خليفة	911114	RT000036949LB
جعفر كاظم عباس الشبركي	1281374	RT000036948LB
جرجي الخوري يوسف فاضل	916548	RT000036947LB
امنة عباس كركي	906447	RT000036943LB
الجمعية التعاونية لتربية الأبقار والمواشي والدواجن	1332240	RT000036941LB
الجمعية التعاونية في جعيتا	704986	RT000036940LB
اسماعيل يوسف شرف الدين	833515	RT000036939LB
احمد نجيب سكافي	100031443	RT000036937LB
احمد محمد نعمة	720969	RT000036936LB
احمد محمد فران	917210	RT000036935LB
احمد محمد الزوري	909348	RT000036934LB
احمد عبد الحسن صفا	905649	RT000036932LB
احلام علي نور الدين	916515	RT000036928LB
ابراهيم خليل شعبان	1292944	RT000036926LB
ابراهيم جميل وهبي	924506	RT000036924LB
محمود محمد الصبوري	915746	RT000036518LB
نعيم احمد نزر	918235	RT000036524LB
خضر احمد الغندور	823987	RT000036506LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري
التكليف 1768

◀ حبوب الأخبار ▶

المكتبة العلمية Since 1972

شراء وبيع الكتب المستعملة لجميع المدارس

BAG SCHOOL

معك .. لوئد الوئد

فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي

فرع ثاني حارة حريك

علوان alwan STATIONERY & LIBRARY

فرطاسية ومكتبة

All your SCHOOL Needs, Engineering Supplies and Art Materials.

الخزيرة شارع المشرفية
صندوق بريد 7000
تلون 7000

الخزيرة شارع المشرفية
صندوق بريد 7000
تلون 7000

الوسيلة

إعلانية - مبنية - مجانية

إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وخاصة في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريخ
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرفعات
76/152277 - 08/829910
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف -
2م150 - ديوكس سعر مغر -
ط 6 - 03/820917

شقة للبيع

عاليه الزهار - تجاه قصر
ذوالفقار عاصي 300 متر -
بناء فخم قيد الإنشاء مطلة +
حديقة 300 م سعر \$300.000
71/580290

ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف

نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنية والرسمية

عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax

كاليري سمان - حي الامير كان - خلف KFC جنب جسر صفيير

Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

Indie Care
Boutique & Spa

إستقبدي من العروضات الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحبات
المواقف مؤمنة

اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم سمات Cell 71/008974

شقة مفروشة
للإيجار

شاعر سبيرز - خلف مطعم
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - ط 2 - 71/079680

شقة للبيع

بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3
حمامات - 4 بلاكين - موقف -
سند - بئر - مولد - مطلة مطار
- بحر - ط 4
03/887084 - \$190000

NEO'S

RESTAURANT CAFE

Zahle- Houch Al Omara
For reservation: 78/959695

شعارنا
الأمانة
الجودة
السرعة

تبيع تصديقات للمؤسسات والشركات

03 / 72 71 58
03 / 08 82 68

سيارة 2X4
XXXXXXX

2001 رصاصي فول أوبشن
هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرباء دعبول - عرض
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور
\$275 شهري
71/580290

LUXURY TRAVEL & TOURISM

Travel with Luxury - the perfect way!!

ABED H. RAHAL
GENERAL MANAGER

Tayoune near Beirut Mall
Tel/fax : 01/384430
Mobile : 03/724026
E-mail : abed.rahal@luxurytvl.net
www.luxurytvl.net

www.serve-medical.com

Serve medical
supplies & equipment

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services
to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agent SMI
Belgium Sutures

شقة مفروشة
للإيجار

قريطم - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - بئر - مياه شرب -
هاتف - مكيفة - مطلة - كهرباء
\$18000 - 24/24 سنوياً
03/637243

KADO GHAMLOUSH

الأعياد كلاً عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

شقة للإيجار

بشامون - حي المدارس
شقة للإيجار - 3 نوم - صالون
- سفرة مع فرش أو بدون فرش
تلفون:
70/701713
76/785286

سينما بعدما رصدت حال النازحين السوريين والفلسطينيين الهاربين إلى لبنان من أتون الحرب في شريطها «نحننا مو هيك» العام الماضي، ها هي المخرجة اللبنانية توجه عدستها إلى أهل اليرموك. هؤلاء اضطروا إلى ترك بيوتهم مرة ثانية، هشتين في بقاع الأرض. «لا سبيل إلى العودة الآن يا صديقي» فيلم أكثر من رائع يستحق المشاهدة بالتأكيد

كارول منصور تسجل التجربة الفلسطينية الثانية



وباريس. يبدو الأشخاص في الشريط التسجيلي الذي يعرض هذا الأسبوع في «متروبوليس أمبير صوفيل» مجردين من شيء ما. يشدك استعدادهم لرواية الحكايات، لرسم ما حدث معهم. نحنُ شعبٌ يجيد الحكايات، هكذا كان الكاتب إميل حبيبي يصف الشعب الفلسطيني بأكمله. «كان كل يوم ينزل 10-15 قذيفة على المخيم، ولو كان أي أحد غيرنا، لترك المخيم منذ زمن. لكن ضربة «طائرة المبخ» كانت الأمر القاسم الذي كسر كل شيء وأجبر الناس على المغادرة». هذا ما قاله أبو غايي الفنان الفلسطيني والمغني ذو الصوت الشجي الآتي من مخيم اليرموك. «لن تستطيع العودة إلى المخيم مرة أخرى، هكذا تعرف فجأة». هذه أيضاً رسالة أخرى من المخيم ذاته، من سامر سلامة المخرج الذي ترك المخيم إلى باريس اليوم. كيف يمكن احتمال دموع حنين الشهابي؛ الفتاة ذات السنوات العشر بجداولها الطفولية وهي تتحدث عن رحيل والدها الذي سقط هكذا، بكل هدوء؟ هي ما زالت حتى اللحظة تنتظر سماع صوته كي يريحها ولو قليلاً. شقيقتها الكبرى روان كانت تنتظر امتحانات تقديم «الثانوية العامة» (البكالوريا) كي ترى والدها، محتلمة كل شيء، لكنه رحل، فيما أتت عائلته إلى لبنان. رسالة أخرى تحاصرك بألمها، كيف يمكن ألا يدمع المشاهد/الشريك في الصورة والحدث والألم؟ الشاعر يوسف الطيراني (57 سنة) يؤكد لك: «لا شيء سيعود كما كان، فقدنا خيرة شبابنا، هؤلاء كيف يعودون؟». يتدخل صوت الراوي (سحر مندور بكلمات من كتابتها) ليعيدك إلى الواقع. كاميرا تخترق شارع اليرموك، لتظهر المخيم المدرّس، الصور هي محور المشهد الآخر: «أنا كبرت وصرت أعرف شو يعني موت»، كلمات لبني تكسر كل شيء. وناجية من المخيم

عبد الرحمن جاسم

«فلنترض أن هذه المدينة تضم عشرة ملايين روح/ يسكن بعضهم منازل، والآخر حفرًا. مع ذلك، لا مكان لنا، لا مكان سابقاً كانت لنا بلاداً، وكنا نراها جميلة. أنظر إلى «الأطلس»، ستجدها هناك. لا نستطيع الذهاب إلى هناك يا عزيزي. لا نستطيع». بهذا المقطع من قصيدة «حنن لاجي» (وهـ أودين 1939)، يختتم

تقارير تلفزيونية تذكر تعامل الإخوة والأشقاء

فيلم «لا سبيل إلى العودة الآن، يا صديقي» لكارول منصور. بعدما قاربت قضية النزوح السوري (والفلسطيني) إلى لبنان مع اندلاع الأزمة في سوريا في شريطها «نحننا مو هيك» (الأخبار 2013/10/14)، توجه المخرجة اللبنانية هذه المرة عدستها إلى التجربة الفلسطينية التي لا تنتهي. يصور الفيلم هجرة الفلسطينيين من سوريا (مخيم اليرموك، مخيم درعا) باتجاه هجرة جديدة إلى لبنان، فجنيف

ستعود إلى المخيم. لبني شقيقتها تؤكد أنها ستعود كما كانت جدتها تريد العودة إلى فلسطين. لبني تريد العودة إلى اليرموك ومنه إلى فلسطين، فهناك «حياتك وبيتك» ولا أحد يستطيع إبعادك عنه. لكن هل ينسى هؤلاء فلسطين؟ هل يصبحون أناساً آخرين حال هجرتهم إلى بلادٍ أخرى؟ تتوحد الإجابات فجأة في لحظة ما: كلا؛ نحن فلسطينيون قبل أي شيءٍ وبعده.

«لا سبيل إلى العودة الآن، يا صديقي» لكارول منصور: 20:15 مساءً الخميس 23 تشرين الأول (أكتوبر) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية بيروت). للاستعلام: 01/204080

ببيروت. أرقته الضيقة لا تشبه تلك في مخيم اليرموك، فالأخير أشبه بمدينة مقارنة مع «ضيق» مخيم البرج. لكن حتى الفلسطيني القادم من سوريا مهجراً مثالماً نازحاً بلا أي شيء، تقريباً. يكتشف فجأة أن ما كان، «جنة» مقارنة بما يعيشه فلسطينيو دول الجوار. تصدمك نسرين الشنار: «كنت في البداية حزينة على حالنا، بس اجبت على لبنان صرت حزينة على حال الفلسطينية بلبنان!». ويرفع الشاعر يوسف الطيراني الأمر أكثر: «المقارنة بين هنا وسوريا، كالمقارنة بين شوارع شاتيلا وباريس». ماذا عن الأمل؟ الكبار لا أمل لديهم، وحدهم الصغار يحلمون. حنين وجدائلها الجميلة، تؤكد أنها

تخبرك بأن لا شيء سيعود كما كان أبداً. تقرير تلفزيوني من «الجزيرة» يذكر بتعامل الإخوة والأشقاء مع النازحين الفلسطينيين من المخيم، تستذكر إخوة النبي يوسف وتصمت. تقرير آخر لـBBC من اليرموك عمّن بقي تحت الحصار في المخيم، ينتظر في صفوف طويلة حصّة غذائية. تعود لتذكر إخوة يوسف؛ وتستمع إلى شهادة موسى علي عرابي (78 عاماً) يخبرك عن أصل النزوح، وكيف كان «سفر» الخروج من فلسطين أول مرة. لا شيء تغتير. المجازر هي السبب التي أجبرت الناس على الخروج من المخيم. تدخل الكاميرا مخيم برج البراجنة في

بلدهم الأم

هاني عباس رسام الكاريكاتور الفلسطيني السوري، الموجود حالياً في جنيف، يؤكد فيه الشريط أنه ينظر حوله كل يوم غير واثق بأنه هناك، هو لم يكت يحلم إبداءات يصبح هناك، فهو كان يهزأ بمت يهاجرون ويتزكون سوريا، باعتبارها أرضهم الأم التي ولدوا فيها. رغم كونهم «فلسطينيين» لكنهم لم يكونوا يوماً غرباء فيها. «اليرموك فكرة، كيف يمكن نزع فكرة من الناس؟» يؤكد هاني.

فلاش



الأكاديمي مروان إسكندر كل من الرؤساء حسين الحسيني وفؤاد السنورية والوزير وليد جنبلاط وسمير فرنجية وسركيس نعوم، ويليها توقيع الكتاب: للاستعلام: 03/582699

■ في مئوية الشيخ عبد الله العلابي (1914 - 2014/ الصورة) يقيم «اتحاد الكتاب اللبنانيين» بالتعاون مع «دار نلسن للنشر» و«دار الندوة» ندوة تكريمية للشيخ التنويري. يشارك في اللقاء بشارة مرهج والأكاديميون أمين فرشوخ، محمود شريح، ميشال جحا ووجيه فانوس، فيما يلقي كلمة العائلة بلال عبد الله العلابي، ويدير الندوة سليمان بختي عند السادسة من مساء الجمعة 24 تشرين الأول (أكتوبر) في «دار الندوة» (الحمرا - بيروت).

■ دعت «جامعة البلمد» إلى حضور

■ «سمير ججع - حياة وتحديات» (نوفل) هو عنوان الكتاب الذي أنجزته ندى عنيد عن حياة سمير ججع باللغتين الفرنسية والعربية. يعتمد المؤلف على حوار طويل أجرته الكاتبة مع قائد «حزب القوات اللبنانية»، مستعينة ببعض الأبحاث لتتجز سيرته. وقد تناولت طفولته في بشري، ودراسته في «الجامعة الأميركية في بيروت»، وتجربته مع الحرب، وصولاً إلى السجن وخروجه منه. عند الخامسة من مساء الجمعة 24 تشرين الأول (أكتوبر) توقع عنيد كتابها في «مكتبة أنطوان» (أسواق بيروت).

■ عند الخامسة من مساء 5 تشرين الثاني (نوفمبر) يقيم شارل رزق ندوة حول كتابه «بين الفوضى اللبنانية والتفكك السوري» في «فيلا ليندا سرسق» (بيروت). يشارك في الندوة التي يديرها

«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). تقدم المغنية اللبنانية الشابة مجموعة من أغنيات الشيخ إمام، ترافقها فرقة مؤلفة من أحمد عمران (عود)، وسماع أبي المنى (أكورديون)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، وعماد حشيشو (عود). للاستعلام: 76/309363

■ بعد سنة على وفاته، دعت «مؤسسة محمود كحيل» وبشر العظم ومعتز ورادا الصواف إلى حفلة إطلاق كتاب «هكذا رسم كحيل» يتناول تجربة رسام الكاريكاتور اللبناني محمود كحيل (الصورة). في الأمسية التي تحتضنها «فيلا عودة» (الأشرفية - بيروت) عند السادسة من مساء الخميس 30 تشرين الأول (أكتوبر) سيعلم أيضاً عن «جائزة محمود كحيل» للاستعلام: info@mahmoudkahil.org

حفلة إطلاق «ذاكرة» عند السادسة من مساء 25 تشرين الأول (أكتوبر) في «أوديتوريوم الحريري» في الجامعة. الأسطوانة هي فكرة وتنفيذ وإشراف وتوزيع هشام حلاق، بالاشتراك مع «المدرسة الوطنية الأرثوذكسية» في عكار. وقد شارك فيها طلاب تراوح أعمارهم بين التاسعة والرابعة عشرة، سجلوا في الأسطوانة مجموعة موشحات فنية، وقديماً شعبية يعود معظمها إلى القرن التاسع عشر. أما في الحفلة، فسنستمع إلى وصلة من مقام البياتي وطقوقة وموشحات وقصائد أخرى.

■ بعدما سمعنا خلال الأشهر الماضية في سهرات «أفراح وأحزان القرد»، تعود ساندي شمعون (الصورة) بأمسية جديدة بعنوان «أوقفة المجنون» عند التاسعة والنصف من مساء الغد في في



قيس الزبيدي واللحمان يا سلاح

عند السادسة من مساء اليوم، يستعيد «مترو المدينة» فيلم «واهب الحرية» بالتعاون مع «نادي لكل الناس» في هذا العمل، يرسم المخرج العراقي خريطة للمقاومة الوطنية المسلحة في لبنان

روان عز الدين

عام 1989، بعد فرصة لاستعادة إنجازات المقاومة الوطنية في لبنان بعد مرور شهر على الذكرى الـ 32 لتأسيس «جمول» الشريط، تتقاطع وجوه وأماكن ومدن ومقاومات مختلفة لتؤرخ لملاحم المقاومة «الشعبية» منذ عام 1982 حتى 1985. تلك الفترة التي أبهر فيها شبان وشابات العالم بإمكانات متواضعة. يتتبع الزبيدي هذه المقاومة عبر خط جغرافي، متوقفاً على أشكال المقاومة في المناطق اللبنانية. يبدأ مع «عملية بسترس» في بيروت بعد الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، وال«ويمبي»، و«محطة أيوب»... وعمليات أخرى تلت نداء جورج حاوي، ومحسن إبراهيم لإطلاق «جبهة المقاومة الوطنية».

يرسم قيس الزبيدي (1960 - الأخبار 2008/8/29 - الصورة) خريطة للمقاومة الوطنية المسلحة في لبنان في فيلمه «واهب الحرية» (1989 - 90 د). الشريط التسجيلي الذي نشاهده عند السادسة والنصف من مساء اليوم في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، هو واحد من الأفلام التسجيلية التي كرسها المخرج العراقي لتوثيق القضية الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء شريطه الروائي الوحيد «اليازلي» - 1974). «واهب الحرية» الذي حصل على «الجائزة الذهبية» في مهرجان دمشق السينمائي

لروحيه عساف، ومن الصحف اليومية المتابعة لتلك العمليات، ومن مقابلات مع مقاتلين سابقين يروون تجاربهم الحية، وأمّهات الشهداء. سنعرف أنواع الأسلحة الصغيرة التي واجه بها المقاومون دبابات الاحتلال، وأبرز العمليات العسكرية التي دفعت جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى التراجع نحو الشريط الحدودي عام 1985، أبرزها عملية تفجير إذاعة لحد في العام نفسه. هكذا، يعطي الشريط صورة مقربة للتجربة الحية لجبهة المقاومة الوطنية، والأرضية المتواضعة التي خرجت منها قبل أن يحولها الزمن إلى أيقونة، وقبل أن تغنيها الاختلافات الأيديولوجية والحروب الإقليمية. أفكار تراود أي مشاهد للفيلم، خصوصاً بعد الاستماع إلى وصية شهيدة من «حزب البعث العربي» وهي تقول: «أنا سورية من الرقة».

«واهب الحرية» (90 د): 18:30 مساء اليوم - «مترو المدينة» - للاستعلام: 76/309363

الدعائية للجبهة، كأغنيات مرسيل خليفة، وصور الشهداء ومشاهد من التشييع، ولقطات المقابر، وملصقات الجبهة. ومع ذلك، لم يستطع المخرج ضبط تلك العمليات ونسبها إلى الجبهة فقط. ثمة مشاهد تمرّ من دون أن يعرّف بها السيناريو، لكنها مع ذلك، تلتقط التحولات الأولى في النسيج الجنوبي بعد الثورة الإسلامية في إيران، وتوثق لمرحلة مفصلية في تاريخ المقاومة، أي لبدائيات المقاومة الإسلامية. في جيشيت، نرى الفتيات المحجبات في المدرسة ينشدن لشيخ بلدتهن راغب حرب، ونستمع إلى حديث على لسان إحدى النساء عن مقاومة لإنقاذ «الشعب المسلم في الجنوب». اكتفى الشريط بالتركيز على إنجازات المقاومة الوطنية، فيما نستمع إلى شهداء جرادي وحيدر خليل الذين يكتفي بذكر أسمائهم.

يستند الزبيدي إلى أرشيف ومواد مصوّرة ومقاطع من أفلام منها فيلم «معركة» (1985)

نداء شكل الشرارة لانطلاق مقاومات كانت جاهزة حينها، في صيدا وإقليم الخروب والبقاع الغربي، ومشغرة، وميدون، وصور، ومعركة، والجبل، وبرجا. محطات ألفتها الأختلافات والأولويات السياسية والطائفية والمزايدات في الوطنية. سنرى في الشريط أنوع المقاومات، وتجارب شهداء ومقاومين مختلفة تجمع الطفل نزيه القبرصلي، وسهى بشارة، ولولا عبود، وجمال ساطي، وصولاً إلى النساء الجنوبيات

أرشيف، ومواد مصورة من أفلام منها «معركة» لروحيه عساف

اللواتي واجهن الاحتلال بالزيت المغلي بالتوازي مع العمليات النوعية والاستشهادية التي كان أبطالها الشباب المسلحون في الأحزاب. لا يخلو الفيلم (إنتاج أنصار «جبهة المقاومة الوطنية») من بعض عناصر الشرائط

في الصالات

«جو» في قلب العنف والقسوة



علي وجيه

لقطعها. يلهو مع الثعابين، ويربّي كلبه شرسية. يستخدم الفؤوس والسكاكين كرياضة فنّان. هذه معادلات لشخصيته المتقلبة بين تاريخ أسود، وبين حاضر على الحافة. السيطرة على الغضب والانفعال ليس سهلاً بطبيعة الحال. تعرّفه إلى «غاري» يفجر داخله الرغبة في التطهير الذاتي والمضي قدماً نحو الأمام. للغابات المحيطة والغطاء الشجري الكثيف رأي آخر. القانون مقتصر على شريف البلدة الذي لا يمكنه فعل الكثير. هو الآخر ابن هذا النية. الفقر والتهميش يولدان همجية قاسية في النفوس. غروتسك برّي يضعنا في قلب السواد والمصاعب. الاختلاف بين «وايد» و«جو» ليس كبيراً في النهاية، باستثناء أن الأخير يحاول أن يكون إنساناً. كيف يمكن مراهقاً ضعيفاً أن يخرج نظيفاً من هذا القبح الأخلاقي؟ لا بدّ من دفع الثمن. «جو» قائم على مناخ غني وعوالم داخلية ناضجة. تيرانس مالك حاضر بقوة. «وجل» جيف نيكولز أيضاً. المفارقة أن الصغير شيريدان اشتغل مع الرجلين سابقاً. غرين نفسه عمل منتجاً في أول أفلام نيكولز Shotgun Stories عام 2007. إيقاع بطيء يأخذ وقته لصناعة سينما تأملية تبحث في الجوانب والبواطن. عمل يدوي شاق يتماهى مع التقلب النفسي كما في «برينس أفالانش». غرين لا يكثر لتبرير كل شيء. نحن هنا الآن، وهذا هو الحال لأنه كذلك. من خلال عيني «جو»، نتعرّف إلى ناس معجونين بالحياة، وإن

حمل الأميركي دافيد غوردن غرين (1975) كاميراه إلى البلدات النائية منذ بداياته المبشرة في «جورج واشنطن» (2000). منشأه الريفي في تكساس أثر في اختيار مناخاته، كما في «مانهاتن» و«ودي آلن» و«نيويورك» سكورسيزي، و«بوسطن» بين أفليك، و«أركنساس» جيف نيكولز. هناك حيث يهتمّ الناس بشؤونهم بعيداً عن كليشيهات الحياة الاستهلاكية وقاع العصابات. الانتاجات المستقلة أحبّت هؤلاء. راحت تغوص في بيئاتهم وعوالمهم. مهرجانات سينمائية مثل «ساندانس» صارت منصات تنويع لشخصيات من لحم ودم. إنّه الوجه الآخر لأمريكا البساطة والعوز والتأزم الاجتماعي. في «برينس أفالانش» (2013)، عاد غرين إلى تكساس من باب المهمّشين والأفق المفتوح والأحلام الصغيرة. أمّا في جديده «جو»، فيقترح شريطاً مظلماً زاخراً بالعنف والقسوة والعسف النفسي. يفرض الفيلم احترامه بافتتاح «ون شوت» من العيار الثقيل. «وايد» (غاري بولتر) أب كحولي متشرّد يعنف ابنه المراهق «غاري» (تاي شيريدان)، كذلك يفعل مع العائلة عموماً. سايكوباتي لا يتورّع عن فعل أي شيء من أجل زجاجة شراب. من ناحية أخرى، يظهر «جو» (نيكولاس كيدج) ربّ عمل عادلاً وودوداً مع عمّاله. يعمل في تسميم الأشجار تمهيداً

بعد شهرين من انتهاء التصوير. نيكولاس كيدج يثبت أنه قادر على التمثيل كل بضع سنوات. يحتاج إلى بعض الأداءات المماثلة ليحسن صورته بعد اختيارات كارثية وغازرة مرضية في العمل. شيريدان صاعد بقوة في المشهد السينمائي. عليه فقط أن يتخلص من نمط المراهق البريء. يستحسن أن يفعل ذلك سريعاً.

«جو» صالات «غراند سينما» (01/209109). «فوكس سينما» (01/285582). «أمبير» (1269)

سينماتوغرافيا تيم أور لافنة في التمايز اللوني بين طبيعة الخارج ودراما الداخل. تناقض محفّر بين الانفتاح والضيق، وبين الضوء والظلام. هو رفيق غرين منذ أيام «جورج واشنطن». على مستوى التمثيل، يتوهج غاري بولتر بتلقائية مذهشة. إنّه متشرّد حقيقي من أوستن، جرت الاستعانة به في دور غير بعيد عن عوالمه. غرين استعان سابقاً بممثلين غير محترفين في «جورج واشنطن». المفارقة المظلمة أن بولتر وجد ميتاً في الشارع المنتصف.

استقصاء

فراس حاطوم يقتفي أثر عصابات الشهادة الرسمية

حسين مهدي

بعيداً عن «الاستعراض»، يتخذ فراس حاطوم منحى مغايراً لإخراج «طبق استقصائي حاسم وناضج مدعوم بالأدلة والوثائق». من يشاهد حلقات برنامج «استقصاء» على شاشة «أل. بي. سي» وطريقة إعدادها وعرضها، يدرك لم لا يكون البرنامج أسبوعياً أو حتى شهرياً كغيره من البرامج. الفاسد هنا يأخذ ما يطيّب له من الوقت لارتكاب ما يحلو له من تجاوزات، وكشف فساده يتطلب السير وفق وتيرة المفسدين نفسها. البرنامج الذي تنتجه شركة Shoot production (الملوكة من حاطوم نفسه) تناولت حلقاته التي عرضت قبل أسابيع «عصابات الغش في الامتحانات الرسمية» (شاركت في إعدادها الزميلة فاطمة شقير). يحكى الكثير عن شائعة تسريب أسئلة الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة والشهادة الثانوية وبيعها، إضافة إلى وجود أساتذة يتقدمون بالامتحان «نيابة» عن الطلاب وغيره ذلك من الأساليب إلا أن أياً من الجهات الرسمية أو النقابية لم يثر الموضوع علناً أو يتحقق منه. ما نجح فيه برنامج «استقصاء» هو فضح هؤلاء «المفسدين»، وتحديد الأستاذ علي الذي يتولى شخصياً أو عبر معاونين له عملية تزوير بطاقة الترشيح والتقدم بالامتحان عن الطالب، أو بعث أسئلة الامتحانات عبر الـ «واتس أب»، أو أن يقوم بـ «تنقيح» الطالب أجوبة الامتحانات عبر سماعة أذن

صغيرة الحجم موصولة لاسلكياً بهاتف خلوي تجري عبره عملية التواصل. استطاع فريق العمل توثيق الطريقة الأخيرة في التزوير بمساعدة «أحمد»، أحد المتطوعين الذين أسهموا في إعداد الحلقة والإيقاع بهذا الأستاذ. كل وسيلة معتمدة في «الغش» لها «سعرها» و 4000 \$ هو المبلغ الذي طلبه الأستاذ علي من أحمد. عند مفاوضته على السعر، أجابه: «ما بتوفي معي». تتطلب هذه العملية تعاوناً أكثر من الأستاذ لحل أجوبة جميع الامتحانات، إضافة إلى دفع ثمن المسابقات المسرية من أحد موظفي وزارة التربية (أثبتت الحلقة تورط الأستاذ ميشال في قيام الأستاذ من مركز الامتحان بتسريب الأسئلة للأستاذ علي). وبينما تناضل هيئة التنسيق النقابية لتحقيق حقوقها المشروعة وتحاول حماية الشهادة الرسمية، وثق «استقصاء» مساعي أخرى لأحد باعة الشهادات الرسمية العامل في إحدى مدارس ضاحية بيروت الجنوبية. نفى الأستاذ علي (موظف في الجمارك اللبنانية أيضاً) في أول اتصال أجراه أحمد



بعد مراجعة نقدية، اتخذ القرار بعدم كشف الوجوه



به أنه يمارس هذا النوع من الأعمال غير المشروعة. لكن بعد إصرار فريق العمل وملاحقته الحثيثة والجدية للملف، نجح في الإيقاع به. التوثيق بالصوت والصورة باستخدام تقنيات الكاميرا الخفية أو كاميرا الهاتف الذكي، لم يكونا أمراً سهلاً في هذه الحلقة أو الحلقات السابقة. المنهجية التي يتبعها البرنامج، تقضي بالوصول دائماً إلى خواتيم لا تحتتمل التأويل ولا التشكيك. المسألة هنا ليست مجرد عرض لحالة بهدف إثارة جدل حولها. ما يميّز به «استقصاء» هو تخطيه

مفهوم الاستقصاء، إذ يعرض الحلقة كإخبار للسلطات المعنية. بعد الانتهاء من مطاردة الفاسدين وتجهيز المواد البصرية والسمعية، يعرضها المعد الرئيسي للبرنامج فراس حاطوم، على المعنيين ويتابعها. في الحلقة الأخيرة، توجه إلى وزير التربية الياس بو صعب مقدماً كامل الملف، وقد وعده الوزير بمتابعته. خلال الحلقة، هنا بو صعب الإعلامي اللبناني لحصوله على معلومات عجزت عنها الأجهزة الأمنية، ولم ينف علمه بما حصل قائلًا: «عم يصير أكثر من هيك». الشهادة الرسمية بحاجة إلى إعادة ترميم للخلل الحاصل في سبيل المحافظة عليها وفق بو صعب الذي يشرح خلال الحلقة أن هذا الخلل يشمل طرق تزوير أشبع من تلك التي وثقها «استقصاء»، كان يعطى الطالب داخل قاعة الامتحان ورقة امتحانات محلولة. وقد علمنا وأخذت الإجراءات القانونية والاستدعاءات مسارها، ويتوقع أن تصدر نتائج في غضون أسبوعين،



(مجد الحليم
حمود - لبنان)

الفساد عادة في لبنان

ما يزعج فراس حاطوم أن كشف الحقائق وتوثيقها والتعرض لبعض المخاطر لإنتاج عمل متكامل، لا تؤدي دوماً إلى محاسبة الجناة، أو تغيير ثقافة محاربة الفساد «الضعيفة» في لبنان. بعد عرض الحلقة الأخيرة من «استقصاء»، يروي حاطوم ساخرًا أن بعض معارفه اتصلوا به طالبين رقم الأستاذ التاجر للإفادة منه كذلك، إن حلقات البرامج التي تحتاج إلى كل هذه الجهود، لا تجري جدولتها ضمن البرامج الأساسية، فـ «البراييم تايم»، على الشاشات مخصص للبرامج الأسبوعية. هذه إحدى المشاكل التي تواجه «استقصاء»، إلا أن القنوات اللبنانية بدأت تنقب فكرة البرامج الاستقصائية المعدة والمنجزة خارج إطار استوديو التصوير واستقبال الضيوف ووفق ما يشرح حاطوم، «ما قد يبشر خيراً».

رامي عياش «قلبه مال» لبيروت الأربعينيات

زكية الديراني

ممثّل جديد سترخّب به الساحة الفنية قريباً بعمل يتوقع أن يكون مغايراً عن باقي المسلسلات التي قدّمت سابقاً.

قرّر المغني رامي عياش أن يقف أمام الكاميرا، ليس لتصوير فيديو كليب، بل لأداء بطولة مسلسل تكتبه منى طابع وتنتجه شركتها «طابع انتربرايزس» و M&M. وكان الحديث قد انطلق العام الماضي عن استعداد صاحب أغنية «قلبي مال» للمشاركة في عمل درامي. يومها، كان نجم «استوديو الفن» (موسم 1996-1997) يلمح إلى إمكانية موافقته على دور تمثيلي، لكنه لم يكشف المزيد من التفاصيل، فربما كان ينتظر الفرصة المناسبة

لتلك الخطوة. لكن الوضع تغير اليوم، وأصبحت خريطة المشروع التلفزيوني واضحة أمام عياش. فقد وقع أخيراً عقداً على بطولة مسلسل لبناني لا تزال طابع تكتب حلقاته.

المشروع المنتظر هو تاريخي، شبيه بأحداث مسلسل «واشرقت الشمس» (كتابة منى طابع وإخراج شارل شلالا وبطولة يوسف الخال) الذي عُد بمثابة خطوة ناجحة في الدراما اللبنانية، خصوصاً أنه كشف عن وجه تمثيلي جميل هو إيميه صنيح، التي انتقلت من عالم تقديم البرنامج إلى التمثيل.

لكن المسلسل المتوقع عرضه العام المقبل، سينقل المشاهد إلى بيروت الأربعينيات من القرن الماضي



سيؤدي بطولة مسلسل تكتبه منى طابع



وصولاً إلى الاستقلال الناجز عام 1946. ذلك الزمن المليء بالحنين والذكريات التي لا نعرفها إلا من خلال بعض الصور والأحاديث، سنشاهده في العمل وسنتعرّف إلى العلاقات الاجتماعية، وأسباب الخيانة وكيفية الانتقام. يركّز

المسلسل الذي لم يعرف اسمه بعد، على الدور الفني والسياحي الذي كانت تؤديه بيروت في الأربعينيات. فقد كانت العاصمة تستقطب السياح والنجوم العرب والأجانب.

لكن لماذا عياش؟ وجدت الكاتبة منى طابع وشركتا الإنتاج طبعاً، أن رامي قد ينجح في التمثيل، خصوصاً بعدما قدّم عدداً من الكليبات الناجحة.

فهو مغنّ محبوب ويمكن عبره أن تنتشر الدراما اللبنانية عربياً. فهل هذه الحجج تكفي ليقترح أي مغنّ التمثيل، خصوصاً في ظلّ توافر أسماء لامعة على غرار يوسف الخال؟ لم تعرف بعد البطولة التي ستقف إلى جانب صاحب أغنية «حبيبتك أنا»، وكذلك

المخرج الذي سيوقع المشروع. كذلك إن الكاميرا لن تدور في الوقت الحالي، بل مع انتهاء الكاتبة من عملها.

لكن حدّد العام المقبل موعداً لعرض المسلسل، ويأمل القائمون عليه أن يكون اسم عياش فال خير عليهم.

ويبقى السؤال: مع الأحداث السياسية التي يعيشها العالم العربي وقلّة الحفلات الغنائية، هل بدأ نجوم الغناء يتجهون نحو التمثيل بعدما شاهدنا هيفا وهبي العام الماضي في «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي)، ومiriam فارس في «اتهام» (كتابة كلوديا مارشيليان وإخراج إيلي حبيب)؟ يبدو أنه حان اليوم دور المغنين الشباب.

mbc.. مصر يا حبيبتني

بينما وجهت إنذاراً إلى أحلام بسبب تعاطيها الذي يفتقر إلى الاحترام مع الصحافيين، تركز المجموعة السعودية على المحروسة، واذعة ثقلها في تلك السوق، فيما ينحسر الاهتمام بالدراما السورية، باستثناء الأعمال الشامية والكوميديّة.

وسام كنعان

على غرار المؤسسات الكبرى، تقبض شبكة mbc على خطة البرامج التي تذاغ على الهواء بيد، وتتابع باليد الأخرى برامجها والأعمال التي دخلت حيز الإعداد، مع وجود رؤية استراتيجية للسنوات المقبلة. ظاهرياً، تُشغل المحطة الخليجية حالياً ببرنامج المواهب «أرب آيدول»، وتبدي حزماً في مواجهة أي تجاوز قد يحصل من أي طرف، حتى لو كانت المحطة أحلام، برغم أنها الطفلة المدللة عند إدارة الشبكة السعودية. وقد سبق للفنانة الإماراتية أن أخذت مجدها خلال إطلاقاتها السابقة من دون أن يردعها رقيب ولا حسيب، لكن خلال المؤتمر الذي عقد في مناسبة انطلاق مرحلة البث المباشر من البرنامج (الأخبار 2014/9/29)، بدر من النجمة الإماراتية سلوك لم يسبق أن حدث يوماً في المؤتمرات الشبيهة ضمن نسخ البرامج الأجنبية. اهانت أحلام الصحافيين، وصرخت بهم وتعاملت معهم بازدراء، وبرغم معرفة المحطة بالأصول وحرصها الدائم على التعامل الجيد مع أهل الإعلام، خرج الأمر من يدها هذه المرة. في مقابل ذلك، من تصريح الناطق الإعلامي باسم الشبكة مازن حايك، الذي قال فيه إن «تغيير أعضاء لجنة التحكيم مسألة أكثر من طبيعية في برامج العالم كافة»، ليكون رسالة واضحة تعطي الحق الكامل في تغيير أعضاء اللجنة في المواسم المقبلة، ولن يكون أحد في منأى عن ذلك، على هذا الأساس، لم تمر قصة أحلام على خير بحسب مقرّبين من شبكة mbc، ووجهت إدارة المحطة إنذاراً خطياً للنجمة الخليجية طالبتها فيه بالالتزام بالقواعد والأصول المهنية والقوانين الناظمة للمحطة المعروفة، وحذرتها من تكرار التجاوزات بحق أي جهة لأنه في تلك الحالة، سوف يجري الاستغناء عنها في الموسم المقبل. على طرف آخر، خرجت بليلة أثناء الإعداد للموسم الجديد من Arabs got talent عندما



ميادة تنفي وتؤكد

نفت الفنانة السورية ميادة الحناوي، المعلومات التي تحدّثت عن أنها ستبيع تراثها الفني لمصنف الشعر جو رعد الذي يخوض تجربة الغناء حالياً. ولفتت الحناوي في بيان صحافي إلى أنها «ستعقد مؤتمراً صحافياً قريباً لإعلان تفاصيل الاتفاق مع رعد»، ورأت «أنه بحق لرعد كما بحق لغيره من الفنانين أداء أغانيها لكونه فناناً، وقد اقتنعت بموهبته الفنية»، وفق ما ذكر البيان.

زهير رمضان نقياً

اختير الممثل السوري زهير رمضان، نقياً للفنانين السوريين للسنوات الأربع المقبلة، خلفاً للممثلة فاديا خطاب، وسط تصاعد الانتقادات من الممثلين السوريين لنقابتهم، وتقصيرها في حماية حقوقهم، والاكتفاء بدور «جاني الرسوم»، ما يفرض تحديات كبيرة على النقاب الجديد. وقال رمضان لـ «الأخبار» إنه جاهز لها، ووعد زملاءه بأنهم سيلمسون التغيير المطلوب خلال الأيام المقبلة من خلال العمل على «إعادة بناء النقابة، واستعادة ألقها الحقيقي».

كارول قريباً في «ستاراك»

تستعد كارول سماحة (الصورة) لتطلّ ضيفة على برنامج «ستار أكاديمي 10» قريباً. ومن المتوقع أن تكون إطلالتها في أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ويذكر أن العمل التلفزيوني يعرض كل خميس (21:00) على قناتي lbc و cbc.



كتب المشترك السوري غيث المحمود على صفحته الشخصية على الفيسبوك: «انسحبت من المشاركة في برنامج Arabs got talent أثناء العرض لعدم التزامهم على نحو متعمد تامين المستلزمات التقنية المتفق عليها مسبقاً، وهي إطفاء الأضواء لأتمكّن من الرسم بالليزر». في حديثه مع «الأخبار»، أكد الرسام الشاب الموضوع: «هذا ما يمكنني قوله، ولن أزيد عما شاهده الجمهور، وما أقدمت عليه على المسرح. رسمت بالليزر ولم تتضح الرسوم. لذلك وقفت وطلبت إطفاء الأنوار. وجربت ثانية، لكن لم يلبّ طلبي، فكان الأولى بي الانسحاب»، مما يضع إشارة استفهام حول حيادية البرنامج من دون وجود خطة مسبقة لمن سيقدّم إلى المراحل النهائية. على طرف مواز لبرامج المشتركين، تستعد القناة السعودية للموسم الدرامي المقبل وسيكون رهانها على مسلسل «سرايا عابدين 2» (كتابة هبة مشاري حمادة وإخراج شادي أبو العيون السود)، وكالعادة على «باب الحارة 7» (تأليف عثمان جحي وسليمان عبد العزيز وإخراج عزام فوق العادة)، لكن يبدو أنها تريد التوجه إلى مصر على نحو مكثف، وقد تكون المصرية عادة عبد الرزاق من النجوم المفضلين لأعمال العام المقبل. أما في ما يخص الدراما السورية، فقد صار مؤكداً أن المجموعة غير مهتمة بإنتاج أعمال سورية وعرضها على نحو حصري، كما كانت تفعل سابقاً على الأقل في هذه المرحلة. ولم يعد يهتما توجه هذه الأعمال، سواء كانت موالية للنظام أو معارضة له، بل قد تقدم على شراء عمل سوري واحد، شرط أن يكون كوميدياً خالصاً يحمل مقومات النجاح الجماهيرية في منأى عن دوامة السياسة. هذا إذا حسمت قرارها بشراء شيء من الدراما السورية. من جانب آخر، تعكف المحطة السعودية على إعداد سيناريو تلفزيوني يكتب خصيصاً للكوميديان السعودي ناصر القصبي، الذي هو حالياً في بيروت، ضمن لجنة تحكيم Arabs got talent. وسيكون العمل عبارة عن لوحات منفصلة تشبه مشروع «طاش ماطاش»، الذي اشتهر به القصبي، على أن يطرح المسلسل الجديد قضايا ساخنة تهم المواطن العربي بطريقة نقدية ساخرة ولن تتجاوز مدة اللوحة 30 دقيقة.

mbc مصر سبورت قريباً هل تستقبل بروح رياضية؟

القاهرة - أحمد جمال الدين

تعكف مجموعة قنوات mbc على إنهاء الدراسة الخاصة بإطلاق قناتها الرياضية «مصر سبورت» المتوقع خروجها إلى النور خلال أشهر لتتخصص في نقل الفاعليات الرياضية في المحروسة. تعدّ تلك القناة الرياضية الثانية التي تطلقها المجموعة السعودية بعدما أطلقت سابقاً قناة mbc pro sports التي تنقل مباريات الدوري السعودي. الدورة البرامجية للمحطة الجديدة ستعتمد على الدوري المصري الذي حصلت المجموعة على حق عرض مباريات 13 فريقاً حصرياً، بالإضافة إلى كواليس مباريات المنتخب المصري، وغيرها من المباريات التي ستشتري المجموعة حق عرضها

حصرياً على شاشتها خلال الفترة المقبلة. نجم القناة الأول سيكون الكابتن مدحت شلبي المعروف بتعليقاته الساخرة. علماً أنه أحد أبرز الإعلاميين الرياضيين في المحروسة، وقد انضم إلى قناة «مصر» قبل أسابيع قليلة مع انطلاق الدوري الممتاز (الأخبار 2014/9/15).

سيدبر شلبي الاستوديو التحليلي للمباريات الذي سيمتد لساعات عدة قبل المباريات الهامة وبعدها. المادة التلفزيونية التي ستعتمد عليها محطة «مصر سبورت» مرتبطة باستمرار تعاقدها للحصول على حق بثّ مباريات الدوري الذي انطلق الشهر الماضي. وفي حال فسخ ذلك التعاقد، لن تكون هناك مادة إعلامية تقدّمها الشاشة الجديدة إلى المشاهد، خصوصاً في ظلّ الاعتراض

إيجاد محتوى إعلامي يمكنها من البث أغلب فترات العام

الذي يواجهه به أفراد المحطة من قبل القنوات المنافسة. ترى الأخيرة في إمكانات mbc وسخاء أموالها على الفرق لشراء حقوق بثّ مبارياتها، ضرراً مباشراً بمصالحها الخاصة، ولا سيما في ظلّ الشعبية التي تحظى بها الساحرة المستديرة (كرة

القدم) في بلد النيل. كذلك، ستسعى «مصر سبورت» إلى التفاوض مع اتحاد الكرة المصري من أجل بثّ مباريات «كأس مصر» في كرة القدم، بالإضافة إلى شراء حقّ عرض المباريات الودية للمنتخب، وغيرها من المباريات التي ستقام داخل مصر وخارجها. كذلك ستعتمد القناة الرياضية على مرافقة فريق عمل كامل للفرق في الخارج لتغطية كواليس اللقاءات، أي على عكس ما تكثفت به بعض المحطات الأخرى من مداخلات هاتفية فقط، ترشيداً للنقطة. وهو ما يعزّز وضع المحطة الجديدة. سوق المنافسة في المحطات الرياضية المحلية المحتكر من قبل قنوات «cbc two» و«النهار رياضة» و«الحياة 2» سيكون على موعد مع خصم يحاول تحقيق الصدارة منذ



نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

سلمى ، دائماً ...

تعبت من اليأس، مثلما يتعب اليائسون من شدة
الأمل.

إن قلت لي: «انتظرنى!»

فسأنتظرك خمسين سنةً أخرى.

وإن قلت: «لا تمت!»

سأقول: «أنا عاجزٌ عن الموت، لأنني أحببتك
وأحبك.»

..

بين يديك (أو تحت قدميك)

سأبني مأواي وكنيستي؛

وتحت أنوار ضحكك

سأطلق قصائدي وأناجيلي

فأجعل العالم كله يغرق في الحنان والموسيقى.

..

نعم! لأنني أحببتك وأحبك:

الموت لا وجود له ..

والحياة مفتوحة لأحلامك وأحلامي

إلى أبد الأبد.

2014/6/8

طفرة

ما يُحيرني (ما كان يُحيرني على الدوام)

أنني، في كثير من الأحيان،

أشمُّ على يدي وقميصي، بل وحتى في أنفاسي،

رائحة قطة، أو معزاة، أو جُرّازة عشب.

يكفي أن أنظر إلى صورتها في الكتاب.. لأشمُّ

رائحة الورد،

يكفي أن يُلفظ اسم الكرسى.. حتى أشعر

بدغدغة النسيم على الشجرة التي جاءت منها،

يكفي أن أحرق في أظفاره، أو حذائه، أو لون

قميصه.. لأميّز رائحة اللص والقاتل والحانوتي

ومغتصب الأطفال ...

لهذا تحبني جميع شقيقاتي من حيوانات

الأرض

ويكرهني جميع أشباهي من أبناء البشر.

..

نعم! من حقّي أن أسأل:

إلى أي جنسٍ من كائنات هذه الأرض أنتسب؟

2014/6/10



امس، خرج ناشطون في حقوق الحيوان إلى الشوارع في سانت بطرسبرغ
الروسية في مسيرة لمكافحة تجارة الفراء. وندد الناشطون بذب الحيوانات
لغايات صناعية واستهلاكية بحتة، أهمها تصنيع الثياب الشتوية من الفراء. (أفب - أولغا مالتسيفا)

صورة وخبير

بانوراما



«أبل» الموت لا سرقات بعد الآن

«أبل» تستعيد المبادرة. بعد سلسلة انتقادات تعرضت لها الشركة إثر إطلاقها جهاز «آيفون 6» و«آيفون 6 بلاس» بسبب بعض الثغرات في تصنيعهما، أطلقت الشركة الأميركية نظام العمل «زر الموت» الذي ظهر العام الماضي في نظام تشغيل ios7.

هذا الزر يسمح بحجب أوتوماتيكي عن بعد لكل المعلومات التي يتضمنها الهاتف الذكي في حال فقدانه أو سرقة. وتجري هذه العملية عبر إدخال صاحب الهاتف كلمة مرور من جهاز آخر. وتشير الإحصاءات إلى أن عدد حالات سرقة الهواتف في نيويورك وسان فرانسيسكو انخفضت بعد تطبيق «زر الموت».



هيركوليس وبياض الثلج: Selfie و«ديزني» خلفي

لا تقف الساحرة الشريرة هذه المرة أمام المرأة لتسألها عن أجمل امرأة في المملكة، بل لتأخذ «سلفي» وبياض الثلج خلفها. يبدو أن عدوى السلفي انتقلت أخيراً إلى شخصيات «ديزني» بعدما رسمت الفنانة الإيطالية سيمونا بونافيني هذه الشخصيات وهي تلتقط صوراً لنفسها. ونشرت بونافيني صوراً لحوارية البحر وهي تأخذ سيلفي على الشاطئ مرفقة بإياها بهاشتاغات عن الشاطئ والصيف. وقبل أن يقطع الأولاد إلى neverland تلتقط ويندي سلفي لها مع بيتر بان ورفاقها. أما هيركوليس المتفون بجسمه، فيمسك هاتفه بيد والانتقال بالآخرى. علماً أن هذه الصور لشخصيات «ديزني» نشرت على حساباتها المفترضة على مواقع التواصل الاجتماعي.



أحذية وقبعات من النفايات

هل تقدم جدياً على شراء قبعة أو حذاء صنعا من النفايات؟ تستطيع ذلك خلال مهرجان منتجات مصنعة من النفايات افتتح السبت في جزيرة بالي الإندونيسية. لاقى المهرجان السنوي اهتماماً كبيراً من الزائرين المحليين والسياح. وأوضحت رئيسة لجنة المهرجان جاتارينا دويهاستاريني أنهم يهدفون إلى رفع مستوى وعي الناس في مجال حماية البيئة. وعرضت في هذا المهرجان منتجات صنعت من النفايات، خصوصاً القهوة والبلاستيك حيث صنعت منها أحذية وقبعات أعجبت الزوار. وصممت المنتجات على النمط والتصاميم الإندونيسية بأسعار غير مرتفعة.



اللاعب بالهلايين

يمكن ان يحصلوا عليه لا يحلم بجزء بسيط منه اي إنسان عادي. نجومنا، لا يتأخرون عن شراء القصور التاريخية للعيش فيها وجعلها قسماً من مقارهم الكثيرة في بلدانهم المفضلة. هم أيضاً يشتركون المستقبل عندما يضيفون الى فيلاتهم ومنازلهم الفخمة أحدث اختراعات التكنولوجيا، وبعضها لم يستخدمها سوى أشخاص قليلين حول العالم. اما العابهم المفضلة فهي السيارات التي باتت تشكل جزءاً لا يتجزأ من صورة نجوميتهم اللاحقة، إذ إن كلا منهم يرى في سيارته انعكاساً لشخصيته الحقيقية وللمستوى الذي وصل إليه لاعباً على المستوى الأخضر. ارقام مخيفة تروي حكايا لاعبين اخذ بعضهم هذا المنحى في العيش لتعويض سنوات الفقر في الطفولة، وذلك عبر عدم توفيره اي مبلغ مهمما كان حجمه من اجل التمتع بها اجتهدا للوصول إليه.



اصفار اموالهم تزداد كل يوم، لا يكف مع عدد الساعات. ثروتهم باتت ضخمة، وهو اياهم في التبذير وعيش حياة رغيدة لا حدود لها. إنهم نجوم كرة القدم الذين يحصدون الاموال ايها حلوا. عائدات سنوية هائلة تعود إليهم من عقودهم الخاصة باللاعب او تلك الرعائية، لكن الهم ان هؤلاء النجوم يعرفون كيفية العيش بافضل طريقة ممكنة. هم بطبيعة الحال يعيشون وكانهم في كوكب آخر، إذ ما

خط
أبيض

جيانيني... هيا نركب

شريك كريم

لا بد أن يكون جوسيبى جيانيني قد اختبر جميع أنواع المشاعر منذ وصوله إلى لبنان وحتى يومنا هذا.

هو شعر بأنه «أمير» فعلاً لشدة الهالة التي رسمها حوله البعض يوم وطنت قدماه بيروت. هو شعر بأنه لديه «جيش» يدافع عنه يوم خاب اللبنانيون لعدم التأهل إلى كأس العالم وكأس آسيا. هو قد يشعر اليوم بشيء جديد، الشعور بـ «الخيانة» بعد انقلابٍ اتفق عليه «راكبو الأمواج».

لم يكن أحدٌ بانتظار نتيجة المباراتين أمام قطر أو السعودية للمساومة على ردة فعل قسم غير صغير من المحازبين السابقين لمدرّب منتخبنا الوطني، فهم إذ كانوا مستعدين سابقاً لتخوين أحدهم في حال تناول الإيطالي بكلمة سلبية واحدة، باتوا حاضرين لرحمته لمرجعه لمرجعه شعورهم بأن مؤثر الجو العام يدل على انهيار أسهمه لدى معتمديه. «هيا نركب موجة جيانيني». هذا هو شعار المرحلة السابقة التي اعتمدها هؤلاء «المحللون» عند تسمية الإيطالي على رأس الجهاز الفني لمنتخبنا، وسط انقسامٍ حاد وقتذاك بين مؤيدين أخذ معظمهم هذا المنحى لحسابات شخصية دون سواها، وبين معارضين ذهب أغلبهم في هذا الاتجاه بحسابات علمية.

والحديث هنا لا يصوّب على شخصٍ معيّن، بل يصف حالة منظومة شكلها أشخاص، نقبوا عن إيجابيات لتدعيم موقفهم، فذهبوا تارة إلى تمجيد ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للاعبينا بفضل جيانيني وفريق عمله، وتارة أخرى لتعظيم ذاك العبقري الذي علمنا كيفية تنفيذ الكرات الثابتة. المعارضون لم يكونوا أحسن حالاً بتطريفٍ ضد الإيطالي لحسابات مختلفة الأوجه، منها شخصية أيضاً، وتحديدًا ضد مُستقدميه.

وهذا التطرف قابله رأي معترض ومتحفّظ على تعيين جيانيني، لكن دون مهاجمته، فقط لحماية المنتخب في مرحلة حساسة. والتحفّظ المنطقي المذكور استند إلى معايير علمية، لعل أسطفا هو السيرة الذاتية التدريبية للأخير، التي لا يمكن مقارنتها مثلاً بأي شكل من الأشكال بمرشح آخر لذاك المنصب، وهو الفرنسي هنري ميشال (قاد فرنسا إلى ذهبية أولمبياد 1984 وإلى المركز الثالث في مونديال 1986)، الذي نادراً ما دخل مكاتب اتحادٍ وطني من دون أن يوقّع عقداً معه... «هيا نركب موجة إغراق جيانيني». هذا هو التوجّه الجديد لـ«راكبي الأمواج» أخيراً، إذ أضافوا كلمة واحدة إلى شعارهم السابق بمجرد سماعهم كلمة عدم رضى عن جيانيني، وأجواء تتحدث عن بحثٍ لُفك الارتباط معه. هم نسوا ربما أن غير الراضين حالياً لم يأخذوا برأيهم يوم التعاقد مع هذا المدرّب، والأكيد أن أحداً لن يذهب إلى إقالة الرجل على خلفية الشعارات المرفوعة ضده من قبلهم.

شأن ما بين أمس واليوم. ما بين اعتبار كل واحدٍ منهم أن جيانيني ينحدر من قريته ويحمل رقم السجل عينه، فحذار التعرّض له. وما بين اتهامه حالياً باختطافه لمنتخبنا من خلال العقد الذي يربطه به.

هم يريدون تجميع النقاط لا أكثر، يهابون الهبوط، لكن ربما فاتهم أن المسكين بملف المنتخب هم أصحاب القرار الذي يخدم المصلحة العامة، بحيث إن أحداً منهم لا يرضى بأن يُدَلّ منتخبه، بغض النظر عن تمسّكه برؤيته والإيجابيات التي رآها في المرحلة الماضية.

«جيانيني هيا نركب الطائرة». شعارٌ جديد قد يطل في مرحلة قريبة في حال شيوع نبأ ترحيل المدرّب الإيطالي. غداً سيبدلون كلامهم إذا حُكي عن بقاءه...

القصة نفسها ستكرر بعد جيانيني. الألماني ثيو بوكير يمكن أن يروي الحكاية كلها.

هم بارعون في ركوب الأمواج أكثر منه في كرة القدم.

الحياة الرغيدة والباذخة والهادئة تتجلى أكثر ما تتجلى عند نجوم كرة القدم في أماكن إقامتهم. هنا الفيلات الفخمة والقصور المدهشة. هنا العالم الخاص لهؤلاء النجوم، إنه العالم المحجوب عن الأنظار حيث العيش يلامس الخيال

شراة التاريخ والمستقبل في ق



قصر بيكام الخيالي في كينسغتون سعره 48 مليون يورو ويعود إلى عام 1880

كبير. أما السعر، فيصل إلى نحو 10 ملايين دولاراً.

لكنّ نجماً بحجم رونالدو لا يكتفي طبعاً بفيلا واحدة. ففي بلده البرتغال يملك «الدون» فيلا ثانية باتت في مراحل تشييدها الأخيرة، بحسب ما كشفتها صحيفة «سبورت». هناك يمكن رؤية العجب العجيب. فهذه الفيلا تقع في قلب الطبيعة في منطقة «بيريدا - جيريس» في شمال البرتغال، وقد حرص رونالدو وصديقه الروسية إيرينا شايف على الإشراف على تصميمها، وتبلغ مساحتها وحدها 800 متر مربع غير الحديقة، ويحيط بها نهر، ما

بكم إلى عالم البذخ الذي ليس له حدود، ويفوق الخيال. هناك في المجمع السكني «لا فينكا»، الذي يُعدّ من الأرقى في إسبانيا، الحراسة والأمن طوال الساعات الـ 24، وهناك ما يفوق التصور: فيلا فخمة من تصميم المعماري خواكين توريس أخذ فيها بالحسبان شعار اللاعب الذي يختصر اسمه ولقبه بـ«سي آر»، حيث يمكن رؤيته محفوراً في أكثر من رواق في البيت، وكذلك على المقتنيات. وفي المنزل أيضاً 7 غرف للنوم و8 دورات مياه وقاعة للجاكوزي وأخرى للكؤوس، وخارجه حوض سباحة

وجمالها. عند نجوم كرونالدو يصبح من غير المعقول البقاء في نفس المنزل فترة طويلة، إذ لا بد من التغيير على الدوام والابتكار باستمرار، حتى بغض النظر عن انتقال النجم إلى إقامة في مدينة أو بلد جديد مع تبديله فريقه. عند نجوم كرونالدو، لا تقتصر المنافسة على لقب الأفضل في المستطيل الأخضر، إذ إن لهؤلاء أيضاً عالماً فيه منافسة من نوع آخر: منافسة على المنزل، أو قل الفيلا أو القصر الأفخم... أهلاً بكم إلى عالم النجوم الذي خلف الصورة، إلى الكواليس المحجوبة عن الأنظار. أهلاً

حسنة زين الدين

ماذا يفعل البرتغالي كريستيانو رونالدو عندما ينتهي من خوض مباراة على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد؟ هذا «الأيقونة» في أعيننا مثله مثل كثير من النجوم، يستقل سيارته ويتوجه صوب منزله. لكن هذه السيارة، ليست أي سيارة، وهذا المنزل لا يشبه أي المنازل. عند نجوم كرونالدو يحصدون الملايين في كل سنة، يبدو من «غير الطبيعي» أن تكون ممتلكاتهم طبيعية، لا بد من أن تلامس اللامعقول بأسعارها وأشكالها وتصاميمها ومميزاتها

السيارات الخارقة ألعابهم المفضلة

والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش وغيرهم لباحية قيمة السيارات التي يملكانها. أبدي رونالدو غير مرة ولعه بالسيارات ليقتني 15 منها حتى الآن، إحداهما يقدر ثمنها بـ 267 ألف يورو. ويتضمن أسطوله «سي آر 7»: بنتلي كونتيننتال، بورش 911 كاريرا، ماسيراتي غرانكابريو، بنتلي جي تي سيد، بورش كايين توربو، أودي آر 8، آر أس 6، وكيو 7، إضافة إلى فيراري جي تي بي فيورانو، وبوغاتي فايرون، ولامبورغيني أفينتايدور، ورولس رويس.

الكرة، النجوم منهم تحديداً. البرتغالي كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي يملكان «أسطول» سيارات، وأساساً وجودهما فقط إلى جانب إحدى سيارتهما، يكفي لتسويقها عالمياً. وفي هذا الإطار، يقبض النجوم ثمن ذهابهم إلى ملعب التدريب أو المباراة بهذه السيارة أو تلك. رونالدو وميسي يخطفان الأنظار في مبارياتهما وتنافسهما على جوائز الأفضل، وصولاً إلى امتلاك أعلى وأثمن سيارات العالم. هم أيضاً يتباريان مع البرازيلي نيمار والإيطالي ماريو بالوتيلي

إن هذه الهواية جزء من «الصورة» المرتبطة بالمظهر الخارجي لنجوم الكرة، التي يحرص عليها كل لاعب للتفوق على زملائه في النجومية. حياة اللاعبين المضغوطة رياضياً ببرنامج يومي مزدحم، لا تريحهم فيها إلا حياة مترفة جداً، وهذا من حقه الطبيعي، كما من حقه صرف أموالهم كيفما يشاؤون. لذا غير مفهوم سبب الحملة التي شنت أخيراً على الأرجنتيني ماريو إيكاردي لاعب إنتر ميلانو الإيطالي بسبب شرائه سيارة «رولس رويس» لزوجته واندا نارا. حالة إيكاردي عادية نسبة لما يقوم به باقي لاعبو

هادي أحمد

يمتد التنافس بين لاعبي كرة القدم إلى خارج الملاعب، بحثاً منهم عن الكمال اللامتناهي الذي يريدون الوصول إليه، حفاظاً على صورتهم أمام جماهيرهم والرأي العام الكروي. أحد أنواع هذا التنافس امتلاك «أساطيل» السيارات الفارهة بأنواعها المختلفة، إذ لا يرضى أحدٌ منهم بسيارة واحدة فقط. هي هواية بالنسبة إلى بعضهم، واسلوب حياة بالنسبة إلى البعض الآخر، الذي يهوى صرف الاموال. والأهم

في قصر بيكام نقف سرياً!

لا يتوقف ديفيد بيكام عن تبديل مكان إقامته، وبالتالي منزله، فهو بطبيعة الحال يعيش حياة هوليوودية، لكونه اقترن بنجمة للغناء، هي فيكتوريا أدامس، التي اشتهرت مع فرقة «سبايس جيرلز». وفيكتوريا معروفة بحبها لعيش حياة رغيدة، بحيث لا توفر الغالي والنفيس لدرجة أصبح كل ما تقتنيه مادة دسمة لوسائل الإعلام.

من البداية في مانشستر إلى مدريد الإسبانية فلوس أنجلس الأميركية مروراً بميلانو الإيطالية فباريس الفرنسية. الآن يتنقل «بيكام» بين ميامي، حيث يمتلك فريقاً لكرة القدم ومنزلاً فخماً، بعدما باع منزله في لوس أنجلس، وتحديداً في بيغلي هيلز، ولندن حيث ابتاع قصرًا أقل ما يقال فيه أنه خيالي تقيم فيه فيكتوريا وأولاده بروكلين (14 عاماً) وروميو (11 عاماً) وكروز (8 أعوام) وهاربر (عامان) الذين يتابعون دراستهم.

ويحوي القصر، المحاط بالحديقة والخضراء والأشجار، 5 حمامات سباحة وقاعة للمسئمة وأخرى للرياضة ومكتبة وحوضاً خارجياً للسباحة وشلالات. لكن المميز أن الشريكين حرصا على تجهيزه تقنياً بنظام يسمح بتشغيل الموسيقى في أي ركن فيه بواسطة الهاتف النقال، فضلاً عن أن كل حمام سباحة مجهز بتلفاز ضد الماء. الأهم من كل ذلك، أن هذا القصر يحوي نفقاً سرياً يمكن بيكام وعائلته من الانتقال عبره بعيداً عن أعين «الاباراتزي» التي تلاحقهم على الدوام. نحو 5 ملايين يورو هو المبلغ الذي أنفقه الشريكان لإعادة ترتيب القصر.

وفي مقارنة بسيطة، فإن المنزل الأول الذي امتلكه بيكام في حياته الكروية عندما كان بقميص مانشستر يونايتد كان سعره نحو نصف مليون يورو، ومن ثم بدأ السعر يرتفع مع ازدياد شهرة اللاعب التي تخطت الرياضة ليصبح وجهاً اجتماعياً نائع الصيت، حيث ابتاع منزلاً في مدريد بقيمة 6 ملايين يورو، وصولاً إلى منزل في لوس أنجلس وصل سعره إلى نحو 22 مليون دولار.

يعود إلى عام 1880، وأن هذه المنطقة يسكنها صديقاً الثنائي الأمير ويليام وزوجته كايت ميدلتون.

لكن النجم الألماني مسعود أوزيل، لا يكتفي بمساحة 10 آلاف متر مربع لفيلته، فقد أرادها في إقامته اللندنية أن تكون على مساحة 16,300 متر، وهي تتميز بتصميمها العصري الذي يطغى عليه اللون الأبيض وتحوي قاعة سينما وأخرى للرياضة وحانة وحوض سباحة مقفل.

بالانتقال إلى ليفربول، وتحديدًا إلى منطقة «هيسبي»، فإن الفيلا الجديدة التي ابتاعها النجم الإيطالي ماريو بالوتيلي عند قدومه إلى المدينة في هذا الصيف بمبلغ 6 ملايين يورو لا تحوي حمام سباحة واحداً فقط، بل 10 حمامات سباحة والعديد من الحدائق، في إحداها مهبط للهليكوبتر وملعب لكرة القدم. كل هذا يبدو «مغلولاً» بالنسبة إلى أوزيل وبالوتيلي في إنكلترا. أما اللامعقول، فهو القصر الذي يملكه نجم مانشستر يونايتد واين روني، الذي يُعدّ الأجل من بين قصور الفيلا لاجبي «البريميير ليغ» الحاليين، وفق الصحافة المحلية.

يكفي ذكر أن هذا القصر يساوي سعره مبلغ 13 مليون يورو حالياً بعدما اشتراه روني بمبلغ 4 ملايين يورو، بحسب صحيفة «ذا صندي تايمز» للتأكد من روعته. القصر عبارة عن قصر قديم يعود إلى عام 1930، وقد جُدد عام 2004، حيث حرص روني وزوجته كولين على أن يكون تصميمه مستوحى من العصر اليوناني القديم، من دون أن يمنع ذلك من أن يكون مجهزاً بالتكنولوجيا الحديثة، وتحديدًا قاعة للسينما وأجهزة الإنذار وكاميرات المراقبة التي كلفت وحدها مبلغ 35 ألف يورو، بينما يبلغ سعر إحدى الأرائك 11 ألف يورو. أما تجديد الحديقة الشاسعة، فكلّف 56 ألفاً.

هذا بعض من عالم النجوم الخفي إذاً، الكلام عنه لا يمكن أن ينقل تمام الصورة وروثها. هنا كل الكلام يصمت عندما تُبهر العيون بالمشاهدة المباشرة.

ميسي وزوجته أنطونيا، وتنتشر فيها أشجار النخيل المزدانة، إضافة إلى حوض سباحة يعكس زرقة سماء إقليم كاتالونيا.

إلا أن ميسي وأنطونيا يخططان لـ «نقلة» إلى فيلا جديدة. هذه الفيلا كانت حديث الصحف الأوروبية قبل أشهر قليلة، حيث طلب ميسي من المهندس الإسباني لويس دي غاريدو أن يصمم له مجسماً لمنزل كروي الطابع، فتوصل الأخير إلى تصميم يظهر فيه المنزل على شكل مستدير كالكرة بألوانها البيضاء والسوداء. أما المذهل، فهو أن هذه الفيلا مع مدخلها تعطي شكل رقم اللاعب «10» عند رؤيتها من الأعلى.

وكما أن النجم البرازيلي نيمار يُعدّ شريكاً أساسياً لميسي في برشلونة، فإنه جاره أيضاً في المسكن، حيث يقيم في «بيدراليس». لكن نيمار ليس أي جاره، وهذا ما تظهره فيلته المكونة من 3 طبقات على مساحة ألف متر مربع، حيث يمكنه من شرفتها رؤية ملعب «كامب نو». أما في الأفق، فتلمع في ناظريه زرقة البحر. الإقامة في هذه الفيلا الفخمة تكلف نيمار مبلغ 20 ألف يورو إيجاراً شهرياً.

أما النجم الإنكليزي ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا، فإنهما اقتنيا قصراً في منطقة «كينسغتون» أقل ما يقال فيه أنه خيالي، إذ يكفي ذكر أن سعره يبلغ 48 مليون يورو، وأنه

”

يقطن روني في
قصر قديم يعود إلى
عام 1930 ويبلغ سعره
13 مليون يورو

“



لن يرضى إلا بكل ما هو غال. الفيلا، التي صممها تورييس أيضاً، مكوّنة من طبقتين وتحوي حمام سباحة خارجياً وصالة للرياضة و6 مرآب للسيارات، أما ثمنها فيقدر بـ 10 ملايين دولار.

أين الأرجنتيني ليونيل ميسي من كل هذا؟ «ليو» يقطن طبعاً في برشلونة في منطقة «بيدراليس» على مساحة 400 متر مربع، وهو حريص على منع أي وسيلة إعلامية من اكتشاف شكلها الداخلي. أما من الخارج، فتحكي تقارير عديدة أنها عصرية التصميم وتحوي حديقة خلابة يمكن أن يسرح فيها ويمرح تياغو، طفل

يجعل من مهمة «الاباراتزي» صعبة للتخلص على الحياة الخاصة لرونالدو. وأبرز ما تتضمّن الفيلا في طبقتها العلوية جناح يكفي ذكر أنه ملكي ليسرح الخيال بما فيه. إلا أن ما يفوق الخيال، هو الحديقة الشاسعة للفيلا التي تحوي مهبطاً لطائرة «الهليكوبتر». نعم، مهبط للهليكوبتر التي يستخدمها رونالدو للهروب من المعجبين ولاستقبال ضيوفه بعيداً عن الأضواء.

بالعودة إلى مدريد، وعلى بعد نحو 400 متر من فيلا رونالدو، تقع فيلا زميله الويلزي غاريت بايل. وبطبيعة الحال، إن حامل هذا اللقب



عدل بالوتيلي
للمبورغيني بيضاء
لتصبح شبيهة بقطم
الوحدات العسكرية
للجيش البريطاني

بسدوره، ومنذ صغره، يهوى السويدي زلاتان إبراهيموفتش السيارات، حتى إنه كان يسرق في صغره بعضاً منها، كما روى في كتاب قصة حياته «أنا زلاتان». اليوم «إيبرا» يملك خمس سيارات على الأقل باهظة الثمن، هي فولفو سي 30 تي، وأودي أس، ولامبورغيني غالاردو، وفيراري إنزو، السيارة التي لم يصنع منها سوى 399 سيارة وتبلغ قيمتها 700 ألف يورو. هذه صورة بسيطة عن حياة بعض النجوم، الذين يلعبون بالأموال، التي حوّلوا بعضها لشراء العاجبهم، المتمثلة في سيارات تحطف الأنفاس.

دولار أميركي تقريباً، إضافة إلى شرائه بورش باناميرا توربو، وحصوله على أودي كيو 5. وكل هذا بعدما كانت سيارته الأولى فولفو أكس سي 60.

أما الإيطالي ماريو بالوتيلي، فلا يقف على الحياض بل يثير كعادته الجدل كثيراً حول سيارته، إذ يملك مجموعة من أفخم السيارات، على رأسها فيراري أف 12 بيرلينيتا التي يبلغ ثمنها 250 ألف جنيه استرليني. أما أكثرها لفتاً للأنظار فهي بنتلي بيضاء عدلها لتتحول إلى إحدى القطع العسكرية للجيش البريطاني، بحسب ما وصفتها به الصحافة الإنكليزية.

أما ميسي، فيملك سيارات عديدة أغلاها تقدر بـ 107 آلاف يورو، وأهمها ماسيراتي غران توريزمو تحمل رقماً مميزاً (10) بالنسبة إليه وهو رقم قميصه. كما يملك سيارات أخرى مثل فيراري أف 430، ولكسيس أي أس أف، إضافة إلى آخر طراز من أودي كيو 5، قدّمها إليه شركة أودي الراعية لفريق برشلونة ضمن الهدايا السنوية.

زميل ميسي في برشلونة، البرازيلي نيمار، بدأت حكايته مع السيارات الفارهة منذ انتقاله إلى «البرسا» من سانتوس البرازيلي، وتقاضيه أول راتب، حيث اقتنى سيارة أودي آر 8 سبايدر التي يبلغ سعرها 137,500

فريق الناجين من الألغام عندما تلعب كرة القدم بقلبك

بخوض فريق الناجين من الألغام (باللون الأحمر) مباريات مع أندية وجمعيات أهلية



الماضية، والهدف دائماً هو الوصول الى العالمية. ولهذا السبب تحول الفريق من التدرّب في الميني فوتبول الى العصي، إذ إن الأولى غير موجودة على المستوى البارالمبي، بينما هناك بطولة للعالم في الثانية، وينظمها الاتحاد الدولي للبر

التي قد يرى البعض فيها نهاية لأي شخص، وتحديدًا للرياضي، لم تمنع أيًا منهم من مواصلة نشاطه في الملاعب أو انخراطه في هذا النشاط الذي لا يمكن وضعه في خانة الترفيه أبداً، بل إن الجدية في التمارين والمباريات كانت واضحة في الاعوام القريبة

والموهبة في آن واحد. هذا الفريق التابع للجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين التي ترأسها السيدة رندة بري، تأسس عام 1999، ويضم حالياً 16 لاعباً معظمهم يعانون من حالة بتر تحت الركبة، إضافة الى بعض الحالات فوق المرفق. لكن الإعاقه

شريك كريم

أن تلعب كرة القدم بقلبك شيء، وأن تلعبها بقلبك شيء آخر. فريق الناجين من الألغام لكرة القدم يعطي أمثلة عن قدرة أي كان على القيام بأي عمل صعب في حال وجدت العزيمة والأصرار

قدرهم كان عيش حياة غير اعتيادية بسبب حادث اليم، لكن الإرادة والعزيمة والموهبة حولتهم الى رياضيين أصحاب قدرة مميزة. يمارسون رياضتهم المفضلة، يتحدون، ينتصرون، ويسبرون بثبات نحو العالمية

نجم المستقبل

وائل عرقجي طريق النجومية في بدايتها

عبد القادر سعد

لم يكن موسم 2013 - 2014 كغيره من المواسم بالنسبة إلى مازن وزينة عرقجي. ففي هذا الموسم نال نجلهما وائل عرقجي جائزة الراحل روني أبو جودة كأفضل لاعب ناشئ، ليقدّم لاعب الرياضي نفسه نجماً للمستقبل، وهو في عمر العشرين عاماً. علاقة وائل عرقجي بكرة السلة بدأت حين كان يبلغ من العمر أربع سنوات، حيث كان يتابعها على التلفزيون، حتى قام والده بتسجيله

في النادي الرياضي، وهو في سن الخمس سنوات قبل أن ينتقل إلى أكاديمية «هارلم» بعد ثلاث سنوات، واستمر فيها حتى بلغ من العمر 14 عاماً. خلال هذه الفترة التقى عرقجي بالمدرّب أحمد فزان الذي له الفضل في اكتشاف وائل ووصوله إلى أن يكون أفضل لاعب ناشئ في لبنان. طبعاً، دون إغفال دور والده الذي تعب معه كثيراً ورافقه مع والدته في جميع مراحل حياته، كما يقول عرقجي. انتقال فزان إلى الرياضي أسهم في عودة عرقجي إلى النادي «الأصفر»،

حيث انتظر فرصة قدمها له المدرّب السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش، حين أشركه في بعض المباريات، كانت إحداها المفضلة له، حين لعب في «فاينال فور» الموسم الماضي أمام بيبيلوس وسجل السلة التي مكنت فريقه من الفوز في إحدى مباريات السلسلة. وإذا كانت هذه المباراة هي الأجل في ذاكرته، فإن مشاركته أمام الحكمة قبل عامين في غزير تُعدّ الأسوأ بنظر عرقجي. حينها شارك وائل لأربع دقائق كانت كارثية بالنسبة إليه.

المركز رقم «1» هو الذي عرفه الجمهور من خلاله. أما سبب اختياره هذا المركز فيعود إلى نصيحة قدمها له فزان حين كان في هارلم. فهو كان يلعب في المركز 2 - 3، لكن معظم زملائه في هذا المركز كانوا يتقدمون عليه بالطول ويكسبون السنتيمترات، فيما كان طول قامه عرقجي ثابتاً. حينها نصحه فزان باللعب في هذا المركز الذي يتناسب مع طوله فبرع فيه وأحبه، رغم أنه عاد واكتسب طول قامه (طوله 193 سم ووزنه 85 كلغ). بالنسبة إليه، علي محمود هو



قصة ملعب

ملعب النصر

من هتافات الجمهور إلى صراخ الباعة

توصف كرة القدم بأنها اللعبة الشعبية الأولى، وقد يكون هذا الوصف انطلاقاً من أنها الرياضة الرقمة واحد، أو أن الاحياء الشعبية هي الخزان الرئيسي لها. فملعب كرة القدم في المناطق الفقيرة تعد المسرح الأول الذي انطلق منه لاعبو كرة القدم نحو النجومية. ومن تلك الملاعب في لبنان ملعب نادي النصر في الشياخ

ملعب النصر خلال فترة الثمانينات



...وحالياً كسوف تجاري (مدنك الحاج علي)

وغيرهم ينتزعون أشجار الليمون والتوت ليلاً الواحدة تلو الأخرى حتى أصبحت الأرض خالية، وتحولت إلى ملعب كرة قدم يتسع لسبعة لاعبين وحارس لكل فريق.

نشبت الحرب اللبنانية، فكان «القناص» حاضراً في مناطق محاذية يستهدف المارة واللاعبين، فكان الحل بإقامة السواتر الترابية والبراميل على سطوح البنايات المجاورة في وجه القناص، الذي بقي قادراً على إصابة أحد المرميين، فكان القرار برفع السواتر أكثر حتى أصبح الملعب آمناً.

فيها كانت تحتشد الجماهير لمراقبة مباريات الدورات الشعبية وأشهرها في شهر رمضان، بمشاركة فرق النجمة، الذي استفاد كثيراً من المواهب التي تُكتشف في الملعب، وهو ممنون وهو منتمن، وللاعبين من المنطقة الشرقية، كان المنظمون ينتظرونهم عند المتحف ويرافقونهم إلى الشياخ ذهاباً وإياباً.

نادي النصر الشياخ زال عن الخريطة الكروية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى ملعبه، فالزمن لا يرحم، لكن النادي والملاعب سيبقيان في ذاكرة الكرة اللبنانية، وفي ذاكرة كل لاعب مرّ عليه، سواء وصل إلى النجومية أم لم يصل.

ع. س.

قد لا تعلم فتاة في مقتبل العمر وهي تنظر إلى الملابس المعلقة في أحد المحال الواقعة بين سوق الجمال وسوق الخضار المركزي في الشياخ، أنها حيث تقف وهي تساوم البائع، وقف لاعبون بدأوا صغاراً من ملعب النصر ونجحوا في كتابة أسمائهم بأحرف من ذهب في تاريخ كرة القدم اللبنانية. من «السد العالي» محمد حاطوم، وانتهاء بالمايسترو موسى حجيج مروراً ببسام همدن وأحمد عبد الكريم «اللكه» وعبد سبلي وحسن خليل وعادل هيدوس وعلي الحمود والحارس علي الرمال وآل الرميثي كمحمد وعلي ومصباح. الأخير أشهر من نار على علم في المنطقة قرب سنتري الخليل والجمال. فالجميع يحيي «أبو أرز» وهو يرافقه في جولة حيث كان ملعب نادي النصر الشياخ، ثم أصبح يضم محال تجارية وسوق خضار، بعدما قرر الملاكون زهر الدين الجمال وآل كزما، في منتصف التسعينيات، تحويل الأرض إلى مشروع تجاري، مكتفين بأكثر من عشرين سنة قدموا فيها الملعب للكرة اللبنانية.

غالباً ما تُشيد الملاعب في ضوء النهار، لكن ملعب النصر أنشئ في الليل في أوائل السبعينيات، حين كان الإخوة الرميثي ورفاقهم من آل الخليل وكنج

وغيرها، كان آخرها مباراة أقيمت في طيردبا مع الكتيبة الكورية - الإيطالية المشتركة العاملة ضمن إطار اليونيفيل في الجنوب، وانتهت بفوز الفريق اللبناني (6-5).

ومما لا شك فيه أن النتائج الفنية والمواهب الموجودة في هذا الفريق تدفع إلى توسيع دائرة رعايته، وهو الذي يحظى برعاية لافتة من الجمعية المنتمى إليها ضمن توجهات ترتبط بأهداف سامية، بحسب ما تشرح د. مهى جباعي، مديرة مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين.

وهذه التوجهات لا ترتبط بأمور رياضية - فنية بحتة، بل هناك تطلعات حقوقية من خلال تأسيس فريق من هذا النوع والعمل على توسيع دائرة المنتسبين إليه، إذ تقول جباعي: «هناك قضية مهمة وهي أن يصبح هذا الفريق نموذجاً مثالياً لمناصرة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال هذا الفريق يمكن أن نرى قدرات المعوق، وأن نعمل على تعزيز حقوقه لكي يندمج في المجتمع بشكل طبيعي، والرياضة هي جزء أساسي من هذا المجتمع».

إذاً، في موازاة العمل الرياضي على الأرض، لا يوفر القيمين الإداريون أي جهد من أجل تأمين الدعم المالي والصحي والنفسي والاجتماعي لهؤلاء الشبان من أجل الانخراط في الأنشطة كلها، فهم باتوا اليوم يحملون رسالة عبر الرياضة بمختلف أنواعها (بعضهم أبطال في رياضات ألعاب القوى والرمية والسباحة والماراتون...) لدعم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

هم قادرين على أي شيء. قالها يوماً البطل الأولمبي الأفريقي الجنوبي أوسكار بيستوريوس المبتور القدمين: «لست معوقاً بالإعاقة الموجودة لديك، أنت قادر بالقدرات الموجودة لديك».

ممتاز ويجب أن يبقى في الرياضي». يرتدي عرقجي القميص رقم 16، وحين تسال عن السبب، يأتي الجواب بأنه «هو الوحيد الذي كان متاحاً. أنا أحب الرقم خمسة، لكنه مخصص لزميلي أمير سعود».

بالنسبة إلى عرقجي، كرة السلة هي كل شيء في حياته. لكن بالنسبة إلى والده، فإن مستقبله المهني وتحصيله العلمي في الجامعة اللبنانية الأميركية (Finance) أيضاً له أهميته، وهو بالتالي سعى للجمع بين الإثنين.

»

الهدف الأول
للفريق هو المنافسة على
الصعيد العالمي

«

وفي تنظيم المباريات الودية، هو الوحيد على المستوى العربي، في وقت أخذت فيه بعض البلدان الآسيوية خطوة مهمة في تأسيس فرق ومنتخبات ذات مستوى عالمي، أمثال كوريا الجنوبية وأوزبكستان وإيران.

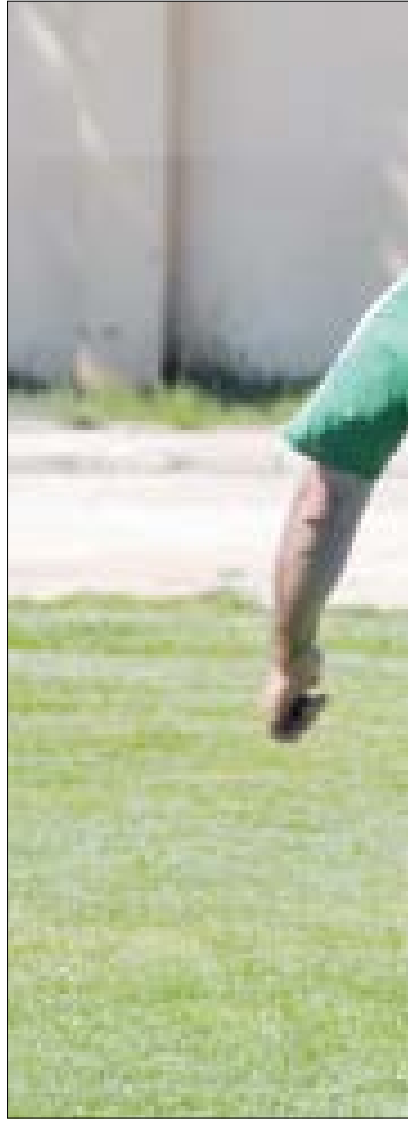
د. بشير عبد الخالق الذي اضطلع بمهمة تدريب فريق الناجين من الألغام منذ تأسيسه، يطمح إلى أن يحمله إلى مستوى البلدان المذكورة، لا بل منافستها، وهو أمر ليس صعباً بحسب ما يقول في حديثه إلى «الخبار». ويضيف عبد الخالق: «لدينا فريق مميز ولاعبون أصحاب موهبة استثنائية وقدرة على التحمل، وقد قطعنا شوطاً كبيراً في التطور مع تحويلنا من الأطراف الاصطناعية إلى العصي. شخصياً سأنهض إلى الانخراط في دورات تدريبية خارجية للاستفادة من خبرات من سبقنا على هذا الصعيد وتطوير الفريق بشكل أكبر».

وتتراوح أعمار الشبان الذين يؤلفون فريق الناجين من الألغام بين 25 و40 سنة، لكن عبد الخالق يبحث عن عناصر شابة إضافية حيث يشير إلى أن الدعوة مفتوحة لأي شخص لديه حالة بتر للانضمام إلى فريقه، المتوقع أن يشجع في الذهاب نحو المشاركة في البطولات الخارجية. والمشاركات الخارجية لم تكن حاضرة في فترة سابقة، وهذا الأمر يعكس جدية القيمين على الفريق لعدم المشاركة من دون تحقيق نتائج إيجابية، فكان التحفظ على هذه المشاركات قبل أن يصل الفريق إلى الجاهزية المطلوبة.

وفي خضم بحث الفريق عن ملعب يتمتع بالمواصفات المطلوبة (50 x 30 م)، وأهمها الأرضية العشبية التي لا تؤثر في اللاعبين، يتدرب الفريق حالياً في بلدة أنصارية الجنوبية، ويخوض عدداً من المباريات مع جمعيات أهلية

حيث تبدو القوانين واضحة، وهي لعب كرة القدم عبر استخدام العصي بالنسبة إلى لاعبي الميدان، بينما يفترض أن يكون حارس المرمى ذا إعاقة بتر في يد واحدة.

ويبدو لافتاً أن هذا الفريق الذي ينشط حالياً في التمارين الأسبوعية



مدنك الحاج علي

حصون الدفاع تنهار: المد الهجومي يجتاح أوروبا

خيمس رودريغيز والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وفي برشلونة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار، وفي بايرن ميونيخ مع ماريو غوتزه وتوماس مولر والهولندي آريين روبن.

أما السبب الثاني، فيمكن، انطلاقاً من الانتقالات المدركة، في الهامش المخيف الذي بات حاصلاً في البطولات بين الفرق الكبرى والصغرى على صعيد تكديس النجوم في الأولى وجاهزيتها الكبيرة بجلوس تشكيلة ثانية على مقعد البدلاء لا تقل مستوى عن الأساسية في موسم طويل وشاق ويستنزف كل الطاقات.

السبب الثالث يُلاحظ في «جوع» النجوم لتسجيل الأهداف من أجل المنافسة على الجوائز الفردية التي بات الصراع عليها أشبه بـ «صراع الديوك»، والتي بات واضحاً أنها تُمنح بحسب أرقام اللاعبين، حتى بات هؤلاء لا يكتفون بتسجيل هدف أو اثنين في كل مباراة، بل بات خروجهم بحصيلة أربعة أهداف يتكرر كما حصل تحديداً مع رونالدو وأخيراً مع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو أمام توتنهام، ولهذا فلا يصبح مفاجئاً أن يسجل رونالدو 15 هدفاً حتى الآن، وأن يتقاسم ميسي ونيمار العدد نفسه (7 للأول و8 للثاني).

أما السبب الرابع، فيرتبط بالحكام الذين يبدو سائرين نحو الـ «ضرب بيد من حديد» من خلال عدم تساهلهم إزاء أي خطأ من المدافعين نتيجة كثرة الإصابات (وإن كان هذا الأمر قد زاد من أخطائهم كما حصل في مباراة بوفنتوس وروما في «السيرى أ»)، وهذا ما يتجلى بالبطاقات الحمراء السريعة، وتحديدًا كثرة ركلات الجزاء المرافقة هذا الموسم وأخرها في مباراة سيتي وتوتنهام السبت التي كانت حصيلتها 3 ركلات للأول، سجل منها أغويرو هدفين، وركلة للثاني أهدرها الإسباني روبرتو سولدادو.

ما يبدو واضحاً، إزاء ما تقدم، أننا أمام موسم يحمل «الخير» من بدايته. موسم تشير كافة «الأرصاء الكروية» إلى أنه سيكون غزيراً بمنسوب الأهداف.



أغويرو يحتفل بأحد أهدافه الاربعة في مرمى توتنهام (أول سكارف - أ. ب)

الانتقالات الصيفي الأخير لتلمس هذا المنحى من خلال تعاقدات الأندية الكبرى، مهما كلفت الأثمان، مع المهاجمين، من تشلسي إلى مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول وريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونيخ ويوروسيا دورتموند وغيرها، برغم حاجة بعض هذه الفرق لتقوية الشق الدفاعي في تشكيلتها إن كان في خط الدفاع أو الوسط.

وهذه النقطة تقودنا الى تحول المدربين نحو اللعب الهجومي البحث وابتكار خطط واستراتيجيات في هذا الشق، إذ يمكن ملاحظة هذا الأمر، على سبيل المثال، لدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي في ريال مدريد، الذي فاجأ النقاد بثورته الهجومية في الموسم الماضي، تحديداً في مباراة آيب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في أرض بايرن ميونيخ الألماني، ملحفاً به هزيمة رباعية نظيفة، بعدما كان كثيرون يتخوفون من ارتداء الملكي ثوباً إيطالياً يعتمد على الثقل والحرص الدفاعي. أما التجلي الأكبر، انطلاقاً من تعاقدات أنشيلوتي الهجومية، فبدأ في الموسم الحالي مع نتائج مرعبة للملكي ليصل الى حصيلة 30 هدفاً في 8 مباريات في «الليغا»، فضلاً عن 7 أهداف في مباراتين في دوري الأبطال. وللتأكد أكثر من إصرار أنشيلوتي على فلسفته الهجومية، فإن الإيطالي لم يبال بالخسارة أمام ريال سوسيداد 4-2 في الجولة الثانية وسط انتقادات لغياب لاعب الارتكاز الصريح، ومضى في إيلاء الدور الأبرز للشق الهجومي لتغطية الخلل الدفاعي في وسط الملعب وفق قاعدة «الهجوم أفضل وسيلة للدفاع».

ما يترجمه أنشيلوتي حالياً هو انعكاس لتراجع دور لاعب الوسط الدفاعي وحتى صانع الألعاب التقليدي لمصلحة لاعبين خلاقين في وسط الملعب ذوي أدوار دفاعية وهجومية من جهة، وتعدد اللاعبين القادرين على صنع الأهداف وتسجيلها على السواء من جهة ثانية، وهذا ما نجده، على سبيل المثال، في الحالة الثانية في ريال مع الويلزي غاريث بايل والكولومبي

حملت مباريات السبت وحده في الدوري الإنكليزي والإسباني والألماني والإيطالي كما مهولا من الأهداف، يوضح إيلاء الفرق الأهمية القصوى للهجوم، فضلاً عن أسباب أخرى أدت إلى انهيار خطوط الدفاع

حصن زين الدين

مانشستر سيتي × توتنهام 1-4، ساوثمبتون × سندرلاند 0-8، أرسنال × هال سيتي 2-2، ريال مدريد × ليفانتي 0-3، برشلونة × إيبار 0-3، بايرن ميونيخ × فيرير بريمن 0-6، بوروسيا مونشنغلاذباخ × هانوفر 0-3، شتوتغارت × باير ليفركوزن 3-3، وروما × كييفو فيرونا 0-3، هذه عينة من النتائج التي سُجلت في البطولات الأوروبية الكبرى لكرة القدم يوم السبت. السبت وحده شهد تسجيل 72 هدفاً في 20 مباراة فقط في البطولات الأربع الكبرى، أي ما نسبته 3,6 أهداف في المباراة الواحدة بواقع 28 هدفاً في 7 مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز (بنسبة 4 أهداف في المباراة الواحدة)، و13 هدفاً في 4 مباريات في الدوري الإسباني (3,25 في المباراة الواحدة) و26 هدفاً في 7 مباريات في الدوري الألماني (3,7) و5 أهداف في مباراتين في الدوري الإيطالي (2,5). عدد أهداف مهول بالطبع لم يترك للمشاهد فرصة لالتقاط الأنفاس خلال تنقله ظهيرة وأمسية ذاك اليوم بين المباريات المختلفة في تلك البلدان، وهذا إن دل على شيء فإنه تأكيد لتغير وجه الكرة الأوروبية نحو الأداء الهجومي التام، حتى في بطولات ولدى مدربين اشتهروا بتكتيكهم الدفاعي. ولعل أسباب كثيرة تقف خلف هذا التبدل الحاصل في السنوات الأخيرة بتخطي فرق في نهاية الموسم حاجز المئة هدف، الذي يتجلى تحديداً في انطلاق هذا الموسم بعد جولات تعد على أصابع اليدين.

ابتداءً، يمكن فقط التوقف عند سوق

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 8)	إسبانيا (المرحلة 8)	إيطاليا (المرحلة 7)	ألمانيا (المرحلة 8)	فرنسا (المرحلة 8)
كريستال بالاس - تشلسي 2-1 فرايزر كاميل (90) لكريستال بالاس، والبرازيلي أوسكار (6) والأسباني سيسك فابريغاس (51) لتشلسي.	برشلونة - إيبار 0-3 شافي هرنانديز (6) والبرازيلي نيمار (71) و(73).	ساسولو - يوفنتوس 1-1 سيموني زازا (13) لساسولو، والفرنسي بول بوغبا (19) ليوفنتوس.	بايرن ميونيخ - فيرير بريمن 0-6 فيليب لام (20) والأسباني شاببي الونسو (27) وتوماس مولر (43) وماريو غوتزه (45) و(86).	مرسيليا - تولوز 0-2 الكاميروني نيكولاس نكولو (20) وأندريه بيار جينياك (35).
مانشستر سيتي - توتنهام 1-4 الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (13) و(20) و(68) من ركلاتي جزاء و(75) لسيتي، والدنماركي كريستيان إريكسن (15) لتوتنهام.	ليفانتي - ريال مدريد 0-5 البرتغالي كريستيانو رونالدو (13) من ركلة جزاء و(61) والمكسيكي خافيير هرنانديز (38) والكولومبي خاميس رودريغيز (66) وفرانثيسكو سواريز (82).	روما - كييفو 0-3 ماتيا ديسترو (4) والبرازيلي آدم لياييتش (25) وفرانثيسكو توتي (33 من ركلة جزاء).	كولن - بوروسيا دورتموند 1-2 كيفن فوغت (40) وسيمون تسولر (74) لكلولن، والإيطالي تشيرو إيموبيلي (48) لدورتموند.	لنس - باريس سان جيرمان 3-1 المالي اداما كوليبالي (10) للنس، ويوهان كاباي (28) والبرازيلي ماكسويل (34) والأوروغوياني إدينسون كافاني (55) لسان جيرمان.
أرسنال - هال سيتي 2-2 كوينز بارك رينجرز - ليفربول 3-2 بيرنلي - وست هام 3-1 ساوثمبتون - سندرلاند 0-8 افرتون - استون فيلا 0-3 نيوكاسل - ليستر سيتي 0-1 ستوك سيتي - سوانسي 1-2 وست بروميتش البيون - مانشستر يونايتد (الليلة، 22,00).	اتلتيكو مدريد - اسبانيول 0-2 البرتغالي تياغو منديز (43) وماريو سواريز (71).	فيرونا - ميلان 3-1 البرازيلي رافايل ماركيز بينتو (21، خطأ في مرماه)، والياباني كيسوكي هوندا (27) و(56) لميلان، والأوروغوياني نيكولاس لوبيز (87) لفيرونا.	هانوفر - بوروسيا مونشنغلاذباخ 3-0 ماكس كروزه (15) و(90) والسويسري غرانيث شاكا (49).	بورو - كاين 1-1 المالي شيخ دياباتي (22، من ركلة جزاء)، لبوردو، وهيرفي بازيل (77) لكاين.
- ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 22 نقطة من 8 مباريات 2- مانشستر سيتي 17 من 8 3- ساوثمبتون 16 من 8 4- وست هام 13 من 8 5- ليفربول 13 من 8	- ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 22 نقطة من 8 مباريات 2- اشبيلية 19 من 8 3- ريال مدريد 18 من 8 4- فالنسيا 17 من 8 5- اتلتيكو مدريد 17 من 8	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 19 نقطة من 7 مباريات 2- روما 18 من 7 3- سمبوريا 15 من 7 4- ميلان 14 من 7 5- اودينيزي 13 من 7	- ترتيب فريق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 20 نقطة من 8 مباريات 2- بوروسيا مونشنغلاذباخ 16 من 8 3- هوفنهايم 14 من 8 4- ماينتس 14 من 8 5- فولسبورغ 14 من 8	- ترتيب فرق الصدارة: 1- مرسيليا 25 نقطة من 10 مباريات 2- باريس سان جيرمان 18 من 10 3- بورو 18 من 10 4- ايون 17 من 10 5- سانت اتيان 17 من 10



فرحة لاعبي العهد بعد هدف إيهاب المساكني (29) في مرصه الغازية (عدنان الحاج علي)

هو أسبوع العهد بامتياز بعد انتزاعه الصدارة من الغازية بثلاثية مستحقة. في وقت التقط فيه الصفاء والنجمة أنفاسهما. فغاز الصفاء على التضامن صور. وحقق النجمة أوله انتصار له. وكان على الضيف الطرابلسي الثقيل. فيما خطف الإخاء الأهلي عاليه نقاط مباراته مع الراسينغ المهزوز

العهد يخطف الصدارة ونجومية الأسبوع الثالث

أحد نجوم فريقه الى جانب أحمد جلول، في لقاء متوسط المستوى، لم يظهر فيه الصوريون بالشكل الذي ظهروا عليه أمام النجمة في الأسبوع الثاني، وخصوصاً في الشوط الأول الذي سيطر عليه الصفاويون. أما في الشوط الثاني، فتحسن حال الصوريين عبر تحركات العاجيين كونان وكونيه ومن خلفهما أمين حلال، دون القدرة على تعديل النتيجة.

وعلى ملعب برج حمود، حقق الإخاء الأهلي عاليه فوزاً مستحقاً على ضيفه الراسينغ 2 - 0 محققاً أول ثلاث نقاط لهذا الموسم. تقدّم الإخاء عبر ليما دياس جوزييل في الدقيقة 24 بعد كرة عرضية من حسن الملاح، وعزز حسين طحان تقدّم فريقه من ركلة جزاء بعد عرقلة محمد مطر بعاقته لجوزييل في الدقيقة 67. وفي بطولة الدرجة الثانية، فاز الاجتماع على الحكمة 2 - 1، كما فاز الرياضة والأدب على المبرة 2 - 1، والأهلي صيدا على العمال طرابلس 2 - 0، وهو منتظم على الأهلي النبطية 3 - 1، وتأجلت مباراة الشبيبة المرزعة والخبول الى اليوم عند الساعة 15:30 على ملعب الصفاء بسبب ارتباط بعض اللاعبين بمنتخب الكرة الشاطئية ومعسكره في دبي.

المباراة وتصدى للعديد من الكرات الطرابلسية. السبت، شهد أيضاً فوزاً صفاوياً غالباً جاء على أرض التضامن صور 1 - 0 سجله نور منصور في الدقيقة 18 إثر كرة عرضية من عمر الكردي

شارك الحارس نزيه أسعد للمرة الأولى بقرار من الجهاز الفني وتحديداً بوكير نظراً لكون الحارس على السبع كسب وزناً زائداً منذ انطلاقة الدوري. وكان أسعد عند حسن ظن بوكير حيث كان نجم

الهدف الثاني في الدقيقة 40 بعد تمريرة من حسين الزين. ومع بداية الشوط الثاني عزز العهد النتيجة عبر مهدي فحص الذي سجل في الدقيقة 46 من تسديدة قوية.

في صيدا، حقق النجمة أول فوز له هذا الموسم وجاء صعباً أمام خصم عنيد بهدف وحيد سجله محمد حمود في الدقيقة 75. وقدم الفريقان مباراة جميلة شهدت عدداً كبيراً من الفرص أبرزها أربع كرات أصابت عارضتي الفريقين بالتساوي.

وعانى النجمة قبل أن يفوز، نظراً لاستمرار غياب القائد عباس عطوي الذي أثبت أنه أكثر من نصف الفريق فنياً، الى جانب ضعف خط الدفاع، الذي حذر منه المدير الفني ثيو بوكير سابقاً، في مقابلة مع «الأخبار»، وهو ما ظهر جلياً في المباراة. أضاف الى ذلك ضعف حيلة خط الوسط، وخصوصاً لاعبي الارتكاز في دورهم الدفاعي، فيما جانب الحظ خالد نكه جي مجدداً، حين أصابت كراته مرمى الحارس سراج الصمد. فالأخير دخل بدلاً من الحارس الأساسي عبود طافح، الذي أصيب في الشوط الأول بعد اصطدامه مع مهاجم النجمة لاسينا سورو، الذي شارك للمرة الأولى مع النجمة هذا الموسم، كما

عبد القادر سعد

لم ينجح فريق الغازية في تحقيق فوزه الثالث توالياً، بعدما سقط على أرض فريق لا مكان لأنصاف الحلول لديه، فغاز العهد على ضيفه بثلاثة أهداف منحت الصدارة منفرداً، وأعادت الغازية الى المركز الثاني مشاركة مع الصفاء والنبي شيت والسلام زغرنا.

وجاءت المباراة نارية على صعيد حالات الطرد مع رفع الحكم جهاد غريب ثلاث بطاقات حمراء، اثنتان منها للغازية حين طرد حسن علوية بعد نبيله الإنذار الثاني في الدقيقة 67، والكاميرون ستانلي إيشابي، بعدما منح هدفاً محققاً حين لمس الكرة وهي متجهة الى المرمى في الدقيقة 92، فاحتسب الحكم ركلة جزاء أضاعها ريمي، فيما طرد مهدي فحص من العهد بعد دقيقة واحدة لنيله الإنذار الثاني للتحايل.

العهد لم يمنح ضيفه فرصة تسجيل مفاجأة غير سارة، فظهر من بداية اللقاء مصراً على انتزاع الصدارة واستعادة التوازن بعد التعثر أمام الساحل. فافتتح له ريمي التسجيل مبكراً في الدقيقة 28، مستغلاً كرة حسين دقيق، قبل أن يضيف التونسي محمد إيهاب المساكني

الترتيب العام للأسبوع الثالث

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1. العهد	3	2	1	-	7
2. الغازية	3	2	-	1	6
3. الصفاء	3	2	-	1	6
4. النبي شيت	3	2	-	1	6
5. السلام زغرنا	3	2	-	1	6
6. الأنصار	3	1	1	1	4
7. النجمة	3	1	1	1	4
8. الراسينغ	3	1	1	1	4
9. طرابلس	3	1	-	2	3
10. الإخاء عاليه	3	1	-	2	3
11. التضامن	3	-	1	2	1
12. الساحل	3	-	1	2	1

فوز وخسارتان لمنتخب الشاطئية في معسكر دبي

السفر الى بيروت لأسباب خاصة. يشار الى ان المباريات التجريبية أمام الإماراتيين كشفت حاجة المنتخب إلى الحارس محمد شكر وإلى المدافع محمد مطر، علماً بأنهما لم يرافقا البعثة إلى معسكر دبي لعدم السماح لهما بالسفر من جانب ناديهما.

من ناحيته، أكد المدير الفني حسن عز الدين على الاستفادة من المعسكر الإماراتي، وخاصة في ظل التغييرات الراهنة بغياب هيثم فتال، مصطفى الزين، محمد مطر ومحمد شكر، حيث بانث الثغر الواجب العمل على معالجتها. وانسجم كلام المدرب خالد برجواوي مع عز الدين، منوهاً بانضباط اللاعبين وتوقعهم إلى تحقيق نتيجة إيجابية أسويماً.

شهد المنتخب تغييراً على صعيد الجهاز الفني مع تسلم حسن عز الدين التدريب

وكان منتخب لبنان قد خاض خلال معسكره الإماراتي ثلاث مباريات مع مستضيفه صاحب الأرض، أنهت الأولى بالخسارة 2 - 6، وكذلك الثانية بنتيجة 1 - 2، بينما أسفرت الثالثة عن فوز منتخب لبنان 6 - 5، بركات الترجيح التي تم اللجوء إليها بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 4 - 4. وسجل محمد حلوي ثلاثية «هاتريك»، فيما أضاف حسين عبدالله الهدف الرابع. ومن ركلات الجزاء سجل للبلدانيين محمد الحركة، حسان الجعفي، حسين عبدالله، محمد مرعي، محمد سليمان ومحمد حويلا، علماً بأن المنتخب اللبناني خاض مباراته الثالثة بغياب أحمد جرادي، الذي اضطر

مكامن القوة والضعف في التشكيلة اللبنانية، وخاصة بعد التغييرات التي طرأت أخيراً، إن على صعيد الجهاز الفني بتولي المدير الفني حسن عز الدين والمدرب خالد برجواوي المسؤولية خلفاً للإيراني كريم مقدم، أو على مستوى اللاعبين الجدد الذين جرى استدعاؤهم حديثاً. وأشار الى أن المعسكر أتى ثماره، حيث كشفت المباريات الثلاث التي آلت الى خسارتين وتعادل، عن الثغر الواجب تفاديها بلبلوغ المستوى المطلوب عشية الدورة الآسيوية المقبلة، منوهاً بمجهود الجهاز الفني الحالي وبانضباطية اللاعبين، الذين أكدوا التزامهم بالتعليمات الكاملة للمعسكر.

عادت بعثة منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية مساء أمس من مدينة دبي الإماراتية، بعدما خضعت لمعسكر تحضيري على مدى أربعة أيام، وتخللت ثلاث مباريات ودية أمام أصحاب الأرض، أسفرت عن الفوز بواحدة وخسارة اثنتين. ويندرج المعسكر ضمن البرنامج العدادي للبلدانيين، للمشاركة بدورة الألعاب الآسيوية الرابعة للرياضات الشاطئية، والمقررة بين 14 و23 تشرين الثاني المقبل بمدينة فوكيت في تايلاند.

ولفت رئيس البعثة اللبنانية، عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، مازن قببسي الى أن المعسكر كان يهدف الى اكتشاف

تمرّض ولا تموت

المشهد الأخير لجمهور النادي الرياضي بطل لبنان في ختام دورة حسام الدين الحريري يروي فصلاً آخر من قصة تلك اللعبة التي كانت في أحاديث اللبنانيين اليومية. قاعة صائب سلام في المنارة تركت لنا عينة بسيطة عما ينتظرنا من أفراح في الموسم الجديد والمرتب.

لا نعيشها كل يوم على صعيد الاهتمام الواسع الذي يحيط بها. المستديرة البرتقالية في لبنان، تمرّض ولا تموت، فهي وانديتها وجمهورها دائماً على الموعد لرسم الصورة الأجماع. صورة نتغنى بها وتعكس جزءاً من ثقافة شعب، ثقافة اسمها كرة السلة.

هي كرة السلة اللبنانية. اللعبة التي حملت اسم لبنان إلى العالمية، واللعبة التي رسمت البسمة على الوجوه والفرحة في القلوب، حتى في أسوأ الأيام التي عاشتها اللعبة، هي أيضاً اللعبة التي لا تنفك تعيش مشكلات جمة، وما أكثرها. هي اللعبة التي تقسم البلاد رياضياً وتخلق حالة



(معدنات الحاج علي)

بوغبا يقدم سرواله بدل القميص

أصبح النجم بول بوغبا حبيب قلوب الفرنسيين، وبالتالي فإن الحصول على قميصه بات مطلباً للجميع. هكذا دخل أحد الفتيان أرض الملعب بعد المباراة الدولية الودية التي جمعت فرنسا وأرمينيا وطلب من لاعب يوفنتوس الإيطالي أن يمنحه قميصه، لكن الأخير نزع سرواله ليغطيته للفتى، وهذا الأمر لم يرق الصغير الذي رفض المساومة على القميص، دون نجاحه في ذلك.



مارادونا اداة سخرية

رغم إقلاع «الأسطورة» الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا عن تعاطي المخدرات قبل سنوات، إلا أن ذلك لا يزال مدعاة للسخرية وتحديداً من البرازيليين، وآخر هؤلاء كان مدرب «السيليساو» كارلوس دونغا خلال المباراة الودية بين البلدين التي أجريت في بكين، حيث وضع يده على أنفه كما يفعل متعاطو المخدرات وتوجه نحو خورخي بوتاسو، مساعد مدرب الأرجنتين تاتا مارتينو، ساخراً بالقول: «أنت مثله (مارادونا)»!



لا للمدرسة بلون مانشستر سيتي

لا يتوقف التعصب للفرق في إنكلترا على المشجعين الشباب أو الكبار في السن، بل حتى أن الأطفال هناك لا يتوانون عن التعبير بكل الطرق عن ولائهم لهذا الفريق أو ذاك. هذا هو الحال مع الطفلة ليلي راي دويلي، المشجعة لمانشستر يونايتد، التي رفضت ارتداء الثياب الخاصة بمدرستها لأنها تحمل اللون الأزرق وهو لون الغريم سيتي. وقد ذكرت والدتها أن الطفلة أصيبت بكابوس عند ذهابها لشراء الثياب.

«واتساب» يفضح أوزيل «الخائن»

يبدو أن المصائب تطارد مسعود أوزيل من كل الجهات، إذ نقلت صحيفة «بيلد» عن كريستيان ليل، لاعب بايرن ميونيخ السابق، كشفه عودة أوزيل، ومن خلال خدمة «واتساب»، التواصل مع صديقه السابقة ميلاني ريكينغر، صديقة ليل الحالية. هذا الأمر أغضب صديقة أوزيل الحالية ماندي كابريستو التي أزالته جميع صور اللاعب عن صفحتها في موقع «إنستاغرام».

